**A**



**A/61/10**

**الأصل:** **بالإنكليزية**

**التاريخ:** **15 ديسمبر 2020**

# جمعيات الدول الأعضاء في الويبو

سلسلة الاجتماعات الحادية والستون

**جنيف، من 21 إلى 25 سبتمبر 2020**

التقرير العام

*الذي اعتمدته الجمعيات*

المحتويات

 الفقرات

مقدمة 1 إلى 5

بنود جدول الأعمال الموحّد

افتتاح الدورات

البند 1: افتتاح الدورات 6 إلى 8

البند 2: اعتماد جدول الأعمال 9 إلى 10

البند 3: انتخاب أعضاء المكاتب 11 إلى 17

البند 4: تقرير المدير العام إلى جمعيات الويبو 18 إلى 19

البند 5: البيانات العامة 20 إلى 21

الهيئات الرئاسية والمسائل المؤسسية

البند 6: قبول المراقبين 22 إلى 35

البند 7: الموافقة على اتفاقات 36

البند 8: عقد الدورات الاستثنائية لعام 2021 37 إلى 79

البند 9: مشاريع جداول الأعمال للدورات العادية لعام 2021 80

مسائل البرنامج والميزانية والرقابة

البند 10: تقارير عن التدقيق والرقابة 81 إلى 94

البند 11: تقرير عن لجنة البرنامج والميزانية 95 إلى 108

جمعيات ومعاهدات ومسائل أخرى

البند 12: مركز الويبو للتحكيم والوساطة، بما في ذلك أسماء الحقول على الإنترنت 109

البند 13: نظام مدريد 110

البند 14: نظام لاهاي 111

البند 15: جمعية اتحاد باريس 112

البند 16: معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقي

البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات 113

البند 17: معاهدة بيجين بشأن الأداء السمعي البصري 114

شؤون الموظفين

البند 18: تقارير عن شؤون الموظفين 115

البند 19: تعيين رئيس ونائب رئيس لمجلس الويبو للطعون 116

البند 20: تجديد تعيين نواب المدير العام ومساعدي المدير العام بشكل استثنائي 117

اختتام الدورات

البند 21: اعتماد التقرير 118 إلى 119

البند 22: اختتام الدورات 120 إلى 142

## مقدمة

1. يسجل التقرير العام هذا القرارات الصادرة عن الجمعيات وسائر الهيئات الثانية والعشرين التالية للدول الأعضاء في الويبو ("الجمعيات"):

(1) الجمعية العامة للويبو، الدورة الثالثة والخمسون (الدورة الاستثنائية التاسعة والعشرون)

(2) ومؤتمر الويبو، الدورة الحادية والأربعون (الدورة الاستثنائية السابعة عشرة)

(3) ولجنة الويبو للتنسيق، الدورة الثامنة والسبعون (الدورة العادية الحادية والخمسون)

(4) وجمعية اتحاد باريس، الدورة السادسة والخمسون (الدورة الاستثنائية الثانية والثلاثون)

(5) واللجنة التنفيذية لاتحاد باريس، الدورة الستون (الدورة العادية السادسة والخمسون)

(6) وجمعية اتحاد برن، الدورة الخمسون (الدورة الاستثنائية السادسة والعشرون)

(7) واللجنة التنفيذية لاتحاد برن، الدورة السادسة والستون (الدورة العادية الحادية والخمسون)

(8) وجمعية اتحاد مدريد، الدورة الرابعة والخمسون (الدورة الاستثنائية الحادية والثلاثون)

(9) وجمعية اتحاد لاهاي، الدورة الأربعون (الدورة الاستثنائية الثامنة عشرة)

(10) وجمعية اتحاد نيس، الدورة الأربعون (الدورة الاستثنائية السادسة عشرة)

(11) وجمعية اتحاد لشبونة، الدورة السابعة والثلاثون (الدورة الاستثنائية الرابعة عشرة)

(12) وجمعية اتحاد لوكارنو، الدورة الأربعون (الدورة الاستثنائية السابعة عشرة)

(13) وجمعية اتحاد التصنيف الدولي للبراءات، الدورة الحادية والأربعون (الدورة الاستثنائية التاسعة عشرة)

(14) وجمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات، الدورة الثانية والخمسون (الدورة الاستثنائية الثلاثون)

(15) وجمعية اتحاد بودابست، الدورة السابعة والثلاثون (الدورة الاستثنائية السابعة عشرة)

(16) وجمعية اتحاد فيينا، الدورة الثالثة والثلاثون (الدورة الاستثنائية الخامسة عشرة)

(17) وجمعية معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف، الدورة العشرون (الدورة الاستثنائية الحادية عشرة)

(18) وجمعية معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي، الدورة العشرون (الدورة الاستثنائية الحادية عشرة)

(19) وجمعية معاهدة قانون البراءات، الدورة التاسعة عشرة (الدورة الاستثنائية الحادية عشرة)

(20) وجمعية معاهدة سنغافورة بشأن قانون العلامات، الدورة الثالثة عشرة (الدورة الاستثنائية السابعة)

(21) وجمعية معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات، الدورة الخامسة (الدورة العادية الخامسة).

(22) وجمعية معاهدة بيجين بشأن الأداء السمعي البصري، الدورة الأولى (الدورة العادية الأولى)

واجتمعت تلك الجمعيات والهيئات في جنيف وأجرت مداولاتها واتخذت قراراتها في اجتماعات مشتركة لاثنتين أو أكثر من الجمعيات وسائر الهيئات المذكورة والمدعوة إلى الانعقاد (والمشار إليها فيما يلي بعبارة "الاجتماعات المشتركة" وعبارة "جمعيات الدول الأعضاء"، على التوالي).

1. وبالإضافة إلى التقرير العام هذا، أعدّت الأمانة تقارير منفصلة لدورات الجمعية العامة للويبو (WO/GA/53/9) ولجنة الويبو للتنسيق (WO/CC/78/5) وجمعية اتحاد باريس (P/A/56/2) وجمعية اتحاد مدريد (MM/A/54/2) وجمعية اتحاد لاهاي (H/A/40/2) وجمعية معاهدة مراكش (MVT/A/5/2) وجمعية معاهدة بيجين (BTAP/A/3). وعلاوة على ذلك، أُعدت أيضاً تقارير موحدة للهيئات الأخرى، كما يلي:
مؤتمر الويبو (WO/CF/41/1) واللجنة التنفيذية لاتحاد باريس (P/EC/60/1) وجمعية اتحاد برن (B/A/50/1) واللجنة التنفيذية لاتحاد برن (B/EC/66/1) وجمعية اتحاد نيس (N/A/40/1) وجمعية اتحاد لشبونة (LI/A/37/1) وجمعية اتحاد لوكارنو (LO/A/40/1) وجمعية اتحاد التصنيف الدولي للبراءات (IPC/A/42/1) وجمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات (PCT/A/52/1) وجمعية اتحاد بودابست (BP/A/37/1) وجمعية اتحاد فينا (VA/A/33/1) وجمعية معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف (WCT/A/20/1) وجمعية معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي (WPPT/A/20/1) وجمعية معاهدة قانون البراءات (PLT/A/19/1) وجمعية معاهدة سنغافورة (STLT/A/13/1).
2. وترد في الوثيقة A/61/INF/1 Rev. قائمة بالأعضاء في الجمعيات والمراقبين المقبولين في دوراتها اعتبارا من 21 سبتمبر 2020.
3. وترأس الأشخاص التالي ذكرهم الاجتماعات التي تناولت البنود التالية من جدول الأعمال (الوثيقة A/61/1):

|  |  |
| --- | --- |
| البنود 1 و2 و3 و4 و5 و6 و8 و10 و11 و12 و21 و22 | السفير عمر زنيبر (السيد) (المغرب)رئيس الجمعية العامة |
| البنود 7 و9 و18 و19 و20 | السفيرة سوزانا هورفاث (السيدة) (هنغاريا)رئيس لجنة الويبو للتنسيق |
| البند 13 | فيليب كادر (السيد) (فرنسا)نائب رئيس جمعية اتحاد مدريد |
| البند 14 | يان والتر (السيد) (المملكة المتحدة)نائب رئيس جمعية اتحاد لاهاي |
| البند 15 | عبد العزيز بن محمد السويلم (السيد) (المملكة العربية السعودية)رئيس جمعية اتحاد باريس |
| البند 16 | سانتياغو سيفالوس (السيد) (إكوادور)رئيس جمعية معاهدة مراكش |
| البند 17 | يان شياوهونغ (السيد) (الصين)رئيس جمعية معاهدة بيجين |

1. ويرد كل من جدول الأعمال، بصيغته المعتمدة، وقائمة الوثائق وقائمة المشاركين في الوثائق A/61/1 وA/61/2 وA/61/INF/5، على التوالي.

### البند 1 من جدول الأعمال الموحّد

### افتتاح الدورات

1. دعا المدير المدير العام للويبو، السيد فرانسس غري، سلسلة الاجتماعات الحادية والستين لجمعيات الويبو إلى الانعقاد.
2. وافتتح الدورات في اجتماع مشترك لكل الجمعيات والهيئات المعنية الأخرى الثانية والعشرين السفير عمر زنيبر (السيد) (المغرب)، رئيس الجمعية العامة للويبو.
3. وفيما يلي النص الكامل للبيان الافتتاحي الذي أدلى به الرئيس:

"معالي السادة الوزراء،
السيد فرانسس غري، المدير العام للمنظمة،
السيد دارين تانغ، المدير العام المنتخب،
أصحاب السعادة، رؤساء الوفود،
الزملاء الأعزاء أعضاء الأمانة،
أيها السيدات والسادة،

"يطيب لي أن أعلن افتتاح أشغال الدورة الحادية والستين للجمعية العامة للويبو، وأود أن أرحب بكم جميعا، وبكل من يتابعنا عن بعد، في أشغال هذه الدورة.

"منذ سنة، في نفس هذه القاعة، حظيت بشرف انتخابي رئيساً لهذه الجمعية العامة برسم الثنائية 2020-2021 وأغتنم هذه الفرصة لأجدد الشكر لكل الدول الأعضاء على الثقة التي وضعت في المملكة المغربية، لتكون بذلك أول دولة عربية وثاني دولة أفريقية تتولى هذه المهمة منذ إحداث الويبو.

"كما أود التأكيد على أن الغاية من تولي هذه المسؤولية هو المساهمة في تعزيز العمل متعدد الأطراف، باعتباره آليه لا محيد عنها بالنسبة للدبلوماسية المغربية، تصورا وقناعة وممارسة، لمواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية والصحية، التي تظل في صلب اهتمامات منظمتنا.

"يأتي انعقاد هذه الدورة في سياق دولي غير مسبوق نتيجة تفشي جائحة كوفيد-19. لكن هذا لم يكن عائقاً أمام الدول الأعضاء لمواصلة العمل وإنجاح الاجتماعات الضرورية لحسن سير أشغال المنظمة، وعياً منها بالمكانة والأهمية التي ما فتئت تكتسيها، يوما بعد يوم، ضمن مصاف المنظمات ذات الطابع العلمي والثقافي والاقتصادي.

"فبفضل إرادتنا جميعاً في تجاوز تداعيات هذه الأزمة الصحية والتوافق على إيجاد حلول مبتكرة، تمكنا من إجراء انتخابات، أشرف عليها بنجاح سعادة السفير الممثل الدائم لفرنسا بجنيف، بصفته رئيساً للجنة التنسيق، تُوجت بانتخاب مدير عام جديد.

"كما تكللت بالنجاح أشغال لجنة البرنامج والميزانية المنعقدة مؤخراً، برئاسة سعادة السفير المندوب الدائم لتونس. وها نحن اليوم، بنفس الإرادة والعزم، بصدد عقد الجمعية العامة في دورتها العادية في نفس التاريخ المحدد لها سلفاً.

"لقد أبانت المشاورات التي أجريتها خلال الأشهر الماضية بشأن عقد جمعية عامة استثنائية خلال السداسي الأول من السنة المقبلة عن تشبث الدول الأعضاء بالحوار البناء واستثمار الفرص المتاحة بهدف تحقيق تقدم ملموس في أشغال منظمتنا، وخاص فيما يتعلق ببعض القضايا العالقة، التي تندرج ضمن صميم اهتمامات الدول الأعضاء.

"وبعد اجتماعنا اليوم حصيلة مجهود طويل ومكثف شاركت فيه الدول الأعضاء، ومنسقي المجموعات الإقليمية، والمدير العام وفريقه من السكرتارية، الذين سعوا جاهدين لتيسير انعقاد هذه الجمعية العامة.

"فأود من صميم قلبي أن أشكرهم جميعاً على جهودهم ومساهماتهم القيمة التي مكنت من وضع جدول أعمال متوازن يأخذ بعين الاعتبار انشغالات كل المجموعات الإقليمية، وهو ما سيساهم في سلامة اجتماعات هذه الدورة. داعياً جميع المشاركين لإبداء أقصى قدر من المرونة واستحضار الظروف التي ستعمل في إطارها.

"في هذا السياق، تظل صحة وسلامة الجميع الأولوية القصوى، بالنسب لي وكذلك للسكرتارية، علماً بأن الترتيبات التي تم اتخاذها تتوافق تماماً مع أفضل الممارسات الطبية لمكافحة الوباء، وتحترم توجيهات السلطات السويسرية بشأن إجراءات التباعد الاجتماعي، والارتداء الإلزامي للأقنعة الطبية، والإعلان عن أي أعراض محتملة، واتباع أي قواعد أخرى قد تعلنها الأمانة من حين لآخر.

"ويبقى نجاح أشغالنا رهيناً بالدعم والتعاون المطلوب من كل المشاركين لضمان صحة وسلامة الجميع.

"كما سيشكل نجاح هذه الدورة تتويجاً لمسار المدير العام المنتهية ولايته، الذي قاد هذه المنظمة بتفان على مدى الاثني عشر عاماً الماضية، وتدشيناً لمسار جديد بقيادة خلفه، السيد دارين تانغ، الذي نتمنى له كل التوفيق والنجاح.

"أصحاب السعادة أيها السيدات والسادة،

"اسمحوا لي في الأخير أن أجدد باسمكم أحر التعازي لعائلات وزملاء كل من وافتهم المنية هذه السنة من موظفي المنظمة، إما بسبب جائحة كوفيد أو لأسباب أخرى. وأدعوكم للوقوف دقيقة صمت على أرواح الضحايا."

### البند 2 من جدول الأعمال الموحّد

### اعتماد جدول الأعمال

1. استندت المناقشات إلى الوثيقة A/61/1 Prov.2.
2. إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه، اعتمدت جدول الأعمال على النحو المقترح في الوثيقة A/61/1 Prov.2 (المشار إليه في هذه الوثيقة بعبارة "جدول الأعمال الموحّد").

### البند 3 من جدول الأعمال الموحّد

### انتخاب أعضاء المكاتب

1. استندت المناقشات إلى الوثيقة A/61/INF/1 Rev..
2. وعند تقديم هذا البند من جدول الأعمال، أعلن المستشار القانوني أن أعضاء المكتب الذين سيتم انتخابهم فقط هم الرئيس ونائبان لكل من لجنة الويبو للتنسيق، واللجنة التنفيذية لاتحاد باريس، واللجنة التنفيذية لاتحاد برن، وجمعية معاهدة بيجين بشأن الأداء السمعي البصري. وفيما يخص أعضاء مكتب لجنة الويبو للتنسيق، أشار إلى أنه في العام الحالي سيُنتخب الرئيس ونائب الرئيس الثاني من بين مندوبي الأعضاء العاديين للجنة التنفيذية لاتحاد باريس، وأن نائب الرئيس الأول سيُنتخب من بين مندوبي الأعضاء العاديين للجنة التنفيذية لاتحاد برن، وفقا للقاعدة 3(2)(أ) من النظام الداخلي الخاص للجنة الويبو للتنسيق. كما أعلن المستشار القانوني أن جمعية معاهدة بيجين ستعقد دورتها الأولى بعد دخول معاهدة بيجين حيز التنفيذ في 28 أبريل 2020. وبما أن الجمعية العامة للويبو، وكذلك سائر جمعيات الدول الأعضاء في الويبو، ستجتمع في دورات استثنائية في عام 2020، فإن أعضاء المكاتب الذين يترأسون تلك الدورات سيكونون في العام الثاني من فترة ولايتهم. وبناء على ذلك ولتمكين اتّباع الانتخاب الخاص بأعضاء مكتب جمعية معاهدة بيجين الدورة ذاتها التي تتّبعها الجمعيات الأخرى، ينص النظام الداخلي المقترح أن تعتمده جمعية معاهدة بيجين على أن يتم في الدورة الأولى انتخاب رئيس جمعية معاهدة بيجين ونائبيه، بشكل استثنائي، لمدة سنة واحدة، أي حتى الدورة العادية القادمة في عام 2021 ولكن بما لا يشمل تلك الدورة. واعتبارا من عام 2021، وبشكل منتظم بعد ذلك، يُقترح أن تكون مدة ولاية رئيس جمعية معاهدة بيجين ونائبيه سنتين؛ وبالتالي، سيكون انتخاب أعضاء مكتب جمعية معاهدة بيجين متسقا مع هيئات الويبو الأخرى. وأشار إلى أنه كالعادة، عُيّن أعضاء مكاتب لجنة الويبو للتنسيق واللجنة التنفيذية لاتحاد باريس واللجنة التنفيذية لاتحاد برن لمدة سنة واحدة. ثم أعلن أنه عقب المشاورات غير الرسمية بين منسقي المجموعات، وفي انتظار إجراء مزيد من المشاورات بين الوفود بشأن المناصب الشاغرة المتبقية، تم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن انتخاب أعضاء المكتب التالية أسماؤهم: رئيس لجنة الويبو للتنسيق ونائبيه، ورئيس اللجنة التنفيذية لاتحاد برن، وكذلك رئيس جمعية معاهدة بيجين ونائبه الأول. وشجع الوفود على مواصلة المشاورات بشأن المناصب الشاغرة المتبقية وتقدم ردودها بناء على ذلك.
3. وتعليقًا على بند جدول الأعمال، قال الرئيس إنه كما أشار المستشار القانوني، كان هناك توافق في الآراء بين الوفود حول الترشيحات كما تلاها. ولاحظ الرئيس أنه بينما يلزم إجراء مزيد من الترشيحات والمشاورات حول المناصب الشاغرة المتبقية للتعيين كعضو في المكتب، فقد اقترح أن تؤيد الدول الأعضاء الترشيحات التي تم التوصل إلى توافق في الآراء بشأنها. ولذلك، طلب من الوفود، في غضون ذلك، مواصلة المشاورات بشأن الترشيحات المتبقية وإبلاغ المستشار القانوني بذلك.
4. وبما أنه لم يكن هناك اعتراض، فقد أعلن الرئيس عن أعضاء المكتب المنتخبين وأعلن أن الاجتماع سيعود إلى بند جدول الأعمال في مرحلة لاحقة.
5. وبالعودة إلى بند جدول الأعمال، أكد المستشار القانوني أن الدول الأعضاء قد توصلت إلى توافق في الآراء بشأن انتخاب رئيس اللجنة التنفيذية لاتحاد باريس.
6. انتُخب أعضاء المكتب التالية أسماؤهم في:

لجنة الويبو للتنسيق

الرئيسة: سوزانا هورفاث (السيدة) (هنغاريا)

نائب الرئيسة: ألفريدو سيوكوم (السيد) (بنما)

نائبة الرئيسة: مارسي كينوبويشو (السيدة) (أوغندا)

اللجنة التنفيذية لاتحاد باريس

الرئيس: مارتن كوريا (السيد) (شيلي)

اللجنة التنفيذية لاتحاد برن

الرئيسة: أمينة سمايلا (السيدة) (نيجيريا)

جمعية معاهدة بيجين

الرئيس: يان شياوهونغ (السيد) (الصين)

نائبة الرئيس: ديانا هاسبن (السيدة) (السلفادور)

1. وترد قائمة جميع أعضاء مكاتب الجمعيات وسائر الهيئات في الوثيقة A/61/INF/2.

### البند 4 من جدول الأعمال الموحّد

### تقرير المدير العام إلى جمعيات الويبو

1. فيما يلي النص الكامل لخطاب المدير العام:

"سعادة السفير عمر زنيبر، رئيس الجمعية العامة للويبو،

"السيد دارين تانغ، المدير العام المنتخب،

"سعادة الممثلين الدائمين والسفراء،

"المندوبون الموقرون،

"يسرني عظيم السرور أن أضمّ صوتي إلى صوت رئيس الجمعية العامة للويبو، لأرحب أحرّ الترحيب بجميع الوفود في جمعيات 2020 التي تُعقد في ظروف جائحة كوفيد-19 الصعبة وغير الاعتيادية.

"وأشكر جميع الوفود التي تسنى لها أن تحضر شخصياً على حضورها، وأشكر كذلك الوفود المتصلة بهذا الاجتماع في أجزاء عديدة من العالم على اهتمامها.

"وأنا سعيد بأن المدير العام المنتخب، السيد دارين تانغ، قد انضم إلينا في الجلسة الافتتاحية. وكما تعلمون جمعياً فإن السيد دارين تانغ سيتولى منصبه كمدير عام الأسبوع المقبل، وذلك بعد شهور من التفاني في الأعمال التحضيرية منذ تعيينه في شهر مايو. وأتمنى له تمام النجاح في ولايته، وأنا متيقن من أنها ستكون ولاية متميزة تسير بالمنظمة قدماً في جميع المجالات.

"وأودّ أن أشكر رئيس الجمعية العامة، السفير عمر زنيبر، على إيلائه اهتماماً وثيقاً للمنظمة وعلى عمله الدؤوب خلال الشهور الاثنا عشر الماضية في العديد من الاجتماعات والمشاورات التي أفاضت إلى ضمان عقد هذه الجمعيات وتمكّنت من تحقيق كل ما يمكن تحقيقه في ظل هذه الظروف التقييدية والصعبة التي تفرضها جائحة كوفيد-19.

" ولن أفوّت هذه الفرصة دون أن اغتنمها فأشكر الرئيس السابق للجنة الويبو للتنسيق، السفير الفرنسي فرانسوا ريفاسو، وأهنّئه على قيادة عملية تعيين المدير العام الجديد قيادة ناجحة. وأشكر أيضاً العديد من رؤساء هيئات المنظمة ولجانها وأفرقة العمل التابعة لها، على جهودهم الجبارة وتفانيهم بغية المضي قدماً في أعمال المنظمة.

"والآن، اسمحوا لي أن أعود إلى موضوع هذه الجمعيات. فبما أنني سأترك منصبي بعد 10 أيام، أرجو أن تسمحوا لي أن أبدأ ببعض الكلمات عن التقدم الذي أحرزته المنظمة خلال السنوات الاثنتي عشرة الماضية. وسأتحدث بعد ذلك بإيجاز عن أثر جائحة كوفيد-19 على عمليات المنظمة، وأخيراً، أرجوا أن تسمحوا لي أيضاً أن أعرب عن فكرة أو فكرتين بطابع أعم.

"وبدءاً بالسنوات الاثنتي عشرة الماضية، يجب أن أقول إن هناك تجربة متسقة في حياتي وهي أنه كلما كنت على وشك الانتهاء من وظيفتي شعرتُ للمرة الأولى أنني مؤهل للبدء فيها. وهذا، بطبيعة الحال، ليس خبراً كان يسرّ من وظّفني. ورغم ذلك، تمكّنت المنظمة من الازدهار والنجاح في السنوات الاثنتي عشرة الماضية. وقد أعددتُ تقريراً كتابياً مفصلاً جداً عن جميع أوجه التطور في المنظمة، وهو متاح خارج قاعة الاجتماع. ولن أذكر التفاصيل في هذا المجلس، ولكن أعتقد أن جميع أصحاب المصلحة والعديد من المساهمين في عمليات المنظمة، بدءاً بالدول الأعضاء في المنظمة، لديهم أسباب تدفعهم إلى الرضى عن التقدم الذي أحرزته المنظمة كنتيجة لجهد جماعي.

"وقد كانت هذه الفترة فترة نمو وتوسّع يمكن قياسها بعدد من المؤشرات المختلفة. فالأنظمة العالمية للملكية الفكرية في المنظمة قد وسّعت رقعتها الجغرافية ونمّت بشكل كبير قواعد مستخدميها حول العالم. وسُجل رقم قياسي للمشاركة في المعاهدات التي تديرها المنظمة، إذ بلغت حالات الانضمام الجديدة إلى تلك المعاهدات أكثر من 400 حالة وكان أغلبها من البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً. وأبرمت معاهدتان جديدتان ودخلتا حيز النفاذ، وهما معاهدة بيجين ومعاهدة مراكش. وخضعت معاهدة ثالثة لمراجعة كبيرة، وهي اتفاق لشبونة، ودخلت الوثيقة الجديدة التي تُظهر المراجعة، وهي وثيقة جنيف، حيز النفاذ.

"وازدهرت الحالة المالية للمنظمة، إذ استمر وجود مبالغ فائضة أتاحت للمنظمة عدم الوقوع في الديون وبناء الأصول الصافية، التي تبلغ الآن حوالي 364 مليون فرنك سويسري، وهي أكثر من المستوى المستهدف الذي وضعته الدول الأعضاء. وفي الوقت ذاته، لم تتغير رسوم الأنظمة العالمية للملكية الفكرية التي تشكّل المصدر الرئيسي لإيرادات المنظمة.

"وعُمّم البعد التنموي وعُزّزت أجندة التنمية، من مجموعة من التوصيات إلى التنفيذ الملموس في العديد من المجالات. وبنينا عدداً من الشراكات الناجحة بين القطاعين العام والخاص ساهمت بطرق متعددة في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة.

"وأضفنا برامج وخدمات جديدة، مثل المنصات وقواعد البيانات والخدمات القائمة على تكنولوجيا المعلومات والتي لقيب ترحيباً في كل أرجاء العالم، وكذلك التحليل الاقتصادي، ومؤشر الابتكار العالمي، والتحليلات الإحصائية وتحليلات البيانات.

"وجدّدنا مجمع الويبو، وذلك بإضافة مبنيين كبيرين أُنجرنا في الموعد المحدّد والميزانية المقرّرة.

"واعتمدت المنظمة أيضاً التحول الرقمي، وذلك بجعل كل الخدمات الخارجية تعمل على المنصات الإلكترونية ورقمنة جميع الإجراءات التنظيمية والإدارية.

"وكانت 2020 سنة عصيبة على العالم بأسره إذ، كما يعلم الجميع، تسبّبت جائحة كوفيد-19 في معاناة واضطرابات اقتصادية واجتماعية واسعة الانتشار. وفيما يخص الويبو، ظلّ الأثر السلبي محدوداً نسبياً إلى حد الآن. وبفضل اعتماد التحول الرقمي، تمكّنت الخدمات العالمية للملكية الفكرية من الاستمرار في العمل بمستويات قصوى تقريباً خلال فترة الإغلاق عن طريق العمل عن بُعد. والمجالان اللذان تضرّرا هما اللجان والاجتماعات المعنية بوضع القواعد والمعايير، بشكل عام، وكذلك التعاون التنموي، فكلاهما تأثر بالقيود المفروضة على السفر وتدابير التباعد الاجتماعي. وبذل زملائي جهوداً كبيرة للمحافظة على التواصل مع الدول الأعضاء في شتى أرجاء العالم من أجل الحد من الأثر السلبي. ولكن ما لم يتسن تفاديه هو خفض مستوى العمل بكامل الطاقة في المجالين المذكورين.

"وفي المقابل، لم يتضرّر الوضع المالي للمنظمة حتى الآن. وقد حققنا فائضاً قوياً في الأشهر الثمانية الأولى من عام 2020. وهذا إن دلّ على شيء فإنما يدلّ على الأداء الأساسي السليم لأنظمتنا العالمية الملكية الفكرية، والتي ظلت مرنة بشكل ملحوظ، إلى جانب زيادة الطلب ضمن نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات، الذي يُعتبر المصدر الرئيسي للإيرادات، وينطبق الأمر ذاته على أنظمة الويبو الأخرى التي لم تتأثر بعد. وإذ نعلم أن أثر الانكماش الاقتصادي على نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات يتأخر عادةً لأن الطلبات الدولية بناء على تلك المعاهدة تعكس عادةً النشاط على الصعيد الوطني في العام السابق، فإن النتائج الإيجابية نسبياً والمرونة يشكّلان مفاجأة إلى حد ما.

"وإذا كان فهم تطور الطلب في أنظمة الملكية الفكرية العالمية على مدى الأشهر والسنوات القادمة يكتسي أهمية أساسية بطبيعة الحال بالنسبة للتخطيط ووضع الميزانية والإدارة، فإن كل محاولة لشرح ما يحدث في هذه المرحلة هي ضرب من التكهنات. ونحن على اتصال وثيق مع البلدان التي تعدّ المصادر الرئيسية للإيداعات. والوضع في تلك البلدان لا يتناقض مع وضعنا في هذه المرحلة. وقد أخذنا في الحسبان عدة عوامل تفسيرية ممكنة، رغم أن تلك العوامل، كما قلت، تظل من قبيل التكهنات في هذه المرحلة.

"ومن بين العوامل التي يجب مراعاتها هو أن أداء إيداعات الملكية الفكرية ظلّ، على مدار السنوات العشر الماضية، يتوفق باستمرار على أداء الاقتصاد العالمي من حيث النمو. لذا فمن غير المستغرب أن يتخلف عن أداء الاقتصاد العالمي في معدلات الانخفاض الناجم عن الركود، مما يُترجم التوجه العام الاقتصادي والسياساتي نحو التكنولوجيا كمصدر لاكتساب الميزة التنافسية وتحقيق النمو. وقد يلعب التغير الجغرافي للمصادر الرئيسية للطلب على إيداعات الملكية الفكرية الدولية دورا كذلك. فقط ظلّت آسيا تشهد ارتفاعاً في الحصة النسبية للإيداعات، التي تمثل الآن أكثر من 50٪ من مجموع الطلبات بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات. وتشير البيانات الأولية الواردة من الصين في عام 2020 حول إيداعات معاهدة التعاون بشأن البراءات إلى تحقيق زيادة كبيرة في الأشهر الستة الأولى من عام 2020، وتُضاف تلك الزيادة إلى ما كان يشكّل أصلاً أكبر مصدر فردي لطلبات معاهدة التعاون بشأن البراءات.

"ورغم الأداء الجيد نسبياً الذي تحقّق في عام 2020، إلا أن التحلي باليقظة يبقى النهج السليم اليوم. ومن الصعب التكهن بأن المنظمة ستكون قادرة على المضي بسلام نحو عام 2021، لكننا في وضع مالي سليم يعيننا على الصمود في وجه العاصفة.

"وفيما يتعلق بالإدارة والسياسة العامة إزاء آثار جائحة كوفيد-19، قد نلاحظ أن العمل عن بعد قد نجح وأنه من المحتمل أن يكون سمة دائمة لمشهد إدارة الموارد البشرية في المستقبل. واختار 80٪ من حوالي 1000 موظف عاد إلى مكان العمل خيار العمل عن بعد، والذي يسمح بالعمل عن بعد لمدة ثلاثة أيام من أصل خمسة، كتدبير لإعادة الحاقهم بمكان العمل. وسيكون هناك العديد من التعديلات التي يتعين إجراؤها في الإدارة والسياسة العامة إذا تبين بالفعل أن العمل عن بعد هو شيَة الواقع الجديد.

"ومن حيث البرامج، تتطلب استمرارية الأزمة، في اعتقادي، وضع الدول الأعضاء لتصور جديد لعقد الاجتماعات. وقد يتطلب ذلك الاستثمار في منصات افتراضية أفضل، وزيادة التركيز على التحضيرات والمناقشات قبل عقد الاجتماعات، وتعديل بعض الإجراءات في نهاية المطاف. وقد أُبدي تعنت حيال المضي في هذا الاتجاه، لكننا بحاجة إلى التفكير ملياً في المدة التي من المحتمل أن يستغرقها الوضع قبل عودة السفر وتخفيف التدابير الصحية الوطنية كي يتمكّن الأشخاص في شتى بقاع العالم من السفر إلى جنيف لحضور الاجتماعات دون قيود. والخلاصة هي أن الوضع قد يأخذ وقتاً طويلاً. وفي انتظار عودة الوضع إلى سالف عهده، يقف جدول الأعمال المعياري في كثير من النواحي في طريق مسدود، بينما تستمر التكنولوجيا في التقدم بوتيرة متزايدة، مما يثير حتماً أسئلة وقضايا قد تتطلب الاهتمام.

"والآن، اسمحوا لي أن أقدم ملاحظة أو اثنتين ذات صبغة عمومية أكثر. فمن الواضح أن التكنولوجيا، والإنترنت على وجه الخصوص، والمنصات ونماذج الأعمال والشركات القائمة عليها، قد ربطت العالم بطرق مختلفة نوعياً عن أي شيء رأيناه من قبل. وفي عام 2020، وصل عدد مستخدمي الهواتف الذكية إلى حوالي 3.5 مليارات مستخدم في جميع أنحاء العالم. وبلغ عدد مستخدمي البريد الإلكتروني حوالي 4 مليارات مستخدم، ويُرسل زهاء 306 مليارات بريد إلكتروني يومياً في كل أرجاء العالم، علماً بأن حوالي 55٪ منها تمثّل، بالمناسبة، رسائل متطفلة. ولا يختلف الأمر كثيراً بالنسبة للتطبيقات العالمية لرسائل الهاتف المحمول القصيرة. إذ يوجد حوالي ملياري مستخدم نشط لتطبيق WhatsApp و1.2 مليار مستخدم لتطبيق WeChat. ويُسجل تطبيق Facebook حوالي 2.7 مليار مستخدم نشط شهرياً. ويمكنني سرد أمثلة إضافية وتوسيع المؤشرات لتشمل مجالات أخرى توضح مدى ارتباط الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في جميع أنحاء العالم. ولا يخفي على أحد أن العالم أصبح أكثر ارتباطاً مما كان عليه في أي وقت مضى، وربما أصبح أيضاً أكثر انفتاحاً وشفافية.

"ولكن مقابل هذا التطور الذي يشهده الربط الشبكي، ينتصب تيار مضاد. إذ تظهر علامات متزايدة على الانغلاق في العالم. فقد انخفض الاستثمار الأجنبي المباشر، وارتفعت الحمائية، وتفكّكت سلاسل القيمة العالمية أو أُعيد تنظيمها، وشُدّدت شروط تمحيص الاستثمار الأجنبي. وتلك الاتجاهات كلها ليست ناجمة عن جائحة كوفيد- 19، فقد ظهرت قبلها. ولكن تدابير التقييد التي فرضتها الإدارة الصحية أدّت، بالطبع، إلى تسريعها.

"لذا، فإننا في نقطة يتقاطع فيها منطق التطور التكنولوجي مع اتجاه السياسة العامة من الناحية الجيوسياسية. وبالرجوع إلى التاريخ، ستعتريني الدهشة إذا لم تسد التكنولوجيا على المدى الطويل. وهناك أمثلة قليلة، إن وجدت، على تغيير اتجاه التكنولوجيا الأساسية التي تجذرت في نسيج الاقتصاد والمجتمع والحياة الثقافية.

"وهناك مخاطر عدة مصاحبة لتصادم هذين التيارين، بدءاً من فصل الشعوب عن الحكومات ووصولاً إلى تعطيل الحياة الاقتصادية والاجتماعية. وفي ضوء الصبغة العالمية التي يكتسيها كلا التيارين، يبدو أن هناك طريقة واحدة فقط يمكن من خلالها توجيههما نحو التقاء سلمي. إنها طريقة التعاون الدولي ذي الصبغة العالمية أو، بعبارة أخرى، التعاون المتعدد الأطراف.

"نحن ندرك جميعاً أن رغبتنا أو قدرتنا على تحقيق هذا التعاون المتعدد الأطراف شبه منعدمة للأسف في الوقت الراهن. وستكون إعادة بناء هذه الرغبة أو القدرة، وما سيرافقها من تغييرات حتمية في الهيكلة، أحد التحديات الرئيسية التي ستواجه العالم في السنوات والعقود القادمة. ولن أخوض في المهمة المعقدة للغاية التي تنطوي عليها عملية إعادة البناء تلك. يكفي أن أقول إن المهمة طويلة وصعبة وإن احتمال الفشل فيها سيسحبنا لا محالة إلى مياه عاتية ومحفوفة بالمخاطر. إنها مهمة تشمل كل أبعاد السياسات تقريباً، بما في ذلك الأمن، والحريات الشخصية والسياسية، ومراقبة السوق والمنافسة، والضرائب، وسلامة المعلومات والبيانات، وإدارة الحياة الاجتماعية والثقافية.

"وتشكّل الملكية الفكرية جزءاً لا يُستهان به من تلك التحديات على مستوى السياسة العامة. لقد كانت على مر التاريخ موجهةً للصلات الدولية، ووسيلةً للتجارة واستهلاك الأصول الفكرية والثقافية. فقد شهدنا خلال العقدين الماضيين ظهور عالم جديد قوامه الأسواق العالمية أو الجماهير المهتمة بالموسيقى والمصنفات السمعية البصرية والأدبية والمنشورات العلمية والتكنولوجيات الجديدة المستندة إلى نماذج أعمال مختلفة، يعتمد معظمها على الاتصال الرقمي. وعملية التكيف مع العالم الجديد الذي كان وما زال مبنياً على توجه التطور التكنولوجي تتسم بصعوبة وتعقيد لا نظير لهما، وهي عملية تتطلب إبداء جميع الدول الأعضاء حسن النية. ويحدوني أمل في أن تتمكن الويبو، في عالم الملكية الفكرية الصغير، من الاستمرار في المساهمة في ذلك التكيف.

"وأودّ الآن أن أعرب عن امتناني للكثير من الأشخاص على ما قدموه من مساعدة ودعم على مدى السنوات الاثنتي عشرة الماضية. أبدأ بالدول الأعضاء لأشكرها على مشاركتها في المنظمة ودعمها لها، ولا سيما على تسامحها مع أوجه القصور التي لا مفر منها. وأشكر خاصةً حكومة أستراليا على ترشيحي لمنصب المدير العام ودعمها لي على مر السنين.

"كما أشكر جميع الموظفين. فنحن محظوظون لامتلاكنا في الويبو موظفين موهوبين ومهنيين للغاية تعاملوا بشكل أكثر من جيد مع التحديات والتغييرات العديدة التي يجلبها الإصلاح والتحول الرقمي. وعلى وجه الخصوص، أتوجه بالشكر إلى فريق الإدارة العليا، أي نواب المدير العام الأربعة، سيلفي فوربان، وماريو ماتوس، وجون سانديج، ووانغ بينينغ، ومساعدي المدير العام الأربعة، مينيليك غيتاهون، وناريش براساد، وأمبي سوندارام، ويو تاكاغي، وكذلك المستشار القانوني، فريتس بونتكوي، ومديرة إدارة الموارد البشرية، كورنيليا موسى. لقد قدموا جميعاً مساهمات بارزة وقادوا القطاعات التي يشرفون عليها بتفانٍ وثقةٍ ونجحوا في الذهاب بها في اتجاه إيجابي للغاية. ولابد لي أن أذكر منهم أولئك الذين قطعوا معي الرحلة الكاملة التي استمرت 12 سنة، وهم وانغ بينينغ، وناريش براساد، وأمبي سوندارام، ويو تاكاغي. ومن هؤلاء أظن أن ناريش براساد هو الذي عانى أكثر من غيره لعلاقته الوثيقة بوظائفه بصفته رئيس الموظفين. إن مدة اثنتي عشرة سنة هي فترة طويلة للتعايش مع أي شخص. لذلك أنا ممتن جداً لهم على مثابرتهم وتسامحهم ولينهم. لقد قدموا لي، على غرار كل الأعضاء الآخرين في فريق الإدارة العليا، دعماً كبيراً.

"واسمحوا لي أن أذكر أربعة أشخاص اضطروا إلى التحمل أكثر من الآخرين لمساندتي، وهن مساعداتي كريستين كولارد وسيسيل مولر وتاتيانا نارسيس وماري أنطوان ريدو، اثنتان منهن عملن معي لمدة 25 سنة. ولولا دعمهن المهني والمتفاني لما كنت قادراً على أداء واجباتي.

"لقد أصبحت الويبو الآن منظمة كبيرة إلى حد ما، ونحن نعتمد على العديد من مقدمي الخدمات الخارجيين، لا سيما في مجالات الأمن والتنظيف واللغات وتكنولوجيا المعلومات وخدمات المطاعم. ومقدمو الخدمات هؤلاء هم جزء من المنظمة وإنجازاتها. لقد قدموا بعملهم إسهامات كبيرة وأنا أشكرهم جميعاً على ذلك.

"كما أشكر المنظمات الصناعية والمهنية ومنظمات المجتمع المدني غير الحكومية التي تابعت عمل المنظمة ودعمته ووجهته. لقد أصبحت مساهمتها تكتسي أهمية متزايدة في نجاح المنظمة.

"ولقد كان من دواعي الشرف أن أتيحت لي الفرصة لشغل منصب المدير العام. إنه منصب أتاح لي أعظم امتياز على الإطلاق وهو مقابلة الكثير من الأشخاص من مختلف مناحي الحياة. وهو أمر منح لي الفرصة للانفتاح على ثراء العالم وتنوعه وفهم أننا جميعاً نحن البشر نتقاسم نفس التراث والخبرة والهوية."

1. وفيما يلي النص الكامل لخطاب المدير العام المنتخب:

"سعادة السفير عمر زنيبر، رئيس الجمعية العامة

"الدكتور فرانسس غري، المدير العام،

"أصحاب السعادة،

"المندوبون الموقرون،

"زملائي،

"إنه فعلاً لشرف لي أن أخاطبكم جميعاً ببعض الكلمات اليوم. وفي هذه المناسبة، أودّ أن أوجه شكري الحار للرئيس، سعادة السفير زنيبر.

"وفي 8 مايو، عندما عُيّنتُ في منصب المدير العام التالي للويبو من قبل هذه الهيئة الموقرة، أتيحت لي فرصة مخاطبة الجمعية العامة والدول الأعضاء وجميع أصحاب المصلحة المعنيين بمنظمتنا كي أبدي الشرف العظيم الذي كنت أشعر به. وفي المناسبة ذاتها، قدمتُ خارطة طريق كانت في ذهني لإرشاد المسار المشترك الذي سنخوضه معاً. واليوم، أودّ فقط أن أعرب من جديد عن امتناني العميق لكل الدول الأعضاء على ثقتها وإيمانها بي. فيمكنكم فعلاً الاعتماد عليّ للعمل بشكل وثيق معكم جميعاً في السنوات المقبلة.

"والجدير بالتكرار أنني تلقيت، خلال الأشهر الماضية، مشورة ودعماً لا يُقدران بثمن من السفير زنيبر وكذلك من رئيس لجنة التنسيق، السيد فرانسوا ريفاسو. فشكراً جزيلاً لكل منكما.

"وللمدير العام، لفرانسس، أودّ أن أسجّل بالغ إعجابي وتقديري حيال النتائج الممتازة التي حققتموها خلال السنوات الاثنتي عشرة الماضية وطيلة سنوات العمر العديدة التي قضيتموها في العمل من أجل النهوض بمهمة الويبو. فبفضل قيادتكم وتفاني الأشخاص الذين سيكونون زملائي في الويبو، أصبحت هذه المنظمة تحظى باحترام عميق وقيمة عالية. وقد بات المستقبل واعداً بفضل الأسس التي وضعتموها، وأتطلّع إلى مواصلة عملكم المتميّز مع دخول الويبو فصلاً جديداً. وأنا واثق أن الكل سينضم إليّ لتوجيه أحرّ وأطيب التمنيات لكم في المساعي العديدة التي تنتظركم في المستقبل.

"وأودّ أيضاً أن أبدي تقديري العميق لما أتيح من وسائل كي تكون عملية الانتقال سلسة وسهلة بالنسبة لي، بالرغم من القيود والاضطرابات العديدة الناجمة عن الأزمة الراهنة. والفضل يعود في ذلك للمدير العام وفريقه، وأتطلّع إلى بدء عملي في الأول من أكتوبر مع كل الدول الأعضاء وزملائي في الويبو.

"حضرات المندوبين الموقرين، اسمحوا لي، قبل الختام، أن أتمنى لكم جميعاً كل التوفيق في مداولاتكم على مدى الأيام المقبلة."

### البند 5 من جدول الأعمال الموحّد

### البيانات العامة

1. أدلى الوفود والممثلون عن 112 دولة و3 منظمات حكومية دولية و12 منظمة غير حكومية، يلي ذكرها ببيانات شفهية أو كتابية في إطار هذا البند من جدول الأعمال:

أفغانستان، ألبانيا، الجزائر، أنغولا، الأرجنتين، أستراليا، النمسا، أذربيجان، بنغلاديش، بيلاروس، بوليفيا (دولة – المتعددة القوميات)، بوتسوانا، البرازيل، بلغاريا، كمبوديا، كندا، شيلي، الصين، كولومبيا، الكونغو، كوستاريكا، كوت ديفوار، كرواتيا، الجمهورية التشيكية، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، الدانمرك، جيبوتي، إكوادور، مصر، السلفادور، إثيوبيا، فنلندا، فرنسا، غابون، غامبيا، جورجيا، ألمانيا، غانا، اليونان، غواتيمالا، الكرسي الرسولي، هندوراس، هنغاريا، آيسلندا، الهند، إندونيسيا، إيران (جمهورية – الإسلامية)، إسرائيل، إيطاليا، جامايكا، اليابان، الأردن، كينيا، قيرغيزستان، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، لاتفيا، لبنان، ليسوتو، ليبريا، ليتوانيا، ليبيا، مدغشقر، ملاوي، ماليزيا، مالي، المكسيك، منغوليا، الجبل الأسود، المغرب، ميانمار، ناميبيا، نيبال، نيجيريا، النرويج، عمان، باكستان، بنما، باراغواي، الفلبين، بولندا، البرتغال، قطر، جمهورية كوريا، جمهورية مولدوفا، رومانيا، الاتحاد الروسي، رواندا، سان مارينو، المملكة العربية السعودية، صربيا، سيراليون، سنغافورة، سلوفاكيا، جنوب أفريقيا، إسبانيا، سري لانكا، السودان، السويد، سويسرا، الجمهورية العربية السورية، تايلند، ترينيداد وتوباغو، تونس، تركيا، أوغندا، أوكرانيا، الإمارات العربية المتحدة، المملكة المتحدة، جمهورية تنزانيا المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية، فييت نام، زمبابوي، المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية (OAPI)، المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (ARIPO)، مكتب براءات الاختراع لمجلس التعاون لدول الخليج العربية (GCC)، جمعية الأمريكتين للملكية الصناعية (ASIPI)، اتحاد أسماء الأغذية الشائعة (CCFN)، مركز الدراسات الدولية للملكية الفكرية (CEIPI)، ومؤسسة أمريكا اللاتينية لأبحاث الملكية الفكرية في سبيل التنمية (Corporación Innovarte)، شبكة المعلومات الإلكترونية للمكتبات (EIFL)، جمعية الإمارات للملكية الفكرية (EIPA)، برنامج الصحة والبيئة (HEP)، الاتحاد الدولي لرابطات ومؤسسات المكتبات (IFLA)، الاتحاد الدولي للمنظمات المعنية بحقوق الاستنساخ (IFRRO)، المجلس الدولي للاستغلال التجاري للملكية الفكرية (IIPCC)، الجمعية اليابانية للملكية الفكرية (JIPA)، المؤسسة الدولية لإيكولوجيا المعرفة (KEI).

1. وترد البيانات بشأن هذا البند من جدول الأعمال في المرفق.

### البند 6 من جدول الأعمال الموحّد

### قبول المراقبين

1. استندت المناقشات إلى الوثيقة A/61/3.
2. وأبلغ الرئيس عن إجراءه مشاورات مع المنسقين الإقليميين بشأن هذا البند من جدول الأعمال، واقترح العودة إليه في وقت لاحق.
3. وعند إعادة فتح المناقشة بشأن بند جدول الأعمال هذا، استرعى المستشار القانوني انتباه الوفود إلى الوثيقة A/61/3، وأشار إلى أن جمعيات الدول الأعضاء في الويبو مدعوة إلى النظر في الطلبات المقدمة من منظمة حكومية دولية واحدة، وسبع منظمات دولية غير حكومية، وأربع منظمات غير حكومية وطنية، على النحو الوارد في الفقرة 4 من الوثيقة المذكورة، بشأن الحصول على صفة مراقب في اجتماعات جمعيات الدول الأعضاء في الويبو. وأشار المستشار القانوني إلى أنه فيما يتعلق بالمنظمات غير الحكومية الوطنية الأربع، ووفقاً للمبادئ المنطبقة على المنظمات غير الحكومية الوطنية التي اعتمدتها الدول الأعضاء، تشاورت الأمانة العامة مع الدول الأعضاء التي نشأت منها المنظمات غير الحكومية قبل تقديم الطلبات إلى هذه الجمعيات. وفي هذا الصدد، أكد المستشار القانوني أنه تم استلام الاتفاق اللازم فيما يتعلق بجميع الطلبات الأربعة المعنية.
4. وشكر وفد الصين الرئيس والأطراف المعنية على إجراء مشاورات غير رسمية هادفة مع وفده في اليومين الماضيين. وأعرب الوفد عن تقديره للمشاورات البناءة فيما يتعلق بأحد طلبات المنظمات غير الحكومية الدولية للحصول على صفة مراقب في الويبو. وطلب الوفد من الجمعية أن تعلق مناقشتها بشأن الطلب الذي قدمته مؤسسة ويكيميديا إلى الويبو من أجل الحصول على صفة مراقب. وأشار إلى أنه وفقاً لمعايير وإجراءات القبول الخاصة بالحصول على صفة مراقب في الويبو، يجب على المنظمة غير الحكومية الدولية تقديم القائمة الكاملة والعدد الإجمالي للمجموعات أو الأعضاء الوطنيين، مع توضيح بلدهم الأصلي. وأشار وفد الصين إلى أنه في وثائق طلبها للحصول على صفة مراقب، أعلنت مؤسسة ويكيميديا عن عدم وجود منظمات أعضاء لديها، بل إنه يوجد 124 فريقاً من المستخدمين و39 فرعاً جغرافياً ومنظّمتين مواضيعيتين تابعتين لها. ومع ذلك، وفقاً لصفحة ويكيبيديا الخاصة بالمؤسسة، بدأت مؤسسة ويكيميديا في الاعتراف بالفروع والمنظمات المواضيعية في عام 2004. وفي حال وافق مجلس إدارة المؤسسة على الاعتراف بفروع ومنظمات مواضيعية، يُوقع اتفاق في هذا الخصوص. واعتباراً من أكتوبر 2015، كان لهذه المؤسسة 41 فرعاً ومنظمة مواضيعية معترف بها، أحدها كان ويكيميديا تايوان، الذي تم تأسيسه في مقاطعة تايوان الصينية. وقال إنه من الواضح أن وصف المؤسسة على موقع ويكيميديا يتعارض بشكل واضح مع وثائق الطلب المقدمة من المؤسسة إلى الجمعية للنظر فيها، وبالتالي من الضروري تقديم مزيد من التوضيح. وقال إنه في الوقت نفسه، رصدت الصين قدراً كبيراً من المحتوى والمعلومات المضلّلة تنتهك مبدأ الصين الواحدة على المواقع الإلكترونية التابعة للمؤسسة، والتي تتعارض مع قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 2758 وموقف الويبو الثابت بشأن القضايا المتعلقة بتايوان. وأعرب الوفد عن مخاوف جدية بشأن هذه الممارسة. وقال إن هناك سبب للاعتقاد بأن هذه المؤسسة كانت تمارس أنشطة سياسية من خلال المنظمات الأعضاء فيها، وهو ما قد يقوض سيادة الدولة وسلامتها الإقليمية. ولذلك، فإنه ليس من المناسب للمؤسسة أن تضطلع بصفة مراقب في هذه المنظمة المهنية. وكرر الوفد التأكيد على أن جدول أعمال الدورة الحالية قد تم ضغطه بسبب الظروف الخاصة التي عقدت في ظلها الجمعيات. وبشكل عام لم يتم تضمين بنود جدول الأعمال المعقدة التي تتطلب مشاورات مكثفة. ورحّب الوفد بهذا الترتيب، على أمل أن يتم الالتزام بالمبدأ نفسه أثناء مناقشة جميع بنود جدول الأعمال خلال الدورة الحالية. وأشار الوفد كذلك إلى أن المنظمة، أثناء مناقشتها واتخاذها للقرارات بشأن بنود مختلفة من جدول الأعمال، قد أيدت دائماً مبدأ توافق الآراء، بما في ذلك فيما يتعلق بمناقشة صفة المراقب في الماضي. وأشار الوفد إلى أن هذا المبدأ قد طُبق في الماضي. ولذلك، طلب الوفد من جمعيات الويبو تعليق المناقشة بشأن طلب المؤسسة للقبول في الويبو بصفة مراقب حتى تتمكن المؤسسة من زيادة توضيح المسائل المتعلقة بالمنظمات الأعضاء فيها والمواقف المتعلقة بتايوان.
5. وتحدّث وفد المملكة المتحدة باسم المجموعة باء، وشكر الأمانة على إعداد الوثيقة A/61/3 وذكر أنه على استعداد للموافقة على جميع الطلبات الواردة فيها. وقال إن الفقرة 4 من الوثيقة تذكر جميع الطلبات المتلقاة للحصول على صفة مراقب، وتحتوي على المعلومات المطلوبة. ووفقاً لفهم المجموعة، يكمن القصد من تلك المعلومات في تمكين النظر في صفة المراقب ومنحها في وقت لاحق. وقد فهمت المجموعة أن الطلبات المنشورة قد امتثلت لجميع الإجراءات المناسبة. وعلاوة على ذلك، أدركت المجموعة أن جميع المنظمات المدرجة في وثيقة العمل تفي بمعايير القبول وإجراءات التقدم بطلب للحصول على صفة مراقب في الويبو، على النحو الذي تطلبه الويبو في موقعها على الإنترنت، وإلّا لما كانت الأمانة لتنشر طلباتها. وقالت المجموعة إنه لو لم يكن الأمر كذلك، فإنها ستطلب توضيحاً من المستشار القانوني بشأن هذه المسألة. وأشارت المجموعة إلى أن المنظمات المراقبة تقدم الخبرة التقنية والرؤية الثاقبة لهيئات الويبو. والممارسة المعتادة في الويبو هي الترحيب بمشاركة مجموعة متنوعة من المنظمات غير الحكومية والمنظمات الحكومية الدولية ومجموعات الصناعة وأصحاب المصلحة الآخرين على أوسع نطاق ممكن في عمليات التشاور والمناقشة التي تتعلق بقضايا الملكية الفكرية الحالية. وقال الوفد إن هذا جزء لا يتجزأ من الشفافية والشمول التي تقدرها المجموعة باء في الويبو. وقال المجموعة باء إنها ليست على دراية بأي معلومات ستدفعها إلى الاعتقاد بأن أي منظمة من المنظمات المدرجة في الوثيقة لن تكون قادرة على تقديم مساهمات قيمة في المداولات بشأن قضايا الملكية الفكرية الحالية. ولذلك، حثت المجموعة باء على الموافقة على القائمة الكاملة لطلبات الحصول على صفة مراقب كما وردت في الوثيقة A/61/3 المعروضة على الجمعيات.
6. وقال وفد باكستان إنه يعتقد أن التحفظات التي أثارها وفد الصين ينبغي أن تحظى بالاهتمام وأنه من المهم الحصول على مزيد من المعلومات بشأن الإجراء وعملية التقديم. وذكر الوفد أنه، نظراً إلى الوضع الفريد المتعلق بكوفيد-19، وحقيقة عدم وجود توافق في الآراء بشأن هذه المسألة، فإنه يطلب إرجاء القرار بشأن هذا البند من جدول الأعمال فيما يتعلق بمنظمة غير حكومية معينة واحدة.
7. وأعرب وفد الولايات المتحدة الأمريكية عن دعمه للبيان الذي أدلى به وفد المملكة المتحدة باسم المجموعة باء، وللقائمة الكاملة لطلبات المراقبين الواردة في الوثيقة A/61/3. وقال إنه يرى أن جميع المنظمات المتقدمة بطلبات قد استوفت المتطلبات التي طلبتها الويبو، وإلّا لما كانت الأمانة لتنشر طلباتها. وأعرب الوفد عن قلقه من أن سؤال اللحظة الأخيرة حيال قائمة المراقبين لم يتح للمراقبين المحتملين القدرة على الرد على سوء الفهم بشأن طلباتهم. وفيما يتعلق بطلب مؤسسة ويكيميديا، على وجه التحديد، أشار الوفد إلى أن المنظمة غير الحكومية الدولية كانت تشابه العديد من المنظمات غير الحكومية الأخرى التي لديها آراء حول القضايا المتعلقة بحق المؤلف وتم قبولها بالفعل كمراقب في الويبو. وقد أظهرت الجهة المقدمة للطلب بالفعل اهتمامها بمجال الملكية الفكرية وصلتها بعمل الويبو؛ وعلى سبيل المثال، قدمت المؤسسة مدخلات في محادثة الويبو بشأن الذكاء الاصطناعي والملكية الفكرية استجابة للدعوة إلى مساهمة الجمهور. وقال الوفد إن المؤسسة استخدمت أيضاً خدمات الويبو للتحكيم والوساطة بشكل متكرر. وأشار الوفد إلى أن الهدف من المراقبين هو إثراء المناقشات وتقديم وجهات النظر التي تربط وتدعم أنشطة الويبو وأهدافها. وأشار الوفد إلى أنه ليس لديه أي معلومات للاعتقاد بأن الجهة المقدمة للطلب لن تكون قادرة على المساهمة في الاجتماعات والمشاورات والمناقشات بشأن قضايا الملكية الفكرية الحالية. ولذلك، حث الوفد على الموافقة على المنظمات المدرجة في الوثيقة A/61/3 في هذه الدورة. ومع ذلك، إذا كان هناك اتفاق يقتصر ببساطة على تأجيل النظر في قبول المنظمات غير الحكومية، فإن الوفد سيقبل هذا النهج. وأشار الوفد إلى أن تقييم أوراق اعتماد المنظمات غير الحكومية الدولية للحصول على صفة مراقب في الويبو ليس مسألة الصين الواحدة. ولم تطرح مشاركة مؤسسة ويكيميديا أي أسئلة حول الوضع السياسي لأي دولة عضو أخرى. وقال إن السماح لمؤسسة ويكيميديا بالمشاركة، بصفة مراقب، سيكون متسقاً تماماً مع السابقة المعمول بها في الويبو لدعم المراقبين الحاليين والدول الأعضاء التي لها أيضاً بعض الانتماء إلى تايوان. ومنها على سبيل المثال لا الحصر، غرفة التجارة الدولية، ورابطة القانون الدولي، منظمة الابتكار في مجال البيوتكنولوجيا. وأعرب الوفد عن اعتقاده بأن صفة المراقب لمؤسسة ويكيميديا يجب أن يبت فيها بناءً على الأسس الموضوعية لطلبها وقدرتها على المساهمة في مناقشات الويبو بشأن قضايا الملكية الفكرية.
8. وأحاط وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) علماً بمضمون الوثيقة A/61/3 التي تتضمن الطلبات التي تلقاها المدير العام من مختلف الكيانات لحضور اجتماعات الويبو بصفة مراقب. وأشار إلى أن القرارات المتعلقة بقبول المراقبين في اجتماعات الويبو تتخذها الدول الأعضاء دائماً بالتراضي. وقال إنه يتفهّم المخاوف التي أثارها وفد الصين في ظل الوضع الحالي. ونظراً إلى عدم وجود توافق في الآراء بين الدول الأعضاء لمنح صفة مراقب لكيان معين، قال الوفد إنه يؤيد اقتراح تعليق المناقشة وتأجيلها من أجل توفير مزيد من الوقت لتحليل الطلب.
9. ولاحظ وفد الاتحاد الروسي أن مسألة قبول المراقبين هي مسألة تقنية للغاية، وأشار إلى أنه قد بُذلت محاولات لحل المشكلة التي تنطوي على التشاور مع منسقي المجموعات الإقليمية. ومع ذلك، أعرب الوفد عن رغبته في التذكير بأن الممارسة الراسخة في المنظمة في المنظمة تسمح فعلاً للوفود، كما هو معروف جيداً، بالنظر بعناية في القضايا والتأكد من أنها لا تشكل سابقة بفعل أمر ما لن يكون صحيحاً. وقال الوفد إن، في رأيه، ليس من السوابق الصحيحة أن تبدأ الأمانة في إجراء بحث في قضية معينة، ولكن الأمر متروك للدول الأعضاء لاتخاذ القرارات. ولذلك فإن وفده يود الاعتراف بأن هذا أمر يتعين على الدول الأعضاء التفكير فيه في المستقبل. وعندما يتم تلقي مزيد من المعلومات، قد تكون الدول الأعضاء في وضع يسمح لها باعتماد الكيان كمراقب. ومع ذلك، أعرب الوفد عن رغبته في التأكيد على أنه ينبغي اتخاذ جميع القرارات في الوقت الحاضر بتوافق الآراء. ولذلك يرى الوفد أنه سيكون من المناسب تأجيل الطلب من أجل إجراء المزيد من الدراسة.
10. وأعرب وفد كندا عن دعمه للإدماج العملي للمنظمات غير الحكومية في المناقشات الوجيهة التي تنظمها وكالات الأمم المتحدة المتخصصة، بما في ذلك الويبو. وقال إنه يرى أن أهلية المنظمات غير الحكومية للمشاركة في مناقشات الويبو ينبغي الحكم عليها على أساس الأسس الموضوعية الموجودة في طلبها.
11. وأحاط الرئيس علماً بأنه لم يتم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن طلب قبول مؤسسة ويكيميديا بصفة مراقب، واقترح فقرة القرار التالية التي تذكر الاقتراح الوارد في الوثيقة A/61/3، باستثناء قبول مؤسسة ويكيميديا التي تم تأجيل اتخاذ قرار بشأنها لعدم التوصل إلى توافق في الآراء.
12. إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه، قرّرت أن تمنح صفة المراقب للهيئات التالية:

(أ) المنظمات الحكومية الدولية:

"1" المختبر الدولي الإيبيري لتكنولوجيا النانو (INL)؛

(ب) المنظمات الدولية غير الحكومية:

"1" رابطة مكتبات التسجيلات الصوتية (ARSC)؛

"2" ومجلس أصحاب العلامات التجارية (Gulf BPG)؛

"3" والاتحاد المستقل من أجل حقوق الفنانين (IAFAR)؛

"4" ومدرسة الملكية الفكرية في أمريكا اللاتينية (ELAPI)؛

"5" والتحالف عبر الوطني لمكافحة التجارة غير المشروعة (TRACIT)؛

"6" ومنظمة Women@theTable (نساء حول طاولات القرار).

(ج) المنظمات الوطنية غير الحكومية:

"1" الرابطة الفرنسية للمؤشرات الجغرافية الصناعية والحرفية (AFIGIA)؛

"2" وجمعية حق المؤلف للتصاميم والفنانين (DACS)؛

"3" والرابطة العمانية للملكية الفكرية (OAIP)؛

"4" ومركز أبحاث النظم الإيكولوجية الريادية المدعومة بالابتكار (RISE).

1. ورداً على القرار بشأن البند 6 من جدول الأعمال، أعرب وفد الولايات المتحدة الأمريكية عن خيبة أمله بسبب تأجيل طلب واحد للحصول على صفة مراقب بسبب سؤال اللحظة الأخيرة، على الرغم من أن الوثيقة قد نُشرت قبل شهرين، وأن ذلك قد ترك الوقت الكافي للدول الأعضاء للتشاور وإتاحة الفرصة للمنظمات غير الحكومية المعنية كي تصحح أي وجه من أوجه القصور الملحوظة في طلباتها قبل انعقاد هذه الجمعيات. وأعرب الوفد عن تقديره لموافقة الدول الأعضاء على جدول أعمال محدود للجمعيات وكرر الإعراب عن دعمه للطريقة المقترحة من أجل المضي قدماً، أي إعادة النظر في طلب مؤسسة ويكيميديا خلال الجمعيات المقبلة. وشجع الوفد بشدة الدول الأعضاء على أن تتسم بقدر أكبر من الشفافية وأن تعرب عن مخاوفها في الوقت المناسب من أجل التخفيف من حدة المشكلة التي أثيرت في الدورة، وقال إنه يتطلع إلى أن تعيد الجمعيات النظر في هذه المسألة في الدورة المقبلة.
2. وأعرب وفد الصين عن تقديره لمشروع فقرة القرار التي اقترحها الرئيس، وفي الوقت نفسه، قال إنه لا يتفق مع بيان وفد الولايات المتحدة الأمريكية، لا سيما بشأن مسألة سياسة الصين الواحدة. وكما أشار إليه وفد الاتحاد الروسي ووفقاً للسابقة المتعلقة بإجراءات الموافقة على طلبات صفة المراقب، بما في ذلك ممارسة عام 2012، كانت أمام الدول الأعضاء فرصة التعبير عن آرائها المختلفة، حتى وإن كانت الأمانة قد وزّعت بالفعل وثائق معينة لبعض المراقبين. وأشار إلى أنه في ذلك الوقت، بينما كانت الدول الأعضاء تناقش قضية منظمة غير حكومية واحدة في تلك القائمة، اعتمدت إحدى المجموعات هذه الممارسة. ولذلك، أعرب الوفد عن رغبته في تذكير المجموعات المعنية بأن تضع في اعتبارها ممارساتها السابقة بدلاً من اعتماد معايير مزدوجة بشأن هذه المسألة.

### البند 7 من جدول الأعمال الموحّد

### الموافقة على اتفاقات

1. انظر تقرير دورة لجنة الويبو للتنسيق (الوثيقة WO/CC/78/5).

### البند 8 من جدول الأعمال الموحّد

### عقد الدورات الاستثنائية لعام 2021

1. استندت المناقشات إلى الوثيقتين A/61/8 وA/61/8 Corr..
2. وذكرت الأمانة أن بند جدول الأعمال يعكس التزامًا مشتركًا من جانب الدول الأعضاء، وكذلك الأمانة، من أجل الحفاظ على سير العجلة. وبمجرد أن تعافت الويبو من الصدمة الأولى التي رافقت الوباء، وجهت الدول الأعضاء رسالة صارخة وواضحة بضرورة السعي نحو إعادة الحياة الطبيعية إلى عمل المنظمة. وذكّرت الأمانة بأنها أجرت تحت قيادة الرئيس خلال الأشهر الستة الماضية وتحت إشراف وثيق من المدير العام مناقشات مستفيضة ومكثفة حول جدول أعمال الجمعيات الحالية. ولم يكن من السهل إجراء هذه الاجتماعات نظرًا لجميع احتياطات السلامة المتخذة. ومع ذلك، وبتوجيه من الرئيس والمدير العام، عُقدت تلك الجمعيات في ظروف آمنة وفعالة في تلك المرحلة. وقالت الأمانة إنه خلال المناقشات مع الدول الأعضاء، وجهت جميع المجموعات الإقليمية والدول الأعضاء الأخرى رسالة واضحة بأنه لا ينبغي إدراج البنود التي تتطلب مفاوضات، والتي لم تكن ضرورية في ذلك الوقت، في جدول الأعمال. وعملا بتلك النصيحة، واستنادًا في المقام الأول إلى التعليقات الواردة من الدول الأعضاء، حُذفت بنود من جدول أعمال الجمعيات الذي اعتمد في الصباح السابق لعقدها مقارنةً بمشروع جدول الأعمال الأولي الذي اقترحه المدير العام في 20 مارس 2020. وكانت بنود جدول الأعمال الموضوعة جانباً هي البنود التي ستُتناول خلال الدورة الاستثنائية للجمعية العامة في الفصل الأول من عام 2021. وقد أُدرجت بنود جدول الأعمال تلك في الوثيقتين A/61/8 وA/61/8 and A/61/8 Corr.: محاضر اجتماعات الويبو؛ وتقرير عن اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة؛ وتقرير عن اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات؛ وتقرير عن اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية؛ ومسائل تتعلق بالدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة بشأن قانون التصاميم؛ وتقرير عن اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية واستعراض تنفيذ توصيات أجندة التنمية؛ وتقرير عن اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور؛ وتقرير عن اللجنة المعنية بمعايير الويبو؛ ونظام معاهدة التعاون بشأن البراءات؛ ونظام لشبونة. وأشارت الأمانة إلى أنه لضمان أن تكون الدورة الاستثنائية للجمعية العامة التي ستعقد خلال النصف الأول من عام 2021 أكثر موضوعية من الجمعيات الحالية، فقد أصدرت الأمانة جدولاً زمنياً مفصلاً لاجتماعات لجانها الرئيسية ومجموعات العمل. وسيعقد الاجتماع الأول في 5 أكتوبر 2020. وتأمل الأمانة أن تقرب تلك الاجتماعات، التي ستعقد بنفس الشكل الهجين، الوفود خطوة إلى المناقشات الموضوعية وبنود جدول الأعمال للدورة الاستثنائية للجمعية العامة، إذا تمت الموافقة عليها خلال هذه الجمعيات. ومن المسلم به أنه سيجري رصد تطور الوضع عن كثب مع أخذ الوباء في الاعتبار. وأكدت الأمانة أن الجميع بذل قصارى جهده لضمان استمرار عمل المنظمة، بما في ذلك عملها المعياري، بسلاسة وسلاسة. وأشارت الأمانة إلى أنه لذلك الغرض، بالإضافة إلى توجيهات الرئيس، أُدرج هذا البند من جدول الأعمال لتنظر فيه الدول الأعضاء.
3. وتحدث وفد الاتحاد الروسي باسم مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية، وأيد فكرة عقد دورة استثنائية للجمعية العامة في الربع الأول من عام 2021 للنظر في القضايا التي لم يكن من الممكن النظر فيها خلال هذه الدورة التي عُقدت بنسق هجين. وفيما يتعلق بالتوقيت، اقترح الوفد أنه لا ينبغي عقد تلك الدورة الاستثنائية قبل شهر مارس من العام المقبل لإعطاء الوقت الكافي للتحضير لهذا البند. وفيما يتعلق بقضايا مثل حق المؤلف، والمسائل المتعلقة بالتصاميم الصناعية والملكية الصناعية، ترى المجموعة أيضًا أن هناك عددًا من الأمور التفصيلية التي يجب إعدادها. وبالإشارة إلى الوثيقة A/61/8 ومرفقها، أحاط الوفد علما بالمعلومات الضرورية المقدمة. وبما أن الوضع الوبائي غير مطمئن، فقد أعرب الوفد عن أمله في إمكانية العودة إلى نسق العمل التقليدي بمجرد حل تلك المشكلة.
4. وتحدث وفد زمبابوي باسم المجموعة الأفريقية، وأعرب عن امتنانه للأمانة على إعداد الوثيقة A/61/8. وأعلن أن المجموعة على دراية أن كوفيد-19 ستكون له عواقب خطيرة ستسبب الاضطراب في عمل الويبو. وأعربت المجموعة عن تقديرها للتدابير الاحترازية الاستثنائية التي طبقتها الأمانة العامة في تعليق جميع اجتماعات الدول الأعضاء اعتبارًا من مارس 2020. وباستثناء عدد قليل من الوفود، جعل كوفيد-19 من المستحيل على المندوبين والخبراء السفر لحضور الاجتماعات. وقد أدى المرض أيضًا إلى استئناف محدود للعمل من خلال الاجتماعات الهجينة التي كان جزء منها افتراضيًا والجزء الآخر حضوريا. وقد أبدت المجموعة عزمها على استمرار عمل المنظمة بطريقة معقولة وواقعية. وخلق النسق الهجين تحديات كبيرة لأعضاء المجموعة الأفريقية، لأن التكنولوجيا والفجوة الرقمية غالبا ما تمنع المشاركة العادلة والكافية للخبراء من العواصم. وناشدت المجموعة الدول الأعضاء إبداء المرونة والتكيف مع التحديات الفريدة التي واجهتها الدول الأعضاء خلال جائحة كوفيد-19. وأقرت المجموعة الأفريقية بالحاجة إلى عقد دورة استثنائية للجمعية العامة لمناقشة العمل الموضوعي ومحاولة معالجة القضايا المتراكمة قيد المفاوضات، ووافقت على مبدأ القرار. ومع ذلك، لأغراض الشمولية والشفافية والفعالية، رأت المجموعة أن الدول الأعضاء بحاجة إلى التشاور، على وجه الخصوص، بشأن نسق وجدول أعمال الدورة الاستثنائية للجمعية العامة، لضمان أن تكون الجمعيات المقرر عقدها فعالة وتسمح لجميع الدول الأعضاء بالمشاركة بنشاط وعلى قدم المساواة.
5. وتحدث وفد المملكة المتحدة باسم المجموعة باء، وشكر الأمانة على إعداد الوثيقة A/61/8. وإذ كانت المجموعة واعية باعتبارات الصحة والسلامة في مجمع الويبو، والإزعاج الذي تسبب فيه للمندوبين المشاركين في الجلسات افتراضيا من مناطق تختلف من حيث الفارق الزمني، فإنها أكدت التزامها باستئناف العمل الحكومي الدولي الموضوعي في الويبو بعد الانقطاع الذي سببته جائحة كوفيد-19. وأخذا في الاعتبار أهمية ضمان الشمول للخبراء المقيمين في العاصمة، أيدت المجموعة باء عقد الدورة الاستثنائية لعام 2021 باعتبارها لحظة لإجراء التقييمات وتقديم التوجيه لمختلف هيئات الويبو الموضوعية والمعيارية. وقالت المجموعة إنه من المهم ألا يتأثر الزخم والتقدم الجيد الذي تم إحرازه في المنظمة بسبب الظروف غير المسبوقة. وأشار الفريق إلى وجود حلول للمشاكل التي تمت مواجهتها، مشيرا إلى أن العمل الحكومي الدولي في المنظمات الأخرى، بما في ذلك الوكالات التقنية، قد استؤنف وأن الرؤساء والمندوبين والأمانات أتيحت لهم الفرص لأداء واجباتهم، سواء في جنيف أو من العواصم بنسق افتراضي. وذكرت المجموعة أنه في لجنة الميزانية في وقت سابق من هذا الشهر، تمكنت الوفود أيضًا من الاجتماع معًا لاتخاذ قرارات بشأن عدد من القضايا الرئيسية، مما يدل على أن المداولات والتوافق في الآراء ممكن أيضًا في الويبو. وأظهر ذلك أنه حتى ّإن لم يكن ممكنا معرفة المدة التي سيستغرقها الوضع وحجم التقييدات التي سيفرضها، فإن الوفود تسير على المسار الصحيح، وهو وضع ينبغي أن يجعل تلك الوفود مستعدة لمواجهة هذا الواقع الجديد ونموذج العمل. وأشارت المجموعة بأن الغرض من الجمعيات هو تقييم عمل المنظمة وتحديد التوجهات بشأن السفر. ويجب أن تكون إحدى الأولويات في الوقت الحاضر التركيز على كيفية المضي قدما وتنظيم العمل في اللجان القادمة والاجتماعات المقررة بين أكتوبر وفبراير. ودعت المجموعة الأعضاء إلى الانخراط من جديد في المناقشات الموضوعية حول القضايا التي تغطيها تلك اللجان والاجتماعات. وأعربت عن أملها في أن تؤدي احتمالات عقد دورة استثنائية للجمعية العامة إلى إعطاء الدول الأعضاء بعض الزخم للانخراط في عمل موضوعي وتشجيع المناقشات التي تتجاوز مسائل التدبير الداخلي. وبالنظر إلى حالة عدم اليقين الحالية، اقترحت المجموعة اتخاذ قرار نهائي بشأن عقد دورة استثنائية للجمعية العامة بدلاً من ذلك خلال الدورة الاستثنائية للجنة التنسيق المتوقع عقدها في الأشهر الأخيرة من عام 2020. وبحلول ذلك الوقت، سيكون لدى الوفود صورة أوضح عن الطريقة التي ستلبي بها الدورة الاستثنائية أهداف تقييم العمل وتقديم التوجيه العام لهيئاتها الفرعية. وقالت المجموعة إن صمود الوفود وإبداعها ومرونتها ستكون عوامل ضرورية لضمان تمكن الويبو من تجاوز هذا الوضع غير المسبوق دون إضاعة الوقت والشهرة والسمعة اللتين اكتسبتا ببذل الكثير من العمل الشاق على مر السنين. وأكدت المجموعة من جديد التزامها لبلوغ ذلك المسعى.
6. وتحدث وفد بنما باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وانضم إلى المجموعات الإقليمية الأخرى في الاعتراف بأهمية الحفاظ على زخم العمل داخل المنظمة. ولاحظت المجموعة أن جائحة كوفيد-19 قد أثرت على طريقة عمل الوفود، ومن الأمثلة على ذلك حذف مجموعة من البنود من جدول أعمال هذه الجمعيات. ونظرًا للتحديات التي واجهتها الوفود، والتي جعلت من المستحيل إجراء عملها بشكل كامل، رأت المجموعة أنه من المهم النظر في عقد دورة استثنائية للجمعية العامة في المستقبل للنظر في بنود جدول الأعمال التي لم يتم تناولها بشكل جوهري في هذه الدورة. وطلبت المجموعة أن يتم التنسيق المحتمل لعقد دورة استثنائية للجمعية العامة مع إجراء مشاورات مع الدول الأعضاء لمناقشة مختلف الجوانب المتعلقة بالمنظمة، بما في ذلك تدابير الصحة والسلامة، والقضايا المرتبطة بجدول الأعمال، وهدف ضمان عقد اجتماع يمكن فيه للوفود تحقيق نتائج ملموسة.
7. وأيد وفد السلفادور البيان الذي أدلى به وفد بنما باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وكما جاء في بيانه العام، أولى الوفد أهمية كبيرة للمضي قدما بجدول أعمال المنظمة المعياري. وقال الوفد إنه يدرك أن جائحة كوفيد-19 ستصعب بشكل كبير المضي قدما في المناقشات في مختلف لجان الويبو. وشكر الوفد الأمانة على كل جهودها في اقتراح وسائل بديلة للمشاركة والجلسات البديلة، والاستفادة من أفضل التكنولوجيات المتاحة، بما في ذلك في سلسلة الاجتماعات الحالية. وأقر الوفد أن جميع الأساليب تُعد جديدة للغاية وأن العديد من الوفود تعتقد أن تلك الأساليب لا يمكن أن تحل محل التفاعل الشخصي المطلوب لإجراء أنواع معينة من المناقشات والمفاوضات. ومع ذلك، لا أحد يعلم إلى متى ستستمر الأزمة وكيف ستتطور، وكذلك ما إذا كان من الممكن السفر في الجزء الأول من العام المقبل لتمكين المندوبين من العواصم من عقد اجتماعات حضورية. وعلى الرغم من هذا السيناريو، شدد الوفد على اقتناعه بأن عمل المنظمة يجب أن يمضي قدمًا، وبالتالي أيد اقتراح تأجيل المناقشات الموضوعية حول البنود إلى دورة استثنائية محتملة في الجزء الأول من عام 2021. وأعرب الوفد عن أمله في ألا تؤجل مرة أخرى في حال استمر تطبيق قيود السفر في الأشهر القليلة المقبلة. وقال إن الوفود بحاجة لرؤية قيادة الأمانة تصطف إلى جانب رؤساء ونواب رؤساء هيئات ولجان الويبو المختلفة، وأعرب عن ثقته الكاملة في الأمانة لتلبية هذا المطلب. وشجع الوفد الأعضاء على تقديم الدعم للويبو والمشاركة بنشاط لتيسير العمل. وكما ذكر المتحدثون السابقون، أبدى الوفد أيضًا انفتاحه على مواصلة الحوار حول تلك المسألة.
8. وأيد وفد جمهورية كوريا اقتراح الأمانة بشأن عقد دورة استثنائية للجمعية العامة خلال النصف الأول من عام 2021. وبالنظر إلى كون الويبو منتدى عالمي لخدمات الملكية الفكرية الدولية والمعلومات المتعلقة بالسياسات والتعاون، فقد رأى الوفد أن الحضور الفعلي للدول الأعضاء ضروري لمناقشة وضع القواعد والمعايير الدولية وخدمات الملكية الفكرية العالمية. وطلب الوفد من الأمانة أن ترصد عن كثب التقدم المحرز في كوفيد-19، واختيار موعد لانعقاد تلك الدورة الاستثنائية وفقًا لذلك.
9. وأيد وفد شيلي البيان الذي أدلى به وفد بنما باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وقال الوفد إنه من المهم الحفاظ على زخم العمل داخل المنظمة كما أشار المتحدثون الآخرون. ورأى الوفد أنه من المهم ترك الباب مفتوحا حتى يتسنى لهيئات الويبو التي لم تتمكن من تقديم تقاريرها خلال الدورة أن تقوم بذلك. وأشار إلى ضرورة وجود اتفاق مسبق بين الدول الأعضاء والأمانة حول كيفية عمل الوفود لمواصلة العمل، بالإضافة إلى مراعاة مخاطر عقد اجتماعات بصيغة هجينة. وفي هذا الصدد، رأى الوفد أنه من المهم موازنة تلك المخاطر، بما في ذلك خطر انتشار الفيروس بين المندوبين وأعضاء الأمانة.
10. وأيد وفد المملكة العربية السعودية عقد دورة استثنائية للجمعية العامة في عام 2021.
11. وشكر وفد إيران (جمهورية – الإسلامية) الأمانة على تقديم الوثيقة وعلى شرحها. ومن حيث المبدأ، أيد الوفد عقد دورة استثنائية للجمعية العامة للنظر في الوضع والمضي قدما في المناقشة الموضوعية للعمل. ومع الأخذ في الاعتبار حالات عدم اليقين المستمرة التي يسببها الوباء العالمي، رأى الوفد بأن هناك حاجة لرصد التقدم والتطور واتخاذ قرار نهائي بشأن مواعيد الدورة الاستثنائية وشكلها وبنود جدول أعمالها وفقًا لذلك.
12. وأيد وفد اليابان البيان الذي أدلى به وفد المملكة المتحدة باسم المجموعة باء. وشكر الوفد الأمانة على إعداد الوثائق. وأيد الوفد عقد الدورة الاستثنائية لعام 2021 للجمعية العامة بغرض مناقشة بنود جدول الأعمال المتبقية. ومع ذلك، ينبغي جدولة الجلسات بعناية مع مراعاة وضع جائحة كوفيد-19. وعلاوة على ذلك، ذكر الوفد أنه إذا ما عُقدت تلك الجلسات في شكل هجين يجمع بين المشاركة الحضورية والافتراضية، فسيخضع المشاركون افتراضيا لمجموعة من القيود، مثل الفوارق الزمنية بين المناطق. وذكر الوفد أنه من أجل تقليص من تأثير تلك القيود إلى أدنى حد، ينبغي تقليص وقت الدورة قدر الإمكان. وسيكون الوفد ممتنًا لتلقي معلومات واضحة ومفصلة للغاية حول سياسة الدورة.
13. واقترح الرئيس اعتماد القرار الوارد في الوثيقة A/61/8 والمصوب في الوثيقة A/61/8 Corr..
14. وصرح وفد المملكة المتحدة بأنه يرى أن بيان المجموعة باء كان واضحًا بشأن دعم عقد الدورة الاستثنائية للجمعية العامة. ومع ذلك، رأى الوفد أنه سيكون من المناسب إبداء مزيد من الوضوح والمعلومات بعد الدورة المقررة في خريف هذا العام، وأن ذلك سيشكل فرصة سانحة لعقد الدورة الاستثنائية للجمعية العامة في لجنة التنسيق. ورأى الوفد أن الاتفاقية سمحت بتلك العملية وأن لجنة التنسيق يمكن أن تلعب دورًا في عقد أو اتخاذ قرار بشأن عقد الدورة الاستثنائية للجمعية العامة. وعلاوة على ذلك، فهم الوفد أيضًا أن التصويب الموزع لم يتضمن بعض بنود جدول الأعمال التي ترى مجموعته أنها مفيدة للمناقشات، ولا سيما اتحاد مدريد واتحاد لاهاي. وطلب الوفد تساهل الأمانة لتوضيح القرار المقترح وربما تعديل الصياغة بشكل طفيف.
15. وقال الرئيس، على حد علمه، إن الإجراءات المتعلقة بعقد دورة استثنائية للجمعية العامة تقررها الدول الأعضاء من حيث المبدأ، وأن الأمر يعود للمدير العام والرئيس لعقد دورة استثنائية للجمعية العامة أربعة أشهر قبل عام 2021. وذكر الرئيس أنه في ضوء الظروف التي وصفتها الوفود، سيتم استشارة الدول الأعضاء قبل عقد دورة استثنائية للجمعية العامة. وأشار الرئيس إلى أن الطلب هو لإضفاء الطابع الرسمي على مثل هذا القرار داخل هيئة المنظمة، وعلى حد علمه، لم يكن ذلك شرطًا مسبقًا في قواعد المنظمة. ومع ذلك، يُترك الأمر للدول الأعضاء لاتخاذ قرار بشأن تلك القضايا. وطلب الرئيس من المستشار القانوني توضيح تلك الجوانب.
16. وأكد المستشار القانوني أن اتفاقية الويبو تحدد العملية التي ينبغي اتباعها لعقد الجمعية العامة الاستثنائية. وأحال الوفود إلى المادة 4.6(ب)، التي تنص على أن الجمعية العامة تجتمع في دورة استثنائية بدعوة من المدير العام إما بناء على طلب لجنة التنسيق أو بناء على طلب ربع الدول الأعضاء في الجمعية العامة. وأشار المستشار القانوني إلى أن أساس الوثيقة المذكورة حاليًا في جدول الأعمال وارد في الجزء الثاني من الحكم، وأن أحكامًا مماثلة واردة في المعاهدات فيما يتعلق بالجمعيات الأخرى. وعلاوة على ذلك، ذكر أنه إذا ما اعتمد القرار، فسيتم استيفاء المتطلبات القانونية اللازمة لدعوة المدير العام. وذكر المستشار القانوني أن تلك المتطلبات واردة في القاعدتين 3 و4 من القواعد الإجرائية العامة.
17. وتحدث وفد المملكة المتحدة باسم المجموعة باء، وشكر المستشار القانوني والرئيس على تفسيراتهما. وطلبت المجموعة مزيدًا من الوقت للنظر في القرار نظرًا لأن نص القرار أشار إلى التصويب الذي وُزع في اليوم السابق. وعلى الرغم من أنه كان تصويبًا بسيطًا، فقد احتاجت المجموعة إلى استشارة عواصمها والتأكد من أن ذلك التصويب لا يغير فكرة القرار نفسه. وقالت المجموعة إنها ستكون ممتنة للحصول على مزيد من الوقت للنظر في النص المقترح.
18. وطلب الرئيس من وفد المملكة المتحدة موافاته بإجابة مجموعته في بداية جلسة بعد الظهر.
19. وقال الوفد إنه سيبذل قصارى جهده للحصول على إجابة.
20. وأوضحت الأمانة أن جدول الأعمال يُعد إرشاديا ولا يُعتبر نصا جامدا. وقالت إن اتحاد لاهاي حُذف من الوثيقة المصوبة فقط لأنه قيد النظر في هذه الدورة. وذكّرت الأمانة بأن المدير العام أصدر جدول أعمال مؤقت في مارس وصدر لاحقًا جدول أعمال حُذفت منه مجموعة من البنود. وبعد اجتماع 4 سبتمبر، تقرر إدراج اتحاد مدريد واتحاد لاهاي في جدول أعمال هذه الدورة. وأشار الرئيس إلى أن اتحاد لاهاي حُذف في اليوم السابق لأنه كان من المقرر النظر فيه في هذه الدورة. ومن ثم، تم الحصول على جدول أعمال مستند إلى جدول الأعمال المؤقت ناقص جدول الأعمال الذي حُذفت منه مجموعة من البنود. ومع ذلك، وكما ذكرت جميع الوفود، فإنه من الواضح للغاية أن كل بند من بنود جدول الأعمال الذي سيُعرض في نهاية المطاف في الدورة الاستثنائية للجمعية العامة سيكون بالتشاور مع الدول الأعضاء. وأكدت الأمانة أنه كان إرشاديا فقط، كما هو الحال في الدورة العادية. وتشير وثيقة الدورة العادية إلى أربعة بنود من جدول الأعمال مثل قبول المراقبين، وانتخاب أعضاء المكتب، وما إلى ذلك، وبالتالي لم تر الأمانة الحاجة إلى التراجع عن اتخاذ قرار لهذا السبب التقني.
21. وتقاسم الرئيس وجهة النظر الواردة في بيان الأمانة وأشار إلى أن المناقشات عقدت حول تلك النقطة في ذلك الصباح، وطلبت وفود أخرى أن يتم التشاور معها بشأن جدول أعمال الدورة الاستثنائية. وسأل الرئيس المجموعة عما إذا كانت راضية عن تفسيرات الأمانة لتمكين الاجتماع من إضفاء الطابع الرسمي على القرار على الفور بدلاً من فترة بعد الظهر.
22. وقال وفد الاتحاد الروسي إنه طلب الكلمة في وقت سابق قبل الاستماع إلى تفسيرات شاملة من الرئيس والمستشار القانوني والأمانة. وصرح الوفد بأنه راض تماما عن التفسيرات، وأوصى باعتماد مشروع القرار كما قُدم سابقا. وقال الوفد إنه إذا كان هناك أي اقتراح جديد، فسيتعين عليه بالتأكيد النظر في ذلك بعناية شديدة. ومع ذلك، إذا ما قُدمت أي اقتراحات جديدة، فينبغي أولاً تقاسمها مع المنسقين الإقليميين.
23. وقال وفد المملكة المتحدة إنه لا يريد أن ينتزع حقوق أي شخص ليستفيد منها على الأقل لنفسه. وشكر الوفد الرئيس على التوضيحات. وذكر الوفد أنه مقتنع بما فيه الكفاية. ومع ذلك، لحسن الحظ أو لسوء الحظ، أنه لم يكن صانع القرار الوحيد في منظومة الأمم المتحدة، ناهيك عن المجموعة باء. وفي هذا الصدد، أعرب عن رغبته في الحصول على توضيح قبل التعامل مع مجموعته وبلده. وأدرك الوفد أن القرار الذي تمت قراءته يُعد قرارًا يجري إبرامه. وبينما أدرك الوفد أن أساس جدول الأعمال يُعد إرشاديًا، فإن اتخاذ القرار بشأن إبرام ذلك القرار يشكّل أمرا صعبًا. وتساءل الوفد عما إذا كان ذلك القرار يلزم المنظمة أو المدير العام بعقد الجمعية العامة الاستثنائية أو ما إذا كان إرشاديًا أيضًا. وإذا قررت الوفود في غضون شهرين أنه ينبغي إبرام ذلك القرار في وقت لاحق أو بنسق مختلف، فهل ستظل الوفود قادرة على تغيير هذا السيناريو، وهل ذلك القرار ملزم؟
24. وأشار الرئيس إلى أنه كما أعرب الجميع عن ذلك، فإنه سيخضع للظروف التي فرضها الوباء. وقال الرئيس إن الوفود تعرب عن عزمها القوي على عقد جمعية عامة استثنائية في هذه الدورة واتخاذ القرار. وأشار الرئيس إلى أن الأمانة قد أعلنت عن عقد الاجتماعات اعتبارًا من الأسبوع التالي، مما يمهد الطريق أمام الجميع للعمل. وأشار الرئيس إلى أن جميع الوفود التي ساهمت في الحوار أعربت عن هذه الإرادة القوية، بما في ذلك وفد المملكة المتحدة، لمعالجة القضايا الموضوعية المطروحة. وصب فهم الرئيس للقرار في نفس الاتجاه، ولم يكن يرغب في أن يكون فهمه منعزلا. ومع ذلك، فهم ذلك القرار على أنه لابد من الحصول على إجماع من الجميع حوله. وشدد الرئيس على أن الجمعية العامة الاستثنائية ستُعقد باستخدام جدول أعمال سيُناقش قبل اعتماده رسميًا، وفقًا لقواعد الدولة المضيفة والأمانة. وسأل الرئيس وفد المملكة المتحدة عما إذا كان يرغب في استشارة مجموعته أو ما إذا كانت التفسيرات التي قدمها المستشار القانوني والأمانة ونفسه كافية.
25. وتحدث وفد المملكة المتحدة باسم المجموعة باء، وأعلن أن تلك المجموعة ستجتمع في فترة ما بعد الظهر.
26. وقال وفد شيلي إنه مقتنع بالصيغة التي اقترحها الرئيس، ولديه نفس الفهم الذي أكدته الأمانة والرئيس. وعلى أمل حل الموقف بسرعة، اقترح الوفد أن نص القرار يمكن أن يشير إلى المشاورات مع الدول الأعضاء لطمأنة وفد المملكة المتحدة.
27. وشكر الرئيس وفد شيلي على مساهمته وإبداء تفهمه. وصرح الرئيس أن المنظمة تسترشد بتوافق الآراء ورأى أن هناك توافق في الآراء وأن القرار يكتسي أهمية بالغة. وأشار الرئيس إلى أهمية التعبير عن الإرادة القوية والحاجة إلى الحفاظ على اتجاه المنظمة، وهو الأمر الذي تم التأكيد عليه بشدة في بداية المناقشة.
28. وتحدث وفد سنغافورة باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، وأشار إلى أن المرفق ذكر "البنود التي يتعين إدراجها" وأن ذلك قد يؤدي إلى تقديم بعض التفسيرات الخاطئة. وفي محاولة لدفع المناقشة إلى الأمام، اقترح الوفد أن يكون نص القرار على النحو التالي "تلك البنود التي يمكن النظر فيها في مشروع جدول الأعمال الموحد".
29. ورفع الرئيس الجلسة.
30. وعند إعادة فتح بند جدول الأعمال، أشار الرئيس إلى أن بعض الملاحظات التي أدلى بها وفد المملكة المتحدة باسم المجموعة باء بشأن القرار المقترح لاعتماده بشأن عقد الدورة الاستثنائية للجمعية العامة.
31. وتحدث وفد المملكة المتحدة باسم المجموعة باء، وأعرب عن تقديره العميق للرئيس لإتاحة مزيد من الوقت لمجموعته للتشاور بشأن مشروع القرار المقترح، والذي يختلف عن القرار الوارد في الوثيقة A/61/8 شيئا ما. وذكر الوفد أنه يريد أن يسعى إلى تكون المجموعة مرتاحة وتكون قادرة على القبول. وحاولت المجموعة في تلك المشاورات إحداث أقل قدر ممكن من التغيير على المشروع المقترح في الصباح، وتمكنت المجموعة من استيعاب المناقشة التي تمت في الصباح. واقترح أن يكون نص القرار المقترح على النحو التالي: "تطلب كل جمعيات الويبو كل فيما يخصها من المدير العام للويبو عقد دورة استثنائية لجمعيات الويبو خلال النصف الأول من عام 2021، على أساس جدول الأعمال بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر البنود الواردة في الوثيقة A/61/8". وأشار الوفد إلى أن تغييرين تم إجراؤهما هما إدراج عبارة "على سبيل المثال لا الحصر" لتوضيح إمكانية حدوث بعض التغييرات. ويُقترح تغيير آخر في النص وهو الإشارة إلى الوثيقة الأصلية وليس إلى التصويب الذي وُزع في اليوم السابق. وقال الوفد إن المشروع قد تم تقاسمه مع مجموعات أخرى في آخر 25 دقيقة، وبالتالي، فقد سعى للحصول على آراء الزملاء في الاجتماع أو خارجه إذا كان الرئيس سيسمح بذلك.
32. وشكر الرئيس وفد المملكة المتحدة على بيانه واقتراحاته. وكما ذكر الوفد أن تلك الاقتراحات تُعد محدودة من حيث الشكل، فضل الرئيس الحصول على ردود الفعل الأولى في الاجتماع، إذا لم تكن هناك ملاحظات أو اعتراضات جوهرية، فذلك يمكن أن يساعد في التوصل إلى قرار والنظر في طريقة للمضي قدمًا. وطلب الرئيس ما إذا كانت هناك أية ملاحظات على التغيير أو التعديل الذي اقترحه وفد المملكة المتحدة بالنيابة عن المجموعة باء. وكرر الرئيس التعديل الذي اقترحته المجموعة باء ليتم إدراجه في السطر الأخير من الفقرة "ولكن ليس مقصورا على البنود المدرجة في مرفق الوثيقة A/61/8". وأعرب الرئيس عن أمله في أن تستوعب الوفود ذلك. وعلاوة على ذلك، أعرب الرئيس عن وجهة نظره الشخصية حول تلك المسألة بشكل عام، وليس فقط بشأن تلك التعديلات، من خلال الإشارة إلى أن الوفود لم تكن تجري مناقشة حول القضايا الجوهرية في عقد جمعية عامة استثنائية. وقال الرئيس إن الأمر تم تناوله بطريقة تشاورية كالمعتاد.
33. وتحدث وفد سنغافورة باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، وأكد أنه اطلع على اقتراح المجموعة باء ووافق على مفهومها. ومع ذلك، تود المجموعة إدراج الكلمات "قائمة إرشادية بالبنود الواردة في الوثيقة" في القرار لتعكس لجميع المندوبين أن المرفق يُعد في الواقع قائمة إرشادية. وبالتالي، اقترحت المجموعة أن يكون نص القرار كما يلي: "على أساس القائمة الإرشادية للبنود الواردة في الوثيقة A/61/8". وأكدت المجموعة موافقتها على روح ما اقترحته المجموعة باء، وعبرت عن أن ما ورد في الوثيقة يُعد إرشاديا.
34. وطلب الرئيس من وفد سنغافورة توضيح ما إذا كان لا يتفق مع النص الذي اقترحه وفد المملكة المتحدة ويريد أن يستبدله بنص إرشادي.
35. وتحدث وفد سنغافورة باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، وأوضح أنه حاول الالتفاف حول النص ولكن النص بدا غير دقيق بعض الشيء. ومن ثم، فإن النص الأولي ينبغي أن يكون " على أساس جدول الأعمال المتضمن للقائمة الإرشادية للبنود الواردة في الوثيقة A/61/8".
36. وأشار وفد شيلي إلى أن المشاركين افتراضيا واجهوا صعوبات في اتباع اقتراحات صياغات القرار التي قدمها وفد المملكة المتحدة باسم المجموعة باء ووفد سنغافورة باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. وفي هذا الصدد، أشار الوفد إلى أنه سيكون من المفيد للجميع أن تُعرض عملية إعادة الصياغة على الشاشة لتمكين الوفود من متابعة المناقشة. وفهم الوفد أن اقتراح مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ لم يكن استبعادًا لاقتراح وفد المملكة المتحدة – ويمكن إدراج الاقتراح التالي كنص للقرار "على أساس جدول الأعمال بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر القائمة الإرشادية الواردة في الوثيقة A/61/8". وقال الوفد إن كلا النصين يمكن أن يصلحا وأن الوفود يمكن أن تدرج كلا العناصر وتوحيدها، بما في ذلك نقطة الوفود.
37. وأشار الرئيس إلى جدول الأعمال الزاخر بالمواضيع في ذلك اليوم واليوم التالي. وأشار الرئيس إلى أنه لا يمكن الدخول في مفاوضات مباشرة حول صياغة كل وثيقة. ومع ذلك، رأى بأن الوفود على وشك التوصل إلى قرار بشأن البند 8. وأشار الرئيس إلى أن هناك ثلاثة بدائل مطروحة على الطاولة، بما في ذلك اقتراح وفد شيلي لخلط التعديلين اللذين قدمهما وفد المملكة المتحدة باسم المجموعة باء ووفد سنغافورة باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. واستفسر الرئيس عما إذا كانت الوفود توافق على اقتراح وفد شيلي.
38. وتحدث وفد زمبابوي باسم المجموعة الأفريقية، وصرح أن القرار الوارد في الوثيقة A/61/8 كما اقترحته المجموعة باء يشير إلى أنه ستكون هناك مشاورات حول جدول الأعمال قبل الجمعية العامة الاستثنائية المتوخى عقدها. ووافق الوفد على مبدأ ضرورة التفاوض على جدول الأعمال. ومع ذلك، طلب الوفد في بيانه أن تكون المشاورات أيضًا بشأن الشكل، حيث أن لأعضاء مجموعته تحفظات كبيرة على أشكال معينة من الاجتماعات، وخاصة الاجتماعات الافتراضية أو الهجينة بخصوص المفاوضات الموضوعية. وبالنظر إلى الطبيعة القانونية التي يدور حولها المناقشة الآن، سيتعين على المجموعة التشاور بشأن الحاجة إلى تضمين نص من شأنه أيضًا تلبية اهتماماتها. وذكرت المجموعة أنها مرنة للغاية، مشيرة إلى أنها وافقت على القرار الذي اقترحه الرئيس في البداية، على أساس أن الرئيس سيجري مشاورات مع الأمانة والدول الأعضاء معا. ومع ذلك، ترى المجموعة أن طبيعة المناقشة الآن قد تكون قانونية إلى حد ما. وطلبت المجموعة توضيحا بشأن الآثار من حيث اهتمامات المجموعة، ولا سيما على شكل الاجتماع.
39. وتحدث وفد المملكة المتحدة باسم المجموعة باء، وأشار إلى أن الاقتراح الذي قدمه وفد شيلي يبدو معقولاً، ورأى أن ذلك الوفد أخذ في الاعتبار التعديلات التي اقترحتها كل من المجموعة باء ومجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. وترى المجموعة أن هناك إمكانية للموافقة على ذلك النص.
40. وناشد الرئيس الجميع أن يتحلوا بالمرونة بالعودة إلى القرار المقترح في ذلك الصباح واعتماده، على أساس أن هذا المناقشة سيساعد الوفود في الفترة المقبلة، إذا ما عُقدت الجمعية العامة الاستثنائية حال سمحت الظروف بذلك. وأشار الرئيس إلى أن الوفود تتقاسم نفس الفهم حول ما يجب القيام به معًا لإعداد مثل تلك الجمعية العامة الاستثنائية. وناشد الرئيس الوفود التمسك بالقرار بنصه المقترح في ذلك الصباح. ورأى أن ذلك هو أفضل طريقة للتوصل إلى توافق في الآراء. وتفهم الرئيس وشكر جميع الوفود التي حاولت جعل القرار أكثر وضوحًا، لكنه يعتقد أنه لا يوجد أي غموض في ذلك النص المقترح. وكرر الرئيس مناشدته لإبداء المرونة واعتماد القرار بنصه المقترح في ذلك الصباح. وقرأ الرئيس القرار المقترح مرة أخرى "طلبت كل جمعيات الويبو كل فيما يخصها من المدير العام للويبو عقد دورة استثنائية لجمعيات الويبو خلال النصف الأول من عام 2021، على أساس جدول الأعمال بما في ذلك البنود الواردة في مرفق الوثيقة A/61/8 بصيغتها المصوبة في الوثيقة A/61/8 Corr."
41. وشكر وفد المملكة المتحدة الرئيس على جهوده. وأعرب الوفد عن أمله في أن تكون الوفود حاضرة تقريبًا في النهاية. وتحدث الوفد باسم المجموعة باء، فقال إن أعضاءها يجمعون على أن التصويب المقدم من شأنه أن يشير إلى ضرورة حذف نظام لاهاي لسبب ما، وهو ما لا تراه المجموعة صحيحا. وكان الوفد قد شكر الرئيس على التفسيرات وأشار إلى أن القائمة تُعد إرشادية، لكن المجموعة باء ترى أنه لا ينبغي الإشارة إلى التصويب في القرار.
42. وصرح الرئيس بأنه ليس لديه مشكلة مع اقتراح المجموعة باء إذا قبلت الوفود الأخرى الاقتراح. وأشار الرئيس إلى أن شرح الأمانة بشأن هذه المسألة تم تقديمه أيضًا في صباح ذلك اليوم. ومع ذلك، سأل عما إذا كان يمكن للوفود تلبية هذا الطلب. وطلب الرئيس من الوفود إعادة النظر في نفس الفقرة، دون إدراج عبارة "بصيغتها المصوبة في الوثيقة A/61/8 Corr.". وجرت الموافقة على ذلك.
43. إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه، طلبت من المدير العام للويبو عقد دورات استثنائية لجمعيات الويبو خلال النصف الأول من عام 2021، بناءً على جدول أعمال يتضمن البنود الواردة في مرفق الوثيقة A/61/8.

### البند 9 من جدول الأعمال الموحّد

### مشاريع جداول الأعمال للدورات العادية لعام 2021

1. انظر تقرير دورة لجنة الويبو للتنسيق (الوثيقة WO/CC/78/5).

### البند 10 من جدول الأعمال الموحّد

### تقارير عن التدقيق والرقابة

"1" تقرير لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة

1. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/53/9).

"2" تقرير المدقق الخارجي

1. استندت المناقشات إلى الوثيقتين A/61/5 وA/61/6.
2. وقدّم السيد داميان بريويت، مدير مكتب التدقيق الوطني في المملكة المتحدة تقريره نيابة عن المدقق الخارجي كالتالي:

"نيابةً عن المراقب المالي والمدقق العام للمملكة المتحدة، يسرّني أن أحظى بهذه الفرصة لأعرض لكم، الهيئة الرئاسية، مباشرة ما توصل إليه التدقيق الذي أجريناه. ويهمنا أن نُشرككم في المسائل التي نسطّرها في تدقيقنا الذي أُجري لنقدّم لكم رؤية مستقلة وموضوعية بما يتفق مع الاختصاصات التي عُيّنّا بموجبها.

"وسأتناول في عرضي المجالات الثلاثة الرئيسية لعملنا، وهي أولاً تدقيق البيانات المالية والإدارة المالية، ثم سأتطرّق إلى مسألتين مهمتين تردان في تقريرنا، ألا وهما الحوكمة والرقابة الداخلية وشبكة المكاتب الخارجية، نظراً لما تكتسيه المسألة الأخيرة من أهمية للدول الأعضاء.

"أولاً، فيما يتعلق بنتائج تدقيق البيانات المالية، يسرني أن أؤكّد أن رأي المدقق الخارجي كان قاطعاً، وأن التدقيق أظهر عدم وجود أخطاء أو مواطن ضعف نعدّها جوهرية لدقة البيانات المالية وكمالها وصلاحيتها ككل. ويركز تدقيقنا أيضاً على التأكد مما إذا كانت المعاملات تمّت بما يتفق مع النظام المالي الذي وضعته الدول الأعضاء. ويثبت رأينا أيضاً أن هذه المعاملات كانت مُرضية.

"وقد أُعدّت البيانات المالية للويبو والتعليقات المالية المصاحبة لها بجودة عالية، ودُعّمت أحكام المحاسبة الرئيسية بتحليل مفصّل. وأجرت الويبو استعراضاً لتقريرها المالي السنوي وبياناتها المالية لتبسيط المحتوى، مع التركيز على الجوانب الهامة للأداء المالي والسلامة المالية. ولقد عملنا مع الإدارة للمساعدة في تأمين التغييرات التي مكّنت من تحقيق هذا ضمن متطلبات إعداد التقارير الخاصة بالمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، ونجد أن هذه التغييرات إيجابية من حيث إزالتها للتفاصيل العَرَضية.

"وكانت نتائج تدقيقنا إيجابية إجمالاً، ولم تجد أخطاء أو مواطن ضعف ذات أهمية. وقد أبلغنا تفاصيل هذا العمل إلى اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة ولجنة البرنامج والميزانية.

"وفيما يتعلق بالإدارة المالية، زاد صافي أصول الويبو على مدى السنوات الخمس الماضية بنحو 78.1 في المائة، وذلك راجع بشكل كبير إلى زيادة استخدام أنظمة البراءات. ولا تزال الويبو تتمتع بوضع مالي متين وتدفقات نقدية إيجابية، تدعمها مجموعة منتظمة من الإيرادات المتدفقة في المستقبل. وعلى الرغم من هذه الجائحة، فقد ظلت مجموعة كبيرة من الطلبات تتقاطر علينا في أوائل عام 2020 وتتوقع الإدارة أن يتواصل ذلك. وإلى جانب التوفر على احتياطي في وضع سليم وارتفاع مستويات الموارد النقدية نسبياً والتي يمكن تحويلها في غضون مهلة قصيرة، خلصنا إلى أن تأكيد الإدارة بشأن المنشأة العاملة للويبو ما يزال مناسباً. وتوجد المنظمة في وضع جيد يمكنها من مواجهة حالة عدم اليقين الراهنة.

"وننتقل الآن إلى المسألة الأولى من تقريرنا عن الأداء التي تتناول موضوعي الحوكمة والرقابة الداخلية، اللتين تقدمان إلى الدول الأعضاء الثقة والطمأنينة بشأن إدارة الموارد.

"فقد استمرت الويبو في اتباع نهجها الإيجابي والاستباقي لوضع آليات حوكمة سليمة. ونحن نرى بفضل تجربتنا أنها تبقى في طليعة التطورات داخل منظومة الأمم المتحدة الأوسع نطاقاً.

"واستمرت الويبو في عام 2019 بالتعرّف على استخدام التقنيات التحليلية لتحقيق الامتثال مع عمليات الرقابة الداخلية داخل الهيئة وعلى مستوى العمليات، وبإظهار استمرارية فعالية إطار الرقابة الداخلية. واستعانت الويبو بخبراء استشاريين لإنشاء مزيد من الأدوات التحليلية وحددت 20 مجالاً تتوقع أن تستخدم فيها هذه الأدوات لدعم الضوابط الداخلية خلال عام 2020. وترى الإدارة أن بيئة الرقابة الخاصة بها استمرت في العمل بشكل طبيعي خلال فترة الإغلاق من خلال بيئة التشغيل الافتراضية التي استخدمتها. وسننظر في سير بيئة الرقابة أثناء فترة الإغلاق كجزء من عملية التدقيق في العام المقبل.

"وما يزال بيان الويبو بشأن الرقابة الداخلية مصدر يقين لا غبار عليه بالنسبة للدول الأعضاء. وتوفّر العمليات المشار إليها سابقاً والرامية إلى تحقيق عمليات رقابة فعالة أساساً سليماً للمدير العام ليقرّر بشأن فعاليتها عن طريق إجراء تقييم ذاتي للرقابة يبيّن تحسّنها المستمرّ. وقد اعتُبرت 89 في المائة من عمليات المراقبة قيد الاستخدام والتشغيل. وبرأينا، تستطيع الويبو أن تطوّر البيان أكثر من ذلك، عن طريق إيلاء أهمية أكبر للتحسينات المخطط لها، وعن طريق التطلّع للمخاطر المستقبلية. وستؤدي مواءمة دورة إعداد التقارير الخاصة بشعبة الرقابة الداخلية في عام 2020، بما يتماشى مع توصيتنا السابقة، إلى تعزيز مستويات اليقين في السنوات المقبلة.

"وأحرزت الويبو خلال عام 2019 مزيداً من التقدم في مجال مكافحة الاحتيال واكتشافه، حيث حققت 15 هدفاً من أصل 17 هدفاً محدّداً في خارطة طريق مكافحة الاحتيال. ومن المقرّر ربط مخاطر الاحتيال بالضوابط القائمة من أجل التعرف على الثغرات التي تتخلل إطار الرقابة. وضُمنت مخاطر الاحتيال في نظام إدارة مخاطر المؤسسات. وحين تطفو مخاطر الاحتيال هذه على السطح، سيتحقق التركيز على تدابير التخفيف منها. وتلقى حوالي 89 في المائة من الموظفين تدريباً إلزامياً لإذكاء وعيهم بالاحتيال. وعلى العموم، ما تزال الويبو تسلك نهجها استباقياً لمكافحة الاحتيال.

"وبالانتقال إلى ملاحظاتنا عن شبكة مكاتب الويبو الخارجية، أحطنا علماً بخطة الدول الأعضاء لإجراء استعراض خارجي للشبكة. وكدعم لها قمنا باستعراض النهج الحالي بغرض تطوير هذه الشبكة، والإبلاغ عن أدائها ورصده ضمن إطار الويبو القائم على النتائج.

"وكانت الشبكة في عام 2019 تتكون من ستة مكاتب، إلى جانب فتح مكتب إضافي في يناير 2020. وتتنوع أنشطة كل مكتب على حدة، وبلغ إجمالي الإنفاق من ميزانية 2019 ما قدره 8.5 مليون فرنك سويسري. ومع ذلك لم يُعبّر عن القيمة الحقيقية للتكلفة الكاملة، إذ لم تُقيم المساهمات والمساعدات المقدمة من البلدان المضيفة ولم يُبلغ عنها في البيانات المالية.

"وكشف استعراضنا غياب استراتيجية واضحة لدعم تطوير الشبكة. ونتوقع أن تركّز هذه الاستراتيجية على الأولوية والقيمة المرتبطتين بمنطقة ما من أجل تحقيق أهداف الويبو الاستراتيجية الشاملة. ويجب أن تكون تلك الاستراتيجية مرنة بغية توسيع الشبكة أو تقليصها عند الضرورة، حسب تحقيق الأهداف وتطورها. كما أنه يُلاحظ غياب معايير ترجيح واضحة لإثراء عملية صنع القرار.

"وتتمتع الأمانة بدور محدود في دعم عملية اتخاذ القرارات للدول الأعضاء. ويقتصر دورها على تقديم "تقرير أساسي يصف الحقائق" دون تقديم أي توصيات. ولا تقدم الدول الأعضاء مقترحاتها في نسق موحد مما يعني غياب أساس للقيام بمقارنة موضوعية. ونرى أن ذلك ساهم في إثارة مناقشات مطولة حول تطوير الشبكة. ولهذا أوصينا بوضع استراتيجية واضحة تدعم عملية اتخاذ القرار. وينبغي أن تركز تلك على التنفيذ الفعال من حيث التكلفة مقارنة بالأهداف الرئيسية للمنظمة. كما ينبغي النظر في أن تلعب الأمانة دوراً أكثر فعالية مع احتفاظ الدول الأعضاء بدور اتخاذ القرار الأخير.

"ولدى الويبو عملية لإدارة شبكة المكاتب الخارجية تفادياً لازدواجية الجهود ومن أجل زيادة القيمة وضمان الرقابة الملائمة والمتناسبة انطلاقاً من جنيف. وقد وجدنا أنه من الأهمية ضمان إدماج الشبكة بأكملها مع المكاتب الإقليمية، وتقاسم خطط العمل، وتبادل المعلومات من خلال العمل في شراكة مع المقر الرئيسي. ونرى أن هناك مجالًا لإدخال مزيد من التحسين على التقارير الداخلية وزيادة التركيز على قياس الأداء مقارنة بخطط عمل البرنامج والميزانية، وغيرها من المقاييس والنتائج الرئيسية. كما سيكون من المجدي التحقق من نتائج وأداء المكاتب الخارجية.

"ويمكن تعزيز مساءلة الشبكة من خلال زيادة التركيز على خطط عمل كل مكتب من المكاتب الخارجية ومؤشرات تقييم الأثر المرتبطة بها. وإلى جانب التدابير الشائع تطبيقها أكثر في جميع المكاتب، نرى أنه من المفيد وضع إطار أكثر تخصيصاً يعكس الأولويات المحلية. وأوصينا أيضاً بوضع مؤشرات لقياس مدى رضا أصحاب المصلحة الرئيسيين في منطقة ما كامتداد للاستقصاء الواسع على التصورات التي تجريها الويبو. ومن شأن البيانات الدقيقة أن تطلع الدول الأعضاء عما إذا كانت المكاتب تحقق أهدافها أم لا.

"ووافقت هذه اللجنة على إجراء تقييم لشبكة المكاتب الخارجية في عام 2021. ونحن على قناعة بأن تقريرنا يحدد بعض المجالات التي يمكن للتقييم فيها أن يركّز على تعزيز البيانات المتاحة لتقديم معلومات أفضل تثري عملية اتخاذ القرارات للدول الأعضاء فيما يتعلق بتطور الشبكة في المستقبل. وفي إطار التدقيق الذي سنُجريه في المستقبل، سنستعرض التدابير التي تتخذها الويبو نتيجةً لهذا التقييم.

"وختاماً، أستطيع التأكيد على أن تقدماً أُحرز في تحقيق وتنفيذ 10 توصيات من توصياتنا للسنة السابقة، وأنه يتبقى 13 توصية قيد التحقيق. وتتسم الكثير من هذه التوصيات بتواريخ تنفيذ بعيدة إلى حد ما، وهو ما حدّ من الأنشطة الكبيرة في عام 2019. ونحن نعي الظروف القاسية التي تفرض نفسها هذه السنة، لكننا على قناعة بأن الويبو تستطيع تقييم إمكانية إجراء عمليات تنفيذ مبكرة أكثر أو إعادة تقييم إمكانية التنفيذ المستمر للتوصيات السابقة التي لا تزال معلّقة.

"وأخيراً، أودّ أن أشكر المدير العام وفريقه لدعمهم وتعاونهم في تيسير التدقيق. وكان تدقيق عام 2019 صعباً بشكل خاص بسبب الحاجة إلى العمل عن بُعد، وقد مكّنتنا جهود موظفي الويبو الرامية إلى دعم التدقيق من ضمان إعدادنا التقارير المنتظرة منّا وفقاً للجدول الزمني المحدد.

"أشكركم على انتباهكم، ويسرّني أن أجيب على أي أسئلة أو أقدّم معلومات إضافية عن التدقيق الذي أجريناه. وشكراً لكم".

1. وعبّر وفد جمهورية كوريا عن تقديره للمدقق الخارجي لعمله الجادّ في إعداد التقرير في ظل الظروف الصعبة التي تسببها جائحة كوفيد-19. ووافق الوفد بالإجمال على التوصيات التي قدمها المدقق الخارجي، ولاسيما تلك التي تُعنى بالمكاتب الخارجية. ووفّر تقرير المدقق الخارجي معلومات متعددة ذات فائدة. لذا يجب مراعاة هذا التقرير في عملية اتخاذ القرار فيما يتعلق باختصاصات تقييم مجمل شبكة الويبو للمكاتب الخارجية. وعبّر الوفد عن سروره بالقرار الوارد في البند 16 من الدورة الحادية والثلاثين للجنة الميزانية الذي يوصي "...الجمعية العامة بأن تطلب من لجنة البرنامج والميزانية أن تبتّ، خلال دورتها الثانية والثلاثين في عام 2021، في مواصفات ذلك التقييم، مع مراعاة كل الوثائق الوجيهة ومنها، على سبيل الذكر لا الحصر، تقرير المدقق الخارجي..."
2. وتحدث وفد زمبابوي باسم المجموعة الأفريقية، معرباً عن رغبته في تناول البنود 10"1"، و"2"، و"3". وعبّر الوفد عن امتنانه للرئيس وللأمانة لإعداد الوثائق المتعلقة بهذه البنود. وهنّأ الوفد الأمانة على تقرير التدقيق الثمين لعام 2019. وكانت فحوصات وأرصدة الرقابة متكاملة لغرسها ثقافة الحوكمة الأخلاقية في المنظمة، ولتقديم عدد من التوصيات الرامية إلى تعزيز فعالية المنظمة وإنتاجيتها. وأضاف الوفد أن المجموعة تكرر التعليقات التي أبدتها أثناء الدورة الحادية والثلاثين للجنة الميزانية، وتشدد على أهمية البيانات الموجزة للدول الأعضاء بالنسبة للجنة الاستشارية المستقلة للرقابة وتشجع على مزيد من التفاعل. أما فيما يتعلق بالمكاتب الخارجية، فترى المجموعة أن بعض التوصيات التي قدمها المدقق الخارجي في محلّها، ويمكن أن تكون مفيدة كوثائق ذات صلة لوضع مشروع اختصاصات لتقييم كامل شبكة الويبو للمكاتب الخارجية. لكن المجموعة ترى أن على هذا التقييم أن يأخذ في الاعتبار توجيهات الدول الأعضاء ومُدخلاتها وأن يتماشى مع أبعاد التطوير التي ظلت الويبو تسعى إلى تحقيقها في برامجها وأنشطتها، بما في ذلك فيما يتعلق بتنفيذ توصيات أجندة التنمية. وتشدد المجموعة على أهمية الموضوع نظراً لأن أفريقيا تضمّ الآن مكتبَين خارجيين في الجزائر ونيجيريا. وتطلب المجموعة مواءمة المكاتب التي فُتحت حديثاً مع شبكة المكاتب الخارجية من حيث الموارد والبرامج.
3. وتحدث وفد الاتحاد الروسي باسم مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية، فشكر المدقق الخارجي على تقريره وعبّر عن سعادته بالاستنتاج الذي يثبت الجودة العالية لإعداد التقارير المالية في الويبو. وقال الوفد إن المجموعة تلاحظ أيضاً فعالية نظام مكافحة الاحتيال وكذا فعالية الرقابة الداخلية. وتشير المجموعة بسرور إلى الأساس المالي السليم الذي تتمتع به الويبو وإلى فوائضها المالية، وهو ما يعني أن المنظمة مؤهلة لمجابهة أوجه عدم اليقين التي تلقي بظلالها على السوق. وتحيط المجموعة علماً أيضاً بأن جزءاً كبيراً من التوصيات المقدمة سابقاً أُنجز، وتأمل أن تُنفّذ التوصيات المتبقية العالقة في المستقبل القريب. أما عن التوصية المتعلقة بعمل شبكة المكاتب الخارجية، فترى المجموعة أنه لا بدّ من وضع استراتيجية تتماشى تماماً مع المنافع الاستراتيجية الإجمالية للمنظمة. ومن خلال مؤشرات الإنتاجية التي تُستخدم في تقييم المكاتب الوطنية والإقليمية، ينبغي النظر إلى ردود المكاتب والمقر الرئيسي لما من شأن ذلك أن يقيّم المساهمة الحقيقية التي تقدّمها المكاتب الخارجية لعمل الدول الأعضاء الإجمالي. وفيما يتعلق بالتفكير في طريقة لتقييم عمل بعض المكاتب، ترى المجموعة أن بعض التوصيات التي قُدّمت مفيدة للغاية. ولفتت المجموعة الانتباه إلى وجود وثيقة موضوعية كبيرة عن عمل المكاتب الخارجية وأوضحت أن تلك الوثيقة اعتُمدت بتوافق الآراء وأنها بمثابة تقرير يشتمل على الكثير من النقاط المفيدة التي يمكن النظر إليها بطريقة بناءة. وأبدت المجموعة أملها في الاستمرار في الولاية البناءة التي تسمح للدول الأعضاء بأن تحدّد بدقة المعيار الذي ينبغي استخدامه في تقييم عمل هذه المكاتب الخارجية. وأبدت أملها أيضاً في أن يتمّ ذلك في الفترة الفاصلة بين الدورتين حتى يَجهز بحلول دورة لجنة الميزانية في عام 2021 مشروعُ وثيقة من ذلك النوع لاستخدامه كأساس للتقييم.
4. وشكر وفد الصين المدقق الخارجي على تقريره السنوي. وعبّر الوفد عن امتنانه وتقديره للعمل الفعال الذي اضطلع به المدقق الخارجي. وفيما يتعلق بالتوصيات السليمة بشأن تقييم المكاتب الخارجية، وافق الوفد على القرارات المتخذة في الدورة الحادية والثلاثين للجنة الميزانية، وشدّد من جديد على أن عملية وضع التقييم يجب أن تأخذ تماماً في الحسبان آراء المدقق الخارجي والدول الأعضاء. وسيستمر الوفد في التواصل مع الأطراف الأخرى بشأن هذه المسألة.
5. وشكر وفد الجزائر المدقق الخارجي على تقريره وأشاد به لعمله في تقديم صورة واضحة عن البيانات المالية للويبو وفقاً لمعايير التدقيق. وعبّر الوفد عن سروره بأن المنظمة قادرة على المضي قدماً في الترويج لسياسة إدارة سليمة وشفافة وفعالة. وأحاط الوفد علماً بملاحظات المدقق الخارجي بشأن وضع الويبو الذي يخولها الاستمرار في ظل ظروف عدم اليقين التي سببتها جائحة كوفيد-19. لكن الوفد قال إن وظيفة الرقابة تبقى ذات أهمية خاصة، ودعا إلى التنبّه فيما يتعلق بالتأثيرات المحتملة للجائحة على العالم وعلى منظمة الويبو. وهنّأ الوفد الأمانة على الخطوات التي اتُخذت لإضفاء الطابع الرسمي على نهج إدارة شبكة المكاتب الخارجية، وهو ما أشار إليه تقرير المدقق الخارجي. وهنّأ الوفد الويبو على ملاحظات المدقق الخارجي بشأن تحسّن الإطار الإجمالي لإدارة المكاتب الخارجية، ولاسيما فيما يتعلق بفضلى الطرق لتقييم أثر المكاتب وكيفية ضمان تحسين ذلك أكثر وأكثر في المستقبل. وذكّر الوفد بأن المدقق الخارجي تحدث عن برامج مصممة خصيصاً لتعكس الأولويات المحلية وعن تحسين خطط العمل والبرامج التي تصممها المكاتب الخارجية. ورأى الوفد أنه على نفس القدر من الأهمية أن تُدمج المكاتب التي افتُتحت حديثاً في أفريقيا بطريقة منهجية في العمل الجاري، في إطار مواءمة أوسع نطاقاً للموارد البشرية في المكاتب الخارجية والمقر الرئيسي. وإذا كان يتعين على المكاتب أن تساهم فعلياً في أهداف التنمية المستدامة، لا بدّ من إعطائها الموارد اللازمة وفسحة لتكييف أنشطتها خلال السنة مع حاجات البلدان التي تقدّم تلك المكاتب خدمات لها. وقال الوفد إنه من الأهمية بمكان إجراء عملية تشارك للبرامج وتبادل للخبرات تشمل مختلف المكاتب الموجودة من أجل تحسين فضلى الممارسات داخل الشبكة.
6. وأيّد وفد الاتحاد الروسي البيان الذي أدلت به مجموعته الإقليمية وعبّر عن امتنانه للمدقق الخارجي على العمل الذي اضطُلع به والتقرير الذي أُعدّ. وأعرب الوفد عن سروره بملاحظة التقييم الإيجابي لنوعية البيانات المالية التي تصدرها الويبو والتقدم المُحرز في نظام الرقابة الداخلية. ونظر الوفد بعين الرضى إلى الوضع المالي المستقر والمتين الذي تتمتع به المنظمة وإلى وجود احتياطات كافية تضمن الاستقرار حتى في أوقات الركود الاقتصادي العام. وشكر الوفد المدقق الخارجي على التوصيات بشأن المكاتب الخارجية وعلى اقتراح ولاية للتقييم. وأضاف الوفد أنه يتفق مع بعض التوصيات، ولاسيما تلك المتعلقة بوضع استراتيجية للمكاتب الخارجية وتنويع المؤشرات المُستخدمة لتقييم العمل بشأن المُساءلة. ويمكن أيضاً أن تُؤخذ بعض الاستنتاجات في الاعتبار عند إنشاء ولاية لتقييم العمل. لكن الوفد أبدى اقتناعه بأن تضييق طريقة عمل تلك المكاتب، وربما إعطاءها وظائف محدّدة للغاية، قد يؤدي إلى تضييق نطاق العمل الإجمالي الذي تضطلع به المكاتب بشكل عام، وقد يقوّض فعاليتها. وفيما يتعلق بتحقيق التوازن بين المسؤوليات واتخاذ القرارات، رأى الوفد أن جميع القرارات التي تحيل إلى شبكة المكاتب، يجب أن تتخذها الدول الأعضاء. وقد ظلّت شبكة المكاتب الخارجية أداة فعالة لتنفيذ برامج الويبو في عملها مع المقر الرئيسي للمنظمة. وتتمتع المكاتب الخارجية بدور مهمّ في تعزيز النفاذ إلى خدمات الويبو والترويج لها. وما فتئت المكاتب الخارجية تعمل في مناطق مختلفة بلغات متعددة وفي ظروف مختلفة. وأمل الوفد أن يستمر في مناقشة مسألة ولاية التقييم بشكل بنّاء في الفترة الفاصلة بين الدورتين.
7. وشكر وفد إيران (جمهورية – الإسلامية) المدقق الخارجي على تقديمه التقرير وأشار برضى إلى رأي المدقق الخارجي ومفاده أن إيرادات الويبو ونفقاتها وُظّفت للأغراض التي ترمي إليها الجمعية العامة للوبيو. وعبّر أيضاً عن سروره بامتثال المعاملات المالية للنظام المالي للمنظمة ولائحته. وأعرب الوفد عن تقديره لتعاون الويبو على نحو مرضٍ وملائم مع المدقق الخارجي. وفيما يتعلق بالأداء المالي، أحاط الوفد علماً بأن الويبو اجتازت فترة مالية أخرى بنجاح في عام 2019 وأنها تستمر في التمتع بوضع مالي قوي وتدفقات نقدية إيجابية، تدعمها مجموعة منتظمة من الإيرادات المتدفقة في المستقبل. وعبّر الوفد عن سروره بأن الويبو تلقّت، على الرغم من الجائحة، مجموعة كبيرة من الطلبات في بداية عام 2020. وفيما يتعلق بالحوكمة والرقابة الداخلية، رأى الوفد أن هاتين الآليتين أداتان أساسيتان تقدمان للمدير العام والدول الأعضاء ضمانات تسمح لهم بالاضطلاع بمسؤوليات الرقابة التي تقع على عاتقهم وتضمن لهم حماية الموارد. وأحاط الوفد علماً كذلك بمتانة عمليات الرقابة الداخلية للويبو والتطورات الإيجابية الإضافية التي جرت في عام 2019. وأشار الوفد إلى تعليق المدقق الخارجي على شبكة الويبو للمكاتب الخارجية وذكّر بأن الأمانة وافقت على أغلبية التوصيات. وأشار الوفد أيضاً إلى ردود الأمانة على التوصيتين الثانية والثالثة المتوافقتين مع قرارات الدول الأعضاء. وذكّر الوفد بأن فتح مكاتب خارجية جديدة، وفقاً لقرار الجمعية العامة للويبو، يخضع لقرار الدول الأعضاء، وأنه عملية تقودها الدول الأعضاء.
8. وشكر المدقق الخارجي الوفود على تعليقاتها وأشار إلى أن تلك التعليقات ستؤخذ في الحسبان في متابعة تنفيذ التوصيات في إطار تدقيق عام 2020. وأثنى المدقق الخارجي على تعليقات الوفود فيما يتعلق بما تقوم به المكاتب الخارجية من تشارك لفضلى الممارسات داخل شبكتها، وقال إن تعزيز ذلك من شأنه أن يعود بفائدة على الويبو.
9. وشكر المدير العام المدقق الخارجي وفريقه على عملهم في هذه الظروف الصعبة للغاية في عام 2020 لإجراء تدقيق عام 2019. وقال إن كمية العمل كانت كبيرة جداً وإن المنظمة ممتنة للغاية للمدقق الخارجي على النهج المفصّل الذي اتبعه في مهمته. وشكر المدير العام أيضاً اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة فيما يتعلق بالبند 10"1" وعبّر عن تقديره العميق لعملها.
10. أحاطت الجمعية العامة للويبو وسائر جمعيات الدول الأعضاء في الويبو علما بمضمون "تقرير المدقق الخارجي" (الوثيقة A/61/5).

"3" تقرير مدير شعبة الرقابة الداخلية

1. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/53/9).

### البند 11 من جدول الأعمال الموحّد

### تقرير عن لجنة البرنامج والميزانية

1. استندت المناقشات إلى الوثيقة A/61/6.
2. وأشار الرئيس إلى أن هذا البند غطى جميع المسائل السابقة باستثناء تقارير التدقيق والرقابة، والتي سيجرى مناقشتها في إطار البند 10 من جدول الأعمال.
3. وذكرت الأمانة أنه نظراً إلى أن سنة 2020 لم تكن سنة ميزانية، لم تُعقد سوى دورة واحدة للجنة الميزانية، وهي الدورة الحادية والثلاثون التي عُقدت في الفترة من 7 إلى 11 سبتمبر 2020. وغطى جدول أعمال لجنة الميزانية عدداً من البنود، منها مسائل التدقيق والرقابة، والأداء والاستعراض المالي، والبنود والمقترحات عقب القرارات الصادرة عن جمعيات 2019، والدورتين التاسعة والعشرين والثلاثين للجنة الميزانية على التوالي. وكان من المقرر تناول بعض البنود المحددة التي ناقشتها الدول الأعضاء خلال لجنة الميزانية بشكل منفصل في إطار البند 10 من جدول الأعمال. تشمل تلك البنود ما يلي: تقرير لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة، وتقرير مراجع الحسابات الخارجي، وتقرير مدير شعبة الرقابة الداخلية. وشاركت الدول الأعضاء بشكل بناء للغاية خلال الدورة الحادية والثلاثين للجنة الميزانية مع الأمانة وأحاطت علماً بعدد من البنود أو أوصت بالموافقة عليها من قِبل الجمعيات، على النحو الوارد في الوثيقة A/61/6. تشمل تلك البنود ما يلي: التقرير المرحلي عن تنفيذ توصيات وحدة التفتيش المشتركة، وتقرير أداء الويبو للثنائية 2018/19، وتقرير التثبيت لشعبة الرقابة الداخلية بشأن تقرير أداء الويبو للثنائية 2018/19، وعضوية مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، والمشروعات التكميلية الواردة في الخطة الرأسمالية الرئيسية، والتقرير المالي السنوي والبيانات المالية السنوية لعام 2019، ووضع تسديد الاشتراكات في 30 يونيو 2020. وفي هذا الصدد، قدمت الوثيقة A/61/INF/4 تحديثاً عن وضع تسديد الاشتراكات ووضع صناديق رؤوس الأموال العاملة في 31 أغسطس 2020. وفضلاً عن ذلك، تلقت الويبو المساهمات التالية منذ 1 سبتمبر وحتى 21 سبتمبر: غابون (22 فرنكاً سويسرياً)، سانت فنسنت وجزر غرينادين (2,849 فرنكاً سويسرياً). وأحاطت لجنة الميزانية علماً، فيما يتعلق بسياسة اللغات في الويبو، بأن الأمانة ستحتاج إلى مزيد من الوقت لإعداد نسخة مراجعة لسياسة اللغات في الويبو بسبب جائحة كوفيد-19 التي أثرت سلباً على المشاورات اللازمة بشأن وضع السياسة مع أصحاب المصلحة والدول الأعضاء. طلبت لجنة الميزانية من الأمانة تقديم نسخة مراجَعة شاملة من سياسة اللغات في الدورة الثانية والثلاثين للجنة الميزانية، ومنها خارطة طريق مستدامة للتنفيذ المرحلي على عدة سنوات. كما أحاطت لجنة الميزانية علماً بالتحليل المتعلق بإدارة صناديق الويبو الاستئمانية، بما في ذلك المبادئ الرئيسية التي ستدرج في سياسة الويبو الداخلية المنقحة بشأن الصناديق الاستئمانية. وأخيراً، كان هناك بندان من بنود جدول أعمال الدورة الحادية والثلاثين للجنة الميزانية تم وضعهما بمثابة متابعة لقرارات الدورتين التاسعة والعشرين والثلاثين للجنة الميزانية وجمعيات الدول الأعضاء في الويبو لعام 2019، ويشملان مواصفات تقييم مكاتب الويبو الخارجية لعام 2021 ومنهجية تخصيص الإيرادات والنفقات بحسب كل اتحاد. ونظراً لأن هذين البندين تطلبا مشاورات مستفيضة داخلياً ومع الدول الأعضاء على حد سواء، ولم يكن من الممكن فعل ذلك بسبب جائحة كوفيد-19، فقد طلبت لجنة الميزانية تأجيل هذين البندين إلى الدورتين 32 و33 للجنة الميزانية في عام 2021.
4. وقدم الرئيس، نيابة عن جميع الوفود، شكره للسيد أمبي سوندارام، مساعد المدير العام، على مساهمته المتميزة التي طال أمدها في الويبو. ولطالما كان مساعد المدير العام معروفاً بخبرته الممتدة لسنوات عديدة في المنظمات الدولية، وبالتعامل مع القضايا الحيوية للمنظمات طوال فترة عمله المهنية. وأقر الرئيس بأن مساهمته، إلى جانب مساهمة فريقه، كانت من بين الركائز القوية للويبو، وأعرب عن أمله في استمراره دائماً في دعم المنظمات الدولية كما اعتاد أن يفعل طوال حياته المهنية. وأشار الرئيس إلى أن الوفود شاركت بالفعل بشكل بناء للغاية وأتيحت لها فرصة كبيرة للتعبير عن آرائها بشأن كل هذه المسائل في دورة لجنة الميزانية التي عُقدت قبل أسبوعين. وقد تم تسجيل بيانات لجنة الميزانية على النحو الواجب وسترد بالكامل في التقرير. ولا يلزم بالضرورة الإدلاء بهذه البيانات مرة أخرى في الجمعيات، ولكن بطبيعة الحال، للوفود الحق والحرية في الإدلاء بها إن كانت تفضل ذلك. وقد طُلب من الوفود الإشارة إلى تلك التدخلات من أجل تحقيق الكفاءة، حيث لم يكن من الضروري أخذ الكلمة لتأييد أو تكرار البيانات التي أدلى بها المنسقون الإقليميون. وأعطى الرئيس الكلمة للوفود بشأن المسائل التي يغطيها العرض الذي قدمته الأمانة بشأن مسائل لجنة الميزانية باستثناء تقارير التدقيق والرقابة، التي سيتم تناولها في إطار البند 10 من جدول الأعمال.
5. وتحدث وفد الاتحاد الروسي باسم مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية، وأعرب عن امتنانه للرئيس على مساهمته البناءة للغاية وللأمانة التي تمكنت من عقد الدورة. ونظرت المجموعة في العديد من القضايا المهمة ومنها الأوضاع المالية للويبو، حيث تمكنت لجنة الميزانية من الموافقة على الخطة الرأسمالية الرئيسية التكميلية. وأعربت المجموعة عن أملها في مواصلة الحوار البناء فيما يتعلق بولاية المكاتب الخارجية، وهو بند كان لا بد من تأجيله. وأعربت المجموعة عن اعتقادها بأن العمل سيستمر في فترة ما بين الدورات. ورأت المجموعة أن هذا نهج متوازن لضمان إجراء مشاورات كافية قبل الوصول إلى قرار بشأن المكاتب الخارجية، وهو أمر مهم للويبو. علاوة على ذلك، أعربت المجموعة عن أملها في إحراز تقدم فيما يتعلق بسياسة اللغات وخارطة الطريق بشأن تعدد اللغات. وأفادت المجموعة بأن التغلب على الحواجز اللغوية مكّن شريحة أكبر من المستخدمين من الوصول إلى نظام الملكية الفكرية وإلى المواد التي تنتجها المنظمة ونظام الملكية الفكرية. ورأت المجموعة أنه من المهم أن يتم دمج استخدام الأنظمة الآلية، مثل الذكاء الاصطناعي والأنظمة الرقمية الأخرى في أعمال الويبو. وأن هناك حاجة إلى سياسات جديدة، ويمكن أن تكون مفيدة في تحقيق سياسة تعدد اللغات. واختتمت المجموعة كلمتها بتوجيه الشكر إلى مساعد المدير العام على عمله الممتاز على مدار السنين.
6. وتحدث وفد المملكة المتحدة باسم المجموعة باء، وأعرب عن شكره للأمانة على إعداد قائمة القرارات التي اعتمدتها لجنة الميزانية. وقدمت المجموعة الشكر إلى رئيس لجنة الميزانية وإلى الأمانة على عملهما قبل وأثناء الدورة الحادية والثلاثين للجنة الميزانية. وأشارت المجموعة إلى أن الدورة الحادية والثلاثين للجنة الميزانية لم تكن في وضع يسمح لها بمناقشة وتحديد المواصفات المتعلقة بالتقييم المستقل لشبكة مكاتب الويبو الخارجية بأكملها، ومنهجية تخصيص الإيرادات والنفقات بحسب كل اتحاد. وأبدت المجموعة استعدادها لمناقشة تلك القضايا وتطلعها إلى عقد مناقشات بناءة في لجنة الميزانية.
7. وهنأ السفير صبري باش طبجي (تونس)، رئيس لجنة الميزانية، رئيسَ الجمعية العامة للويبو على ترأسه للاجتماع وعلى توجيهاته الحكيمة. وأعرب عن شكره للمدير العام السيد غري وجميع أعضاء فريقه والأمانة على جهودهم الرائعة للتحضير للجمعيات. وهنأ السيد دارين تانغ، المدير العام المنتخب، الذي كان يستعد لتولي مهمته باعتباره مديراً عاماً وتمنى له التوفيق. وأشار إلى أن الدورة الحادية والثلاثين للجنة الميزانية المنعقدة من 7 إلى 11 سبتمبر 2020 عُقدت في نسق هجين. وقد اجتمعت لجنة الميزانية في ظروف ملائمة إلى حد ما بفضل جهود جميع المجموعات الإقليمية والوفود وكذلك الأمانة. في الواقع، لم يدخر أي منهم أي جهد لجعل تلك الدورة ناجحة على الرغم من الظروف التي تفرضها جائحة كوفيد-19. وبسبب الظروف الاستثنائية، أشار إلى أن النتائج الإيجابية التي تم التوصل إليها ترجع إلى اعتماد الحوار وتوافق الآراء بين جميع الوفود بشأن جميع المسائل المعروضة بهدف تحقيق تقدم كبير من أجل تقديم توصيات إلى الجمعيات. وشكر مساعد المدير العام على التزامه وتفانيه وتمنى له كل التوفيق في مساعيه المستقبلية. وبفضل الجهود الجماعية المبذولة، تمكنت لجنة الميزانية من استعراض أداء المنظمة، والمسائل المالية، والتقرير السنوي بشأن الموارد البشرية، وغيرها من البنود بناءً على قرارات الدورتين التاسعة والعشرين والثلاثين للجنة الميزانية في عام 2019. وبالنسبة إلى البندين المشتملين على المكاتب الخارجية ومنهجية تحديد مخصصات الاتحادات، فقد تم تأجيلهما إلى الدورة القادمة للجنة الميزانية. وقد شكر جميع الوفود والأمانة على نجاح الدورة وأعرب عن أمله في الاعتماد عليها في المستقبل من أجل أداء المهام والواجبات في الدورة المقبلة.
8. وشكر الرئيس رئيس لجنة الميزانية على بيانه وأثنى على الاستعداد الذي أظهره هو وزملاؤه الآخرون في الانخراط بأنفسهم في أنشطة المنظمة وعملها، لا سيما أنه أعرب عن استعداده، بعد وقت قصير من وصوله إلى جنيف، لتولي المسؤولية ومباشرة مهامه وواجباته. وكان الرئيس على يقين من أن المنظمة ستعتمد عليه إلى حد كبير في مساعيها وسنواتها المستقبلية.
9. وتقدم وفد الصين بالشكر إلى مساعد المدير العام على تقديم الدورة الحادية والثلاثين للجنة الميزانية. واغتنم الوفد الفرصة لتقديم الشكر إلى مساعد المدير العام على عمله الممتاز على مر السنين، فضلاً عن مشاركته في تحسين حوكمة الويبو، وتمنى له كل التوفيق في مساعيه المستقبلية. ونظمت الويبو الدورة الحادية والثلاثين للجنة الميزانية بطريقة هجينة لأول مرة وذلك في إطار مواجهة تداعيات جائحة كوفيد-19 غير المسبوقة. وشارك جميع الأطراف على نحو بناء في الاجتماع وبذلت الأمانة جهوداً مضنية. وأعرب الوفد عن تقديره للنتائج الإيجابية المحققة في بعض القضايا أثناء الاجتماع. وأعاد الوفد التأكيد على أن المخاطر المتعلقة بأمن البيانات الناجمة عن استراتيجية نظام الحوسبة السحابية يمكن أن يكون لها تأثير كبير على أنظمة الويبو ومستخدميها والويبو باعتبارها منظمة. واستحقت هذه المسألة عناية قصوى وتطلع الوفد إلى عقد مزيد من المناقشات حول هذه المسألة مع الأمانة والدول الأعضاء. وفيما يخص التحقق من شبكة المكاتب الخارجية، فإن المشاورات المتعلقة بالمواصفات يجب أن تكون منفتحة ومتسمة بالشفافية لضمان تقييم موضوعي وشامل. لذلك، يجب على لجنة الميزانية أن تأخذ بعين الاعتبار اقتراح الدول الأعضاء فيما يتعلق بهذه المسألة إلى جانب تعليقات مراجع الحسابات الخارجي. ورأى الوفد، في إطار مراجعة سياسة اللغات في الويبو، أنه مع التوسع السريع لخدمات الويبو العالمية للملكية الفكرية، ومن أجل التكيف مع احتياجات المستخدمين الجدد، ولتوفير مزيد من الراحة، كان من الضروري للمنظمة توسيع إعدادات اللغات القائمة للأنظمة ذات الصلة. ورأى الوفد، فيما يخص منهجية تحديد مخصصات الاتحادات، أن أي قرار لتغيير الطرق الحالية يجب أخذه بحذر، ويجب إجراء الدراسات الكاملة ويجب مراعاة التأثير الكامل بصورة تامة قبل اتخاذ أي قرار. ورأى الوفد أنه يجب ضمان وحدة المنظمة ويجب ألا تسبب مسألة منهجية تحديد مخصصات الاتحادات أي انقسام. وسيواصل الوفد مشاركته البناءة في المناقشات المستقبلية حول بنود جدول أعمال لجنة الميزانية.
10. وتحدث وفد زمبابوي باسم المجموعة الأفريقية وأعرب عن امتنانه للرئيس والأمانة لإعداد الوثيقة A/61/6 التي احتوت على قائمة القرارات التي اعتمدتها لجنة الميزانية. وقدمت المجموعة الشكر لرئيس لجنة الميزانية لإشرافه على المناقشات المنعقدة في لجنة الميزانية. وأشارت المجموعة إلى أن الدورة 31 للجنة الميزانية قد انعقدت لأول مرة في نسق هجين وأشادت بالدول الأعضاء على ما أبدته من مرونة أتاحت المداولات المثمرة في اللجنة. ورحبت المجموعة بتوصيات الدورة الحادية والثلاثين للجنة الميزانية، ووافقت المجموعة على وجه الخصوص على قرار تأجيل بعض المسائل التي تطلبت مفاوضات مستفيضة إلى الدورة التالية للجنة الميزانية. وأعربت المجموعة عن استمرار قلقها بشأن تأثير جائحة كوفيد-19 على الشؤون المالية والأداء طويل الأمد للمنظمة وطلبت أن تنظر الدورة الثانية والثلاثين للجنة الميزانية في تأثير جائحة كوفيد-19 على الوضع المالي للمنظمة. وأشارت المجموعة إلى القرار الموصى به بخصوص البند 12 من جدول أعمال لجنة الميزانية، ألا وهو عضوية مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، ورحبت بدعوة الويبو لتصبح عضواً في مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وحثت المنظمة على تسريع عملية الحصول على العضوية. ويمكن لعضوية مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة أن تكون مُكملاً لنظام التعاون القائم بين الويبو والأمم المتحدة. وعبرت المجموعة عن امتنانها لمساعد المدير العام على العمل الذي يقدمه للمنظمة وتمنت له كل التوفيق في مساعيه المستقبلية.
11. وأعرب وفد جمهورية كوريا عن سروره لنجاح الدورة الحادية والثلاثين للجنة الميزانية التي عُقدت في نسق هجين ولم تشهد أي مشكلات تقنية. وأعرب الوفد عن تقديره لرئيس لجنة الميزانية والدول الأعضاء وأمانة الويبو لما يبذلونه من جهود لإحراز تقدم في المناقشات الخاصة ببنود جدول الأعمال. وأعرب الوفد عن خالص شكره لمساعد المدير العام على مساهمته القيمة في الويبو وتمنى له كل التوفيق في مساعيه المستقبلية. ووافق الوفد بوجه عام على القرارات التي اتخذتها لجنة الميزانية. وأيد الوفد قرار لجنة الميزانية بشأن توصية الجمعية العامة للويبو بدعوة اللجنة لاتخاذ قرار بشأن المواصفات أثناء دورتها الثانية والثلاثين في عام2021، وذلك فيما يخص مواصفات تقييم مكاتب الويبو الخارجية في عام 2021. ورأى الوفد أنه يجب أن يكون هناك مشروع للمواصفات قبل انعقاد الدورة الثانية والثلاثين للجنة الميزانية نظراً إلى أن المواصفات مهمة للغاية باعتبارها أمراً أساسياً للتقييم. ورأى الوفد أن إعداد المشروع سيساعد لجنة الميزانية على تسهيل مناقشتها حول المواصفات وتنفيذ طلب الجمعية العامة للويبو بطريقة أكثر فاعلية وكفاءة. وأعلن الوفد أنه سيكون له دور فعال في المناقشات مستقبلاً.
12. وقدم وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) لشكر لرئيس لجنة الميزانية على قيادته وأعرب عن تقديره للجهود التي بذلتها الأمانة فيما يخص التنظيم الناجح للدورة الحادية والثلاثين للجنة في نسق هجين. ورأى الوفد أن عمل لجنة الميزانية، لا سيما المناقشات حول المسائل المالية للويبو، أصبح أكثر جدوى من ذي قبل بسبب الآثار السلبية لجائحة كوفيد-19 على الاقتصاد العالمي. ويمكن أن تؤثر الأزمة الاقتصادية العالمية الحالية على نحو محتمل على الوضع المالي للويبو. ويجب اتخاذ الإجراءات الضرورية للتخفيف من الآثار السلبية لتلك الجائحة على برامج الويبو، لا سيما المساعدة التقنية ومشاريع بناء القدرات. وأعرب الوفد عن سعادته بتعزيز تقرير أداء الويبو 2018/19 من خلال لوحات بيانات أهداف استراتيجية معاد تصميمها، وإدخال قسم جديد، للمرة الأولى، يقدِّم عرضاً عاماً للأداء بحسب النتائج المرتقبة. وأشار الوفد بارتياح إلى الأداء المالي الإيجابي والتقدم البرنامجي للمنظمة المحرز في تحقيق النتائج المرتقبة في الثنائية 2018/19. وسلط الوفد الضوء على أهمية مشاركة الويبو مع نظام الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى لتحقيق هدف نظام الأمم المتحدة الأوسع نطاقاً، وذلك فيما يتعلق بعضوية الويبو في مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. وذكر الوفد، فيما يتعلق بمواصفات تقييم مكاتب الويبو الخارجية، القرارات التي اتخذتها الجمعية العامة للويبو في 2019 وأنه على دراية بالقيود الحالية التي فرضتها الجائحة التي منعت الدورة الحادية والثلاثين للجنة الميزانية من مناقشة المواصفات واتخاذ قرار بشأنها. وأبدى الوفد قناعته بأنه يجب، في عملية صياغة المواصفات، أخذ جميع الوثائق ذات الصلة بما في ذلك قرار الجمعية العامة للويبو ووجهات نظر الدول الأعضاء بعين الاعتبار. وأشار الوفد أنه يجب ذكر أن اتخاذ قرار بشأن فتح مكاتب خارجية جديدة هو عملية تجريها الدول الأعضاء وأنه يجب احترام هذا المبدأ. وذكر الوفد، فيما يتعلق بتخصيص الإيرادات والنفقات بحسب كل اتحاد، القيود التي منعت لجنة الميزانية من عقد مناقشات موضوعية للغاية حول المسألة وتأجيل المناقشة إلى دورات المستقبلية للجنة الميزانية. وأكد الوفد أنه يجب احترام مبدأ التضامن بين الاتحادات ومبدأ القدرة على الدفع في المناقشات المستقبلية حول المسألة. وأعرب الوفد عن خالص امتنانه لمساعد المدير العام على التزامه وتفانيه في الويبو وتمنى له كل التوفيق في المستقبل.
13. ودعم وفد الاتحاد الروسي بيان مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية، وشكر رئيس لجنة الميزانية على الطريقة الفعالة التي قاد بها الدورة ومساعدته الوفود على التوصل إلى اتفاق بطريقة إيجابية للغاية. وأشار الوفد إلى الدور القيادي للويبو والمدقق الخارجي ونتائج الوضع المالي السليم والاحتياطات المناسبة. وعبر الوفد عن أمله في أن يستمر الحوار في جميع الموضوعات قيد المناقشة، والتي تعين تأجيلها حتى الدورة التالية من لجنة الميزانية. وعبر الوفد عن أمله بشكل خاص في تنظيم العمل خلال فترة ما بين الدورات لضمان ولاية متوازنة فيما يتعلق بتقييم عمل المكاتب الخارجية. كما عبر الوفد عن أمله في تنظيم العمل خلال فترة ما بين الدورات لمراجعة سياسة اللغات في الويبو وخارطة الطريق الخاصة بتعدد اللغات. وأشار الوفد إلى أن سياسة تعدد اللغات في حاجة إلى التحديث، لا سيما فيما يتعلق باستخدام التقنية المبتكرة. وأشار الوفد إلى أنه يمكن الاستعانة بالوقت الإضافي المخصص لإدخال التعديلات اللازمة في اطلاع الوفود، وأنه، في التقرير الجديد، يجب أن تؤخذ توصيات وحدة التفتيش المشتركة بشأن تعدد اللغات داخل نظام الأمم المتحدة بعين الاعتبار. وأشار الوفد إلى أن المساواة اللغوية تُعتبر إحدى القيم الأساسية في نظام الأمم المتحدة حيث تتيح النفاذ المجاني للمعلومات وتحفز نمو نظام التسجيل الدولي. وأعلن الوفد جاهزيته للعمل بشكل نشط والمشاركة في عمل لجنة الميزانية المستقبلي.
14. إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه:
	1. أحاطت علما بمضمون "قائمة القرارات التي اعتمدتها لجنة البرنامج والميزانية" (الوثيقة A/61/6)؛
	2. ووافقت على التوصيات الصادرة عن لجنة البرنامج والميزانية على النحو الوارد في الوثيقة ذاتها.

### البند 12 من جدول الأعمال الموحّد

### مركز الويبو للتحكيم والوساطة، بما في ذلك أسماء الحقول على الإنترنت

1. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/53/9).

### البند 13 من جدول الأعمال الموحّد

### نظام مدريد

1. انظر تقرير دورة جمعية اتحاد مدريد (الوثيقة MM/A/54/2).

### البند 14 من جدول الأعمال الموحّد

### نظام لاهاي

1. انظر تقرير دورة جمعية اتحاد لاهاي (الوثيقة H/A/40/2).

### البند 15 من جدول الأعمال الموحّد

### جمعية اتحاد باريس

1. انظر تقرير دورة جمعية اتحاد باريس (الوثيقة P/A/56/2).

### البند 16 من جدول الأعمال الموحّد

### معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات

1. انظر تقرير دورة جمعية معاهدة مراكش (الوثيقة MVT/A/5/2).

### البند 17 من جدول الأعمال الموحّد

### معاهدة بيجين بشأن الأداء السمعي البصري

1. انظر تقرير دورة جمعية معاهدة بيجين (الوثيقة BTAP/A/1/3).

### البند 18 من جدول الأعمال الموحّد

### تقارير عن شؤون الموظفين

1. انظر تقرير دورة لجنة الويبو للتنسيق (الوثيقة WO/CC/78/5).

### البند 19 من جدول الأعمال الموحّد

### تعيين رئيس ونائب رئيس لمجلس الويبو للطعون

1. انظر تقرير دورة لجنة الويبو للتنسيق (الوثيقة WO/CC/78/5).

### البند 20 من جدول الأعمال الموحّد

### تجديد تعيين نواب المدير العام ومساعدي المدير العام بشكل استثنائي

1. انظر تقرير دورة لجنة الويبو للتنسيق (الوثيقة WO/CC/78/5).

### البند 21 من جدول الأعمال الموحّد

### اعتماد التقرير

1. استندت المناقشات إلى الوثيقة A/61/9.
2. إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه،
	1. اعتمدت التقرير الموجز (الوثيقة A/61/9)؛
	2. والتمست من الأمانة استكمال التقارير الشاملة ونشرها على موقع الويبو الإلكتروني وتبليغها للدول الأعضاء في موعد أقصاه 24 أكتوبر 2020. وينبغي تقديم التعليقات إلى الأمانة في موعد أقصاه 24 نوفمبر 2020، وبعد ذلك ستُعتبر التقارير النهائية مُعتمدة بحلول 15 ديسمبر 2020.

### البند 22 من جدول الأعمال الموحّد

### اختتام الدورات

1. تحدث وفد المملكة المتحدة باسم المجموعة باء، وأعرب عن شكره للرؤساء على إرشاداتهم المخصصة خلال الجمعيات وعن تيسيرهم المناقشات. وأعربت المجموعة باء عن تقديرها للأمانة على دعمها في التمهيد للجلسة وخلالها. وصرحت المجموعة باء أنه سيكون من التقصير عدم الإعراب عن شكرها لموظفي خدمات مؤتمر الويبو، والمترجمين الفوريين المهرة، وموظفي دعم تكنولوجيا معلومات الويبو الذين بدونهم لم تكن هذه الجمعيات ممكنة. كما أعربت المجموعة باء عن شكرها لجميع الدول الأعضاء نظير جهودها المضنية طوال الأسبوع. وقد رحبت المجموعة باء، وفق ما ورد في بيانها الافتتاحي، بقدرة الويبو، التي تُمثل موطن الابتكار والإبداع، على استئناف عملها الحكومي الدولي. وقد أشارت المجموعة إلى أن سلسلة الاجتماعات الحادية والستين هذا الأسبوع أثبتت أن العمل بكفاءة بشكل هجين كان ممكناً، وقد أدى إلى اتخاذ قرارات توافقية على كل من المستوى الحكومي، والإشراف والموارد. وأشارت على وجه الخصوص إلى أن حقيقة تمكن الأعضاء من الاجتماع والموافقة على إجراء عدة تغييرات على أنظمة تسجيل الملكية الفكرية الدولية كانت دليلاً على قدرة الدول الأعضاء على سن تدابير سليمة ضرورية في أوقات الأزمات ومفيدة على المدى الطويل. وعلاوة على ذلك، رحبت المجموعة بالأمانة والوفود والمسؤولين وأشادت بهم على جعل الشكل الهجين قابلاً للتنفيذ بحق. وقد حققت هذه الاجتماعات إنجازين هما الأولان من نوعهما. وبالأخص نجاح ترأس الرؤساء المتصلين عن بُعد للجلسات. ورأت المجموعة باء أنه من الممارسات الجيدة اقتراح صياغة القرار على الشاشة لضمان استطاعة جميع الوفود في الغرفة ومن يتصلون عن بُعد متابعة عملية اتخاذ القرار. وكان لهذا الأمر أهمية خاصة إذا تمت مراجعة صيغة القرار المقترحة. تكفل الممارسة تحقيق الكمال، وكلما زاد اجتماع الوفود حضورياً وافتراضياً، قلت الأمور غير الطبيعية. وقد دعت المجموعة جميع الدول الأعضاء إلى تضافر جهودها من أجل تحسين الاجتماعات الهجينة لتحقيق غاية المنظمة ودور الدول الأعضاء. وتطلعت المجموعة باء إلى رؤية تنفيذ العمل بطريقة شاملة وعملية في لجان ومجموعات العمل المقررة على مدار الخريف وما بعده. وقد ترى المجموعة باء أن إقناع المدير العام للجمعية العامة غير العادية في النصف الأول من عام 2021 كان فرصة للتعامل بمرونة مع المسائل الجوهرية التي لم تتمكن الوفود من التصدي لها خلال الأسبوع، بسبب تأجيل لجان ومجموعات العمل في عام 2020 وتقديم المنحنى العام للمنظمة. وفي نهاية المطاف، أعربت المجموعة عن خالص شكرها للمشاركين في اجتماع الويبو السابق، بمناصبهم الحالية وخاصة المدير العام.
2. وتحدث وفد لاتفيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، وشكر الرئيس ونائبي الرئيس نظير جميع جهودهم المبذولة في الجمعية العامة. وأعربت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق عن امتنانها لإمكانية انعقاد الجمعية العامة خلال هذه الظروف الاستثنائية للجائحة العالمية الحالية. وكررت المجموعة شكرها للأمانة نظير إعداد الوثائق والاجتماعات، وللمترجمين الفوريين نظير عملهم الجاد وأدائهم المتميز. كما أعربت المجموعة عن شكرها لجميع الوفود المشاركة في الجمعية العامة سواء حضورياً أو افتراضياً، ونظير مساهماتهم البناءة في المداولات.
3. وأشار وفد الصين إلى النجاح في عقد الجمعية العامة بفضل تضافر جهود جميع الأطراف ولأول مرة في التاريخ بالشكل الهجين الحضوري وعبر الإنترنت، وإكمال جميع بنود جدول الأعمال والوصول إلى النتائج المتوقعة. وأعرب الوفد عن تقديره وامتنانه للمدير العام والأمانة نظير عملهم الجاد في ضمان سلاسة سير الاجتماعات. كما أعرب الوفد عن تقديره وشكره لرئيس الجمعية العامة للويبو، ورؤساء ونائبي رؤساء الجمعيات نظير عملهم المتميز. وأشار الوفد إلى أن جلسة الجمعية العامة للويبو الحالية وجلسة لجنة البرنامج والميزانية الحادية والثلاثين المنعقدة مؤخراً قد أضافتا خبرة قيمة لاجتماعات المجموعة العاملة ولجان الويبو المقرر انعقادها هذا العام بهذا الشكل الهجين المماثل. وأشاد الوفد بتضافر جهود رئيس الجمعية العامة للويبو، والأمانة والرؤساء الذين ترأسوا اجتماعات الجمعيات ذات الصلة عن بُعد. وأشار الوفد إلى كونها محاولة مفيدة جديرة بالمواصلة والتحسين. وعبر الوفد عن ثقته بقدرة الوفود على التغلب على التأثير السلبي للجائحة ودفع المشاورات قدماً بشأن بنود جدول الأعمال العديدة ومجهود وضع القواعد ذات الصلة من خلال تضافر الجهود. وذكر الوفد أن الأمم المتحدة عقدت قمة تحتفي فيها بالذكرى الخامسة والسبعين لإنشائها في 21 سبتمبر. وصرح رئيس الصين شي جين بينغ في كلمته أمام القمة قائلاً "تطرأ تغيرات رئيسية على عالمنا لم تظهر في قرن. وقد كان الهجوم المباغت لفيروس كوفيد-19 اختباراً خطيراً للعالم بأسره. وقد دخلت البشرية عصراً جديداً من الترابط مع مشاركة الدول للمصالح المتداخلة وارتباط مستقبلها معاً ارتباطاً وثيقاً. كما أن التهديدات العالمية والتحديات العالمية تتطلب استجابة عالمية قوية". ورأى الوفد أن الويبو، بصفتها وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة تضطلع بشؤون الملكية الفكرية، تلتزم بمواصلة أداء دور مهم في تعزيز التعاون الدولي في مجال الملكية الفكرية وذلك في إطار الاستجابة لتهديدات فيروس كوفيد-19 وتحدياته. وستستعين الويبو بخبرتها في مجال الملكية الفكرية في تنسيق جهود الدول الأعضاء من أجل مجابهة الجائحة في إطار من التضامن. وأعرب الوفد عن تقديره لروح التعاون والمرونة الظاهرين في هذا المؤتمر. وتطلع الوفد إلى أن يحافظ جميع الأطراف على الزخم للمشاورات بشأن بنود جدول الأعمال في المستقبل، ومن ثم تحسين أهمية دور الويبو في مناقشة هذه البنود المتعلقة بالخطر المحيط بالتهديدات والتحديات العالمية. وكرر الوفد تعبيره عن شكره وأطيب تمنياته المستقبلية للمدير العام الخارج السيد فرانسس غري، ومساعد المدير العام السيد أمبي سوندارام على مساهماتهما المتميزة في تطوير الويبو. وشكر الوفد المترجمين التحريريين والفوريين على الجودة العالية للترجمة التحريرية والفورية المقدمة في الجمعيات، والتي ضمنت سير الاجتماع بسلاسة. وتمنى الوفد في ختام حديثه موفور الصحة والسلامة للزملاء المقيمين في جنيف وفي العواصم.
4. وتحدث وفد زمبابوي باسم المجموعة الأفريقية، وعبّر عن تقديره للرئيس ونائبي الرئيس والمدير العام السيد فرانسس غري والأمانة على عقد جمعيات أكثر تجانساً وإنتاجية وكفاءة في تاريخ الويبو. وأشارت المجموعة إلى كونها الجمعيات الأولى المنعقدة التي استخدمت فيها الوسائل الهجينة، وقدمت التهنئة للمنظمة والدول الأعضاء لاجتماعهم على هدف مشترك يتمثل في إمضاء عمل المنظمة قدماً. ورأت المجموعة بصرامة أن المرونة وحسن النية التي بدت في هذه الجمعيات ضربت مثلاً صادقاً للدبلوماسية متعددة الأطراف على الرغم من التحديات الكبيرة التي فرضها فيروس كوفيد-19 على عمليات المنظمة وقدرة دولها الأعضاء على تنفيذ مفاوضات جوهرية. كما رأت المجموعة أن هذه المرونة قد تكون الحل للكثير من جداول الأعمال المنوط بها وضع القواعد طويلة الأمد، عند مراعاتها قدماً في المناقشات الأخرى في المنظمة. وأشادت المجموعة بالجمعيات نظير الموافقة على عقد جلسة غير عادية للجمعية العامة في النصف الأول من عام 2021 للتداول بشأن المناقشات الموضوعية. وقد اقتضى تعطل العمل وضع القواعد هذا الأمر. ولكن، رأت المجموعة ضرورة اتباع الدعوة بمشاورات مع الدول الأعضاء عن شكل جدول أعمال الجلسة غير العادية للتأكد من شمولية المداولات وشفافيتها وفاعليتها، وذلك بسبب استمرار حالة الشك. وأشادت المجموعة، عند حديثها عن التدقيق والرقابة، بالأمانة لحصولها على تقرير تدقيق غير مشروط لعام 2019. كما أشادت المجموعة بالتعميم المفتوح والشفاف للمعلومات، وعبرت عن تقديرها لالتزام الأمانة بالتقيد بالممارسات الفضلى في الإدارة المالية. وأشارت المجموعة إلى توصيات المدقق الخارجي الواردة في التقرير، وبخاصة التوصيات بشأن المكاتب الخارجية من نقطة مرجعية مهمة في تقييم المكاتب الخارجية. ومع ذلك، حذرت المجموعة الدول الأعضاء بأن تضع نصب عينيها البُعد التطويري في تقييم المكاتب الخارجية. وذكرت المجموعة أن التعديلات على نظامي لاهاي ومدريد لجعل البريد الإلكتروني إشارة مطلوبة كانت محل ترحيب ومفيدة. ويمكن الإشارة إلى الأمر ذاته بالنسبة للمذكرة التوجيهية غير الملزمة لاتفاقية باريس بشأن حق الأولوية في حالات الطوارئ. وقد شهدت المجموعة الجلسة الافتتاحية لجمعية معاهدة بيجين والتحديث على العدد الحالي للدول الأعضاء التي انضمت إلى المعاهدة. وقد حثت المجموعة مزيداً من الأعضاء على الانضمام إلى المعاهدة وأشادت بالأمانة نظير مبادرات رفع الوعي والمساعدة في الاتساق التشريعي. بالإضافة إلى أن المجموعة حثت الدول الأعضاء على الانضمام إلى معاهدة مراكش. وأعربت المجموعة عن تقديرها للجهود التي بذلتها الأمانة في ترسيخ التكافؤ بين الجنسين وزيادة التمثيل الجغرافي في القوى العاملة بالويبو. وشجعت المجموعة الأمانةَ على زيادة المبادرات من أجل تحقيق قوى عاملة أكثر شمولية ومتعددة الثقافات قد تعكس عضوية المنظمة. وقد أدركت المجموعة التحديات التي سببها فيروس كوفيد-19؛ وأشارت إلى أن الدول الأعضاء، عند اختيار فريق إدارة عليا جديد، وافقت على إعادة تعيين استثنائي مؤقت لفريق الإدارة العليا الحالي لمدة ثلاثة أشهر من أجل تمكين الانتقال السلس. وأعربت المجموعة عن أملها أن يمنح هذا التدخل المدير العام المنتخب فرصة كافية من أجل تعيين الأفراد بناءً على الخبرة والجدارة والإلمام بمبادئ التمثيل الجغرافي والتكافؤ بين الجنسين. وأشارت المجموعة في الختام إلى أن هذه الجمعيات حددت معالم نهاية عصر للمنظمة بقيادة المدير العام فرانسس غري الذي أبلى بلاءً حسناً لسنوات كثيرة في خدمة المنظمة. كما تمنت المجموعة له التوفيق في مساعيه المستقبلية، وذكرت أنها ستذكره للأبد بإرثه الباقي والمستمر بصفته رائداً في مجال الملكية الفكرية. وأشارت المجموعة في النهاية إلى أن هذه الجمعيات حددت أيضاً معالم بدء عصر جديد تحت قيادة المدير العام المنتخب السيد دارين تانغ، وتتطلع المجموعة إلى العمل معه في الاضطلاع بعمل المنظمة في مستقبل قائم على التنمية.
5. وتحدث وفد سنغافورة باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، وشكر كل من أسهم في سلسلة الاجتماعات الحادية والستين الحالية ذات الفعالية والكفاءة العالية، ولا سيما الرئيس نظير قيادته وتصميمه على توجيه الجمعيات وتقديم بعض النتائج المفيدة، بما في ذلك تقدير العمل الجيد الذي أحرزته معاهدة مراكش ومعاهدة بيجين. وكانت المعاهدتان بمثابة تذكير بالتأثير الإيجابي الذي يمكن أن تحدثه الوفود على المجتمع إذا تعاون الجميع معاً. وعبرت المجموعة عن تقديرها للأمانة وفريق المؤتمرات وموظفي تكنولوجيا المعلومات والمترجمين الفوريين نظير عملهم المتميز في دعم الجمعيات. وكررت المجموعة تقديرها الحار للسيد أمبي سوندارام، مساعد المدير العام. وأخيراً وليس آخراً، انضمت المجموعة لجميع الوفود في تقديم خالص الشكر للمدير العام السيد فرانسس غري لتفانيه للويبو وتقدمه بها. ويعكس تقرير المدير العام لجمعيات الويبو 2020، الذي يصدق عليه مسمى عرض تاريخي لعام 2020، التأثير البالغ الذي أحدثه على المنظمة. وتمنت المجموعة له كل التوفيق في مساعيه المستقبلية. وتطلعت المجموعة في الختام إلى مواصلة المشاركة مع جميع الدول الأعضاء في جهودها التعاونية من أجل الرقي بالمنظمة.
6. وتحدث وفد بنما باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وقدم الشكر للرئيس نظير قيادته وجهوده المبذولة في إجراء العمل المنوط بهذه الجمعيات، فضلاً عن الأمانة نظير عملها التحضيري وجهودها المبذولة خلال هذه السلسلة من الاجتماعات. وصرحت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي قائلة إنه على الرغم من الأدوات التقنية الجديدة التي يسرت مشاركة الوفود في الاجتماع، أشارت الدول الأعضاء أيضاً إلى التحديات الرئيسية التي صعبت على الوفود إعادة الانخراط في العمل تماماً. وأولت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي أهمية كبيرة لعمل الويبو في جميع جوانبه، وأكدت على الحاجة إلى مواصلة الويبو جهودها المبذولة للتشجيع على الاستفادة من الملكية الفكرية باعتبارها أداة للابتكار والتطوير بل ومضاعفة هذه الجهود. وأشارت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي إلى أهمية تعزيز النهج الشامل لجدول أعمال التطوير وتوصياته الخمس والأربعين في جميع مبادرات ولجان المنظمة. وثمة حاجة لجعله جدول أعمال فعّالاً وحيوياً، ولا سيما التركيز على التعاون وبناء القدرات. وأعربت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي عن سرورها للتوصل إلى اتفاق بشأن عقد الاجتماع المحتمل للجمعية العامة غير العادية في عام 2021، سواء أسمحت الظروف الصحية بعقد الاجتماعات حضورياً أم لا، فضلاً عن جميع الترتيبات المتنوعة التي تحتاج إلى موافقة الدول الأعضاء عليها. ورحبت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي بفترة التمديد لمدة ثلاثة أشهر لفريق القيادة العليا حتى نهاية عام 2020، وهو ما سيساعد المدير العام المنتخب على مرحلة الانتقال حتى يشغل فريق القيادة العليا الجديد موقعه في مرحلة لاحقة، مع الإشارة إلى أن هذا سيتيح للمدير العام المنتخب وقتاً كافياً من أجل تقديم المرشحين المناسبين للجنة تنسيق الويبو. وبالانتقال إلى تقرير الموارد البشرية، رحبت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي بالتقدم الملموس المحرز، ولكنها تكرر التزام المنظمة نحو منطقتها فيما يتعلق بالتوزيع الجغرافي لموظفي المنظمة. ومن ثم طلبت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي أن تستطيع سياسة التعيين التي تتبعها الويبو التغلب على هذه المشكلة بكفاءة في المستقبل. وشكرت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي المترجمين الفوريين وفريق خدمات المؤتمرات لدعمهم الثمين. وطلبت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي من المنظمة تقديم حلول لأعضائها لكي تمكنهم من الحصول على خدمات الترجمة الفورية افتراضياً ليس فقط في اللجان وهذه الجمعيات، ولكن أيضاً في اجتماعات التنسيق ذات المجموعات الإقليمية المتنوعة. واختتمت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي حديثها بتقديم الشكر للسيد فرانسس غري نظير قيادته وجهوده المبذولة في قيادة المنظمة، فضلاً عن التقدم والنتائج المحرزة في جدول الأعمال المعياري خلال فترة ولايته. كما عبرت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي عن الشكر لفريق الإدارة العليا نظير جهودها، وتتمنى لها كامل النجاح في مساعيها الجديدة.
7. وتحدث وفد الاتحاد الروسي باسم مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية، وعبّر عن شكره لمنظمي هذه السلسلة من اجتماعات الجمعيات. وصرحت مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية أن الوفود استطاعت مناقشة المسائل وتوصلت إلى فهم مشترك بموجب صلاحيتهم وذلك في فترة زمنية قصيرة جداً. وقد لاحظت الوفود، عند حل بعض المشكلات الأكثر حساسية، أن دبلوماسية الرئيس التي تتسم بالمهارة أدت دوراً رئيسياً، ورأت المجموعة أنها كانت ذات أهمية كبيرة جداً في اتخاذ قرارات متوازنة. وقد أعربت مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية عن الشكر للمنسقين الإقليميين الذين بذلوا جهوداً هائلة، فضلاً عن المدير العام وفريقه الذين شاركوا بفاعلية كبيرة. وأشارت مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية إلى عدد من المسائل الرئيسية التي تمت مناقشتها مثل اعتماد الوثيقة التكميلية لاتحاد باريس، والمتطلبات الرئيسية المتعلقة بنظامي لاهاي ومدريد، والجلسة غير العادية للجمعية العامة للويبو المقرر انعقادها في النصف الأول من العام القادم، فضلاً عن الجلسة غير العادية للجنة الويبو للتنسيق المقرر انعقادها هذا العام. وأشارت مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية إلى وجود حاجة إلى إجراء تغييرات على طريقة العمل التي كانت ناجحة جداً عند تنفيذها وذلك بسبب دخول معاهدة بيجين حيز النفاذ. وأشارت مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية إلى أن التعاون كان سائداً وأن الوفود تمكنت من العمل على الوثائق بروح بناءة جداً. وأعربت مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية عن امتنانها لجميع الدول الأعضاء على الحوار البنّاء الذي ساد في جميع المناقشات. وأشارت مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية إلى أن الاجتماعات انعقدت في ظروف مختلفة عن الظروف الطبيعية، وهو ما يعني أن الأمانة كان عليها بذل مجهود أكثر من الطبيعي من خلال التكيف مع الظروف الجديدة على الفور وبمستوى عالٍ من الجودة. وذكرت مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية أنه لا يوجد شك في أن هذه الاجتماعات الهجينة لا يمكنها أن تحل محل الاجتماعات التقليدية المباشرة، خاصة فيما يتعلق بالمشاورات حول بنود جدول الأعمال الحساسة. ومع ذلك، أعربت مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية عن امتنانها لمن جعل من الممكن أن تحقق الوفود نتائج هذا الأسبوع. كما تقدمت مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية بالشكر للمترجمين والمترجمين الفوريين. وقد سلطت مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية الضوء على أن الدول الأعضاء تمكنت من تحقيق شيء كبير جداً على الرغم من التحديات الموجودة في هذه الفترة الصعبة جداً وذلك من خلال العمل معاً. وقدمت مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية الشكر للمدير العام نظير كل ما بذله، ليس في هذا الأسبوع فقط وإنما على مدار عدة سنوات. لقد جعل من الويبو حقاً جوهر الابتكار وقبلة طرح التقنيات الجديدة وموطناً حقيقياً لوفود جنيف. وكررت مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية تهانيها للسيد تانغ على انتخابه، وتتمنى له تحقيق كامل النجاح في انتقاله إلى فترة جديدة، وتتطلع إلى العمل معه في المستقبل. وأكدت مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية له أنها ستواصل المشاركة في الجهود التعاونية من أجل تعزيز عمل المنظمة.
8. وتحدث وفد ألمانيا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، وشكر الرئيس نظير جهوده وتوجيهه، خلال الأسبوع، التي أدت إلى نجاح الجمعيات الأولى من نوعها بالشكل الهجين. كما تقدم الوفد بالشكر للأمانة التي كان عملها الجاد وأداؤها المتميز خلال الأسبوع لا غنى عنه لسير هذه الجمعيات بكفاءة وسلاسة. وأشار الوفد إلى أن النجاح في إقامة هذه الجمعيات أظهر ببساطة قدرة الويبو على التكيف مع هذه الظروف الخاصة، وقدرتها على إظهار الاتجاه المناسب لعمل المنظمة في المستقبل. وأكد الوفد على مواصلة التزامه بعمل الويبو، وأن الويبو يمكنها الاعتماد على الدعم الفعّال من الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه.
9. وقدم وفد جامايكا الشكر للرئيس على إدارته المتميزة للاجتماع. وصرحت المندوبة أنه على الرغم من أن الساعة كانت الخامسة صباحاً في جامايكا، إلا أنها تابعت الاجتماعات منذ الساعة الثالثة صباحاً، وهو ما صعب الأمر بعض الشيء على وفدها. ومع ذلك، عبّر الوفد عن الشكر للرئيس لتوجيه الدول الأعضاء خلال الاجتماع في هذا الشكل المنقح. كما عبر الوفد عن شكره على وجه الخصوص للمترجمين الفوريين مشيراً إلى أن الترجمة الفورية كانت رائعة. وأيد الوفد البيان الذي أدلى به وفد بنما باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وقدّر الوفد التحديات التي تواجه الوفود في هذا الجانب من العالم الذي يجب أن يكون مستيقظاً مبكراً ليتمكن من المشاركة في المناقشات. وسجّل الوفد العلاقة المتميزة التي كان يتمتع بها مع السيد أمبي سوندارام، كما أعرب عن تقديره وشكره للمدير العام السيد فرانسس غري نظير الدعم الدؤوب الذي أظهره، ليس فقط تجاه جامايكا وإنما تجاه منطقة الكاريبي. وأقر الوفد بأن الدكتور غري والويبو كانا بمثابة صديقين للمنطقة، وتقدم له الوفد بجزيل الشكر وتمنى له كل التوفيق في مساعيه الجديدة. وتطلع الوفد إلى العمل مع المدير العام المنتخب دارين تانغ. ورأى الوفد أن المضي قدماً شكل تحدياً حيث إنه رغب في المشاركة لكن الجائحة مثلت صعوبة في التعامل مع العمل الجوهري للمنظمة، وذلك في الوقت الذي تسعى فيه الوفود وتعمل على التوصل إلى طريقة فعالة للعمل وإجراء المناقشات والمفاوضات. وقد شارك الوفد في لجنة البرنامج والميزانية، وكانت المساهمة الكبيرة من الوفد بمثابة تحدٍ كبير له. وأعرب الوفد عن أمله وأنه على قناعة بأن الويبو تمثل مركزاً للابتكار، وأنه من هذا المنطلق يتطلع إلى أن تضع الويبو طريقة مبتكرة للوفد للعمل لتلبية أهداف المنظمة والاستمرار في المساهمة في تنمية الدول الجزرية الصغيرة على وجه الخصوص.
10. وشكر الرئيس وفد جامايكا على متابعة أعمال تلك الجمعيات في الساعات المبكرة وكذلك على بيانه. وصرح الرئيس بأن بيان الوفد، بالإضافة إلى البيانات الأخرى، كان بمثابة شهادة على الطريقة شديدة الاحترافية التي نُظمت بها الجمعيات، لا سيما من قِبل الأمانة، وكذلك شهادة على أهمية المنظمة.
11. وشكر وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) الرئيس على توجيهه وقيادته خلال الأسبوع. وأعرب الوفد عن تقديره للمشاركة البناءة من قِبل جميع المجموعات الإقليمية وكذلك الدول الأعضاء على حدة التي أسهمت في نجاح هذه الجمعيات الاستثنائية للغاية. وذكر الوفد أن هذه هي آخر الجمعيات التي حظيت الوفود فيها بالعمل مع الدكتور غري بصفته مديراً عاماً للويبو. وأعرب الوفد، باسم سفيره سعادة السيد إسماعيل باغاي هامانيه وجميع سلطات الملكية الفكرية في طهران، عن خالص امتنانه وشكر السيد غري على جميع التزاماته وتفانيه خلال ولايته. وهنأ الوفد السيد غري على جميع إنجازاته وتمنى له كل النجاح في مساعيه المستقبلية. ودعا الوفد الوفود إلى الوقوف والتصفيق للسيد غري. ووقفت الوفود وصفقت للسيد غري. ورحب الوفد بالمدير العام الجديد وأعرب عن تطلعه للعمل معه في جهد جماعي لإنجاز مهمة الويبو العالمية. وشدد الوفد على أن إيران (جمهورية - الإسلامية) ستظل شريكاً ثابتاً دائماً وذلك في إطار السعي المتواصل إلى الحوار والتعددية.
12. وأعرب وفد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية عن تقديره لقيادة الرئيس البارعة في عقد الاجتماع بنجاح. وأشار الوفد إلى أن أهمية دور الويبو تتزايد مع تطور المجتمع والاقتصاد، وأشار الوفد إلى أن الويبو تسهم دوما في تطوير اقتصاد العالم بما يتماشى مع مهمة الويبو. وذكر الوفد أن نجاح الويبو يرجع إلى تفاني الدكتور فرانسس غري، المنتهية ولايته، وإلى التزامه وقيادته البارعة. وشارك الوفد جميع الدول الأعضاء في شكر الدكتور غري وتقديره لتكريس جهده طوال حياته للويبو. وهنأ الوفد السيد دارين تانغ، المدير العام المنتخب. وتمنى الوفد للدكتور غري كل التوفيق.
13. وشكر وفد نيجريا وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) لإتاحة الفرصة للوفود لمنح الدكتور فرانسس غري تصفيقاً حاراً. وقد انضم الوفد إلى التصفيق الحار المستحق برغم المشاركة عن بُعد. وأشاد الوفد بالرئيس نظراً لأسلوبه المتميز في إجراء عمل الجمعيات وتوجيهه إلى نهاية ناجحة بطريقة مثالية. وأعرب الوفد عن تقديره للترتيبات الممتازة التي أجرتها الأمانة لضمان عمل الجمعيات بسلاسة. وأشاد الوفد بشكل خاص بالمدير العام السيد فرانسس غري لتميزه طوال 12 عاماً في قيادة الويبو. وتمنى الوفد للسيد دارين تانغ، المدير العام المنتخب ولاية ناجحة. ويمكن للسيد تانغ الثقة في دعم نيجريا الكامل في هذا الصدد. كما أعرب الوفد عن تقديره للسيد أمبي سوندارام، مساعد المدير العام، عن خدمته المتفانية طوال 12 عاماً من للويبو، وتمنى له التوفيق في مساعيه المستقبلية. وأيد الوفد البيان الذي أدلى به وفد زمبابوي باسم المجموعة الأفريقية. وأشار الوفد إلى أن جمعيات هذا العام عُقدت في فترة من أصعب فترات التاريخ البشري وهو ما دفع الوفود إلى التفكير بشأن التحدي المتمثل في تحقيق الاتساق والتوافق والفعالية في عمل الويبو المهم. ومع ذلك، عملت جميع الوفود معاً لضمان استمرار عمل المنظمة خلال هذه الأوقات الاستثنائية، بالإضافة إلى تحقيق الأهداف التي تنص عليها الجمعيات. ولاحظ الوفد أن التدابير المُتخذة لتخفيف آثار جائحة كوفيد-19 على عمل المنظمة وحماية الصحة العامة تعتبر مثالية، لا سيما الطريقة التي استمرت منظمة الويبو في اتباعها لابتكار الخدمات الأساسية وتقديمها لتيسير مهمة الوفود في معالجة التحديات القائمة أمام من هم في السياقات الأكثر ضعفاً. وقدم الوفد تحياته لجميع المشاركين الحاضرين في الجمعيات وكذلك من المنضمين عن بُعد. وأعرب الوفد عن شكره الخاص للمترجمين الفوريين ووحدة الاعتماد وهؤلاء الذين يعملون بجهد وراء الكواليس لضمان نجاح الجمعيات. وسوف يستمر الوفد في المشاركة بشكل فعال في الويبو وذلك مع الالتزام المستمر من قِبل جميع الأعضاء ودعم أمانة الويبو المتسق الذي يستمر بنجاح في تحقيق الرؤية المشتركة لتحسين منظمة الويبو. وأكد الوفد مجدداً على التزامه بالعمل مع جميع الدول الأعضاء لتعزيز المنظمة بما يعود بالنفع على جميع أصحاب المصلحة.
14. ووجّه وفد جمهورية كوريا شكره من جديد للرئيس والدول الأعضاء لإظهار قيادة قوية وروح بناءة. بالإضافة إلى أن الوفد عبر عن شكره للأمانة، وبخاصة فريق خدمات المؤتمرات والمترجمين الفوريين نظير عملهم المتميز في دعم الجمعيات. علاوة على ذلك، عبر الوفد عن خالص امتنانه للسيد فرانسس غري نظير إسهاماته القيمة خلال دورته. وأشار الوفد إلى أن الويبو تحت قيادته أدت مهامها بأسلوب يتسم بالكفاءة والفاعلية وحققت الكثير من النتائج الممتازة. وتمنى الوفد كل التوفيق له في مساعيه المستقبلية. وتطلع الوفد إلى مواصلة هذه المناقشات والروح الإيجابية، وتمنى للوفود موفور الصحة.
15. وأيد وفد كندا البيان الذي أدلى به وفد المملكة المتحدة باسم المجموعة باء. وأشار الوفد إلى أنه لم يتبقَ للمدير العام سوى أسبوع في منصبه بعد قضاء 35 عاماً في خدمة المنظمة وأن هذا يُشعر بأنه أمر لا يصدق وبالكاد يكون واقعياً. وقد قدم الوفد التهنئة للمدير العام نظير عمله في جعل الويبو تحظى بمكانتها في الوقت الحالي والدعم الذي قدمه لكندا في أثناء دعمها لنظام الملكية الفكرية لديها وترسيخ دورها النشط في عالم الملكية الفكرية. كما قدم الوفد التهنئة للسيد سوندارام نظير توافره وخدمته المتفانية. وقدم الوفد التهنئة للسيد تانغ على تعيينه وتطلع إلى العمل معه لمواصلة دعم المنظمة والرقي بالويبو قدماً. وعلاوة على ذلك، قدم الوفد التهنئة لجميع من في قطاع الإدارة والتسيير ومن في شؤون الجمعيات وقسم التوثيق نظير ما بذلوه من عمل رائع في تكيف الجمعيات مع هذا الشكل الهجين. وتطلع الوفد إلى استئناف عملي وملموس وتراكمي للعمل المعياري، ورأى أن الوفود كانت بحاجة إلى العثور على أرضية مشتركة ووسائل عملية بين عدم الاجتماع على الإطلاق وعقد اجتماعات تفاوضية. وأدرك الوفد أن هذا الأمر لم يكن بالقدر ذاته من السهولة للجميع. وعلى الرغم من مواجهة الوفد للتحديات الخاصة به، رأى أنه من المهم العثور على أرضية مشتركة عملية وقابلة للتوافق المشترك. وبخصوص بعض جوانب أنظمة التسجيل والبنية التحتية العالمية للملكية الفكرية، صرح الوفد بأن المستخدمين اعتمدوا على قرارات وإشراف الدول الأعضاء لضمان مواصلة تطوير الأنظمة. وذكّر الوفد بأن لجان الويبو تقدم فرصة فريدة من نوعها لأصحاب المصلحة، ولا سيما في حالة لجنة المعارف للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية من أجل إيصال أصواتهم. وأشاد الوفد بمرونة الويبو فيما يتعلق بأنظمة التسجيل كما شهدنا هذا العام. وأشار الوفد إلى أن الويبو قطعت شوطاً كبيراً لتصل إلى مفترقات طرق تعددية الأطراف في تكنولوجيا المعلومات ومثلت أيضاً مكتب الملكية الفكرية في العالم، وأن مواصلة تطوير أنظمة التسجيل وإمكانية توقعها كان أمراً حاسماً بالتأكيد من منظور إداري.
16. وأعرب وفد الجمهورية الدومينيكية عن خالص تهنئته للمدير العام المنتخب السيد دارين تانغ. وصرح الوفد أنه تولى مؤخراً إدارة المكتب الوطني لحق المؤلف (ONDA)، ولديه إصرار لا يتزعزع على مواصلة المساهمة في تضافر جهود أعضاء المنظمة، من أجل تعزيز السياسات الملموسة والفعّالة بشأن حق المؤلف والحقوق المجاورة، وبخاصة من أجل تضافر الجهود مع المكاتب الأخرى في منطقته من أجل تحقيق الأهداف المشتركة. وصرح الوفد بأن فيروس كوفيد-19 كان له تأثير كبير على الحياة اليومية وأنه هز الاقتصاد العالمي. وأشار الوفد إلى أن الفنانين والمؤلفين والمبدعين واجهتهم صعوبات واضطروا إلى إلغاء حفلاتهم، وعصفت إلغاءات العديد من الأحداث بالاقتصاد الثقافي وتكبد ملايين الخسائر. وصرح الوفد بأن المجالين الإبداعي والثقافي سيواصلان دفع النمو الاقتصادي في جميع البلدان، وهذا هو سبب اتخاذ الكثير من الحكومات لإجراءات من أجل حماية ريادة الأعمال للحد من تأثير فيروس كوفيد-19 على البطالة وعلى الخسائر الاقتصادية للشركات، فضلاً عن المبادرات المتخذة لوضع سياسات عامة جديدة. وقد صمم الوفد على بذل جهوده لتحسين التعاون الدولي الإقليمي وتعزيز حق المؤلف والحقوق المجاورة للملكية الفكرية. ومن الأمور ذات الأهمية للجمهورية الدومينيكية ضمان حماية حق المؤلف وأن تحقق الأعمال المحمية دخلاً وتسهم في ناتجها المحلي الإجمالي إلى جانب إنها أصبحت صناعة منتجة. ورأى الوفد أنه يجب على حكومته أن تولي أهمية خاصة لمعاهدة بيجين. وتسعى الحكومة إلى ضمان تحقيق هذه المعاهدة. وصرح الوفد أنه يجب على المكتب الوطني لحق المؤلف ضمان حماية الحقوق السمعية البصرية على المستوى الدولي من أجل تنفيذ المعاهدة بنجاح. ومن ثم أعرب الوفد عن تقديره للمبادرات في هذا الصدد. واحتاج الوفد إلى مراعاة إذا ما كانت هناك حاجة لفحص كيفية إدراج تدابير ملموسة خاصة تضمن احترام حق المؤلف. وفيما يتعلق بحقوق العروض السمعية البصرية في مجال التطوير الرقمي، رأى الوفد ضرورة تعزيز استدامة الاقتصادات السمعية البصرية الإبداعية لما لها من إسهام مهم في رفاهية المجتمع. وأعرب الوفد عن شكره للويبو لتعاونها مع المكتب الوطني لحق المؤلف ودعمها المستمر له في حين يرتقي بدوره قدماً. وأكد الوفد على استعداده لمواصلة تنفيذ مبادرات حق المؤلف والحقوق المجاورة في الجمهورية الدومينيكية.
17. وتحدث وفد زمبابوي بصفته الوطنية، وأيد بيان المجموعة الأفريقية. وعبّر الوفد عن تقديره للرئيس ونائبي الرئيس والأمانة والمترجمين وجميع أقسام المؤتمر والأقسام الإدارية لتيسير عقد جمعيات ناجحة. وأشاد الوفد بالدول الأعضاء التي توصلت إلى عدة أمور لم يمكن للمنظمة أن تنفذ عملها الأساسي بدونها. وأعرب الوفد عن تقديره للمساعدة الفنية الموجهة نحو التنمية التي تلقاها من الويبو خلال مدة ولاية الدكتور فرانسس غري برعاية المكتب الإفريقي والأقسام الأخرى. ودعا الوفد السيد غري لزيارة زمبابوي في أي وقت، إذا كان يرغب يوماً في قضاء أيام تقاعده في شلالات فيكتوريا الرائعة. كما أعرب الوفد عن امتنانه للسيد أمبي سوندارام لقضاء 12 عاماً في خدمة المنظمة، وتمنى له التوفيق في مساعيه المستقبلية. كما رحب الوفد بالمدير العام المنتخب السيد دارين تانغ وتطلع إلى العمل معه، فضلاً عن العمل مع الدول الأعضاء في ضمان نجاح المنظمة.
18. وأشاد وفد شيلي بالرئيس وأيد البيان الذي أدلى به وفد بنما باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وأعرب الوفد عن شكره للأمانة على تمكينها عقد هذا الاجتماع، حتى في ظل استمرار الجائحة، ولا سيما فريق المترجمين الفوريين الذين جعلوا التواصل ممكناً. وقدم الوفد الشكر للمدير العام الخارج السيد فرانسس غري نظير كل الدعم الذي قدمه لبلاده ونظير خدماته لتعددية الأطراف. وقد شاهدنا نجاح إدارته في كل جانب من جوانب عمل المنظمة.
19. وتحدث رئيس الموظفين السيد ناريش براساد باسم موظفي الويبو وسجل شعور المنظمة العميق بالتقدير للمدير العام السيد فرانسس غري الذي كان يترأس الويبو خلال الاثني عشر عاماً السابقة. وذكر رئيس الموظفين أن السيد غري جعل المنظمة حديثة وفعّالة ومتجاوبة، فضلاً عن كونها منظمة شاملة في الوقت ذاته. وذكر رئيس الموظفين أن السيد غري نجح في فتح آفاق المنظمة لجميع الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة المتعددين بها من خلال جهوده المضنية وتفانيه الذي لا يتزعزع. علاوة على أن السيد غري أشرف على تنفيذ عدد كبير من البرامج والمشروعات ذات الفائدة لجميع أصحاب المصلحة في الويبو. ورأى رئيس الموظفين أن هذا سيكون إرث السيد غري الباقي وتتقدم المنظمة بالشكر له نظير هذا المجهود. وتحدث رئيس الموظفين بصفته الخاصة وقدم الشكر للمدير العام على الثقة التي أولاها له، وعلى منحه الفرصة ليشغل منصب أمين الجمعيات وغيرها من الهيئات الإدارية للويبو. وذكر رئيس الموظفين أنه خلال الاثني عشر عاماً الماضية التي قضاها في منصبه، سنحت له فرصة نادرة ليشغل منصب أمين الجمعيات لأكثر من 250 هيئة إدارية. وأقل ما يُقال عن هذه الفرصة إنها كانت بمثابة تجربة ثرية فضلاً عن كونها تدعو إلى التواضع الجم، ولم يكن هذا ممكناً بدون التوجيه والدعم المستمر الذي تلقاه من السيد غري. وكرر رئيس الموظفين شكره للسيد غري. وقد انتهز رئيس الموظفين باسم زملائه في الويبو الفرصة ليتمنى للسيد غري كامل التوفيق في مساعيه المستقبلية. وعبر رئيس الموظفين عن تأكيده على أنه بدون زخارف منصب المدير العام، سيواصل السيد غري المساهمة في إيجاد عالم حر زاخر بالفرص، مع انتظار استغلال مهاراته وخبرته. وفي الختام، صرح رئيس الموظفين أنه سيكون من التقصير عدم التوجه بالشكر لجميع زملائه، الذين يحول عددهم الكبير دون ذكرهم بالاسم، على إنجاح الجمعيات على الرغم من الظروف الصعبة التي تُحيط بهم.
20. وأيد وفد إندونيسيا البيان الذي أدلى به وفد سنغافورة باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. وقدم الوفد الشكر للرئيس ونائبي الرئيس نظير الإدارة المتميزة للجمعية العامة في ظل هذه الظروف الخاصة. وتقدمت مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ بالتهنئة والشكر للدول الأعضاء والأمانة والمترجمين الفوريين والجميع نظير إسهاماتهم المتميزة لسلاسة عقد الاجتماع الذي مكّن الوفود من اتخاذ قرارات إيجابية بشأن جميع بنود جدول الأعمال. وتقدم الوفد بالتهنئة للمدير العام السيد فرانسس غري نظير قيادته المتميزة في توجيه المنظمة، وكرر تقديره للخدمة التي قدمها الدكتور غري وإسهاماته للويبو في الأعوام الخمسة والثلاثين الماضية، والتي شملت 12 عاماً خلال شغله منصب المدير العام. ولم يرغب الوفد في تكرار ما ساقه رئيس الموظفين ببراعة عن إنجاز وإرث السيد غري. ويتمنى الوفد للسيد غري كل التوفيق في مساعيه المستقبلية. وقد كرر الوفد تهنئته للسيد دارين تانغ على تعيينه في منصب المدير العام للويبو. وأكد الوفد التزامه بمواصلة دعم رسالة المنظمة في الحصول على نظام ملكية فكرية دولي متوازن في ظل القيادة المتميزة للمدير العام دارين تانغ. وأقر الوفد بالتحديات التي تفرضها الجائحة وعبر عن أمله في مواصلة العمل المعياري قريباً. واقتنع الوفد بأنه سيلتئم شمل الوفود لتصبح أقوى وأكثر وحدة، وستكون قادرة على عقد اجتماعات مباشرة مرة أخرى.
21. وعبّر المدير العام عن شكره للوفود نظير عظيم كرم كلماتها وسماحتها، على مدار فترته التي استمرت 12 عاماً، فضلاً عن قدرتها على التسامح. وأكد المدير العام أنها كانت بمثابة رحلة افتتاح. ومن الأمور المميزة أن تحظى بالقدرة على العمل في منظمة دولية بأي منصب، وبالتأكيد لقد كان شغل منصب المدير العام ميزة كبيرة لأنها كانت بمثابة فرصة للانفتاح على تنوع العالم. ورأى المدير العام أن الوفود، في ظل تجربة جائحة كوفيد-19 والصعوبات الناتجة عنه على وجه الخصوص، تتشارك في مصيرها، وأن أحد الأدوار التي تؤديها منظمة دولية تكمن في توحيد الوفود حول مصير مشترك والتفكير في كيفية مواجهته معاً بأفضل طريقة ممكنة. ومن ثم عبر المدير العام عن عميق تقديره للفرصة التي منحتها الوفود له، التي كانت بمثابة ميزة. وعبّر المدير العام فيما يتعلق بالاجتماع عن شكره لجميع الوفود على صبرها ومثابرتها وتسامحها. ورأى المدير العام أن الاجتماع حقق نجاحاً بالنظر إلى الظروف، وبفضل إسهامات الوفود، ولا سيما منسقي المجموعات الذين تحملوا عبئاً ثقيلاً خاصاً في ظل ظروف الاجتماع. وقد كانوا يقظين للغاية ويقدمون المشورة بدرجة كبيرة للمنظمة وجميع الدول الأعضاء على مدار الأشهر الستة الماضية لإدراكهم أن الاجتماع سيُعقد في ظل ظروف خاصة. وأقر المدير العام أن الفضل الكبير لسير الاجتماع بسلاسة يرجع إلى قيادة الرئيس وتوجيهاته وحكمته. وكرر المدير العام شكره للرئيس. وقدم المدير العام الشكر لرئيس الموظفين، أمين الجمعيات، نظير عمله غير العادي. وصرح المدير العام أنه ليس من السهل تنظيم الجمعيات لأن الويبو كانت منظمة معقدة ذات عدة اتحادات وبنية معقدة. ومع ذلك، قدم رئيس الموظفين مرة أخرى أداءً متميزاً. وقدم المدير العام الشكر لرئيس الموظفين وجميع زملائه، ولا سيما شؤون الجمعيات وقسم التوثيق والعديد من الزملاء المساهمين. كما عبر المدير العام عن شكره على الأداء المتميز الذي قدمه فريق خدمات المؤتمرات، والمستشار القانوني ومكتبه، وخدمات الدعم، والمترجمون الفوريون الذين أشاد عدد من الوفود بهم بعميق الامتنان، وموظفو التنظيف الذين أدوا عملاً غير عادي للتأكد من لقاء الوفود في ظروف صحية نظيفة، وزملاء خدمات الأمن والكثير من الزملاء المساهمين. وذكر المدير العام أن هذا كان مثالاً لمجهود تعاوني ومثالاً جيداً عن سبب تقديم الإجراء التعاوني وتعددية الأطراف في نهاية المطاف أفضل النتائج لتمكن الجميع من المساهمة. وفي الختام، عبّر المدير العام عن عميق امتنانه وشكره لجميع الوفود نظير الميزة والفرصة التي منحوها له. وتمنى المدير العام لخلفه السيد دارين تانغ تحقيق كامل النجاح، الذي يعتقد أن ولايته ستكون متميزة.
22. وأكد الرئيس على قدرة الدول الأعضاء على تحقيق أفضل النتائج الممكنة بفضل رغبتها ومرونتها بإصرار في الرقي بعمل المنظمة، وهو ما يُعد مثالاً لتعددية الأطراف. وقدم الرئيس التهنئة للوفود نظراً لانعقاد الجمعيات حسبما هو مقرر لها في أفضل الظروف الممكنة وتيسير المشاركة. وقدم الرئيس الشكر للأمانة على التنظيم الممتاز ولضمان صحة الجميع وسلامتهم، التي تظل أولويته وأولوية الأمانة. وأشار الرئيس إلى أن الاجتماع بالشكل الهجين كان اختباراً لجميع الوفود وتحدياً للمنظمة، حيث اختبر قدرة المنظمة على الارتقاء بالعمل. علاوة على ذلك، صرح الرئيس أن هذا الشكل كان اختباراً للقدرات اللوجستية والفنية، والتي استثمرت المنظمة فيها بقوة. ورأى الرئيس أنها كانت فرصة لأن تشهد جميع الوفود تسليم منصب المدير العام للمنظمة وفرصة لأن تعبر الوفود عن تقديرها للمساهمة الهائلة من المدير العام الخارج السيد غري. وأقر الرئيس بالجهود العظيمة التي بذلها المدير العام خلال فترتي ولايته، وقال إنها كانت فرصة للإشادة به. وقدم الرئيس التهنئة للمدير العام القادم. وذكر الرئيس أن المشاركة الناجحة والمتميزة في الاجتماع عكست أهمية ارتباط الدول الأعضاء بالمنظمة وجميع موضوعاتها مثل الثقافة والاقتصاد والإبداع. وذكر الرئيس أنه، مع استمرار ولايته رئيساً للجمعية العامة للويبو ومشاركته في الاجتماعات، سيكثف مشاوراته على مدار الأشهر المقبلة من أجل التجهيز للجمعيتين المقبلتين، وهما جمعية غير عادية وأخرى عادية في عام 2021، وفقاً لخارطة طريق واضحة تعكس جميع توقعات الدول الأعضاء. وفي الختام، عبر الرئيس عن خالص شكره لجميع الدول الأعضاء والملاحظين والمنسقين الإقليميين ونائبي الرئيس لما بذلوه من تعاون وإسهام متميزين. كما قدم الرئيس شكره للأمانة، بما في ذلك جميع موظفين الدعم، نظير ما بذلوه من تجهيز وإجراء متميزين قبل هذه الجمعيات وخلالها، ونظير إصدار الوثائق في الوقت المحدد. بالإضافة إلى ذلك، توجه الرئيس بالشكر لرئيس الموظفين نظير ما بذله من عمل متميز في شغل منصب أمين الجمعيات، والمستشار القانوني نظير دعمه، وجميع موظفي الويبو الذين أظهروا احترافية كبيرة. وقد شرف الرئيس بالعمل معهم جميعاً خلال هذه السلسلة من الاجتماعات. كما صرح الرئيس بأنه سيكون من التقصير عدم توجيه الشكر لفريق المترجمين الفوريين المتميز، الذي يُعد التواصل بدونه مستحيلاً. واعتذر الرئيس للمترجمين الفوريين على تغير اللغات من وقت لآخر. ومع ذلك، رأى أن تغير اللغات كان انعكاساً جيداً لتعددية الأطراف التي تنادي بها الوفود. وتمنى الرئيس للوفود رحلة عودة آمنة إلى أوطانهم. وبالنظر إلى الظروف الاستثنائية التي شارك بمقتضاها أيضاً مشاركون عن بُعد، عبر الرئيس عن أمله أن تسنح الفرصة للمشاركين عن بُعد بالمشاركة المباشرة المرة المقبلة، من أجل أن يتمكنوا من المساهمة المثمرة في المناقشات بشأن المسائل المهمة. واختتم الرئيس حديثه بتمني تحقيق النجاح الكامل للمدير العام الجديد وجميع موظفي الويبو في ظل قيادته. وتطلع المدير إلى الاجتماع المقبل وتمنى للجميع قضاء عطلة جيدة. وكرر الرئيس باسم جميع الدول الأعضاء الشكر للمدير العام نظير ما بذله من عمل على مدار أكثر من ثلاثة عقود وعلى مدار ولايته في منصب المدير العام لمدة 12 عاماً وتمنى له تحقيق كامل النجاح في مساعيه المستقبلية وحياة صحية ومديدة.
23. اختتم رئيس الجمعية العامة للويبو سلسلة الاجتماعات الحادية والستين لجمعيات الويبو في 24 سبتمبر 2020.

[يلي ذلك المرفق]